جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

تحليل النصوص الأدبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ
عند طلبة كليتي التربية والآداب (دراسة مقارنة)

رسالة قَدَّمتها الطالبة

زينب كاظم سعيد

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل - وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف
الأستاذ الدكتور
بسام عبد الخالق عباس الأسدي

1445هـ 2023 م

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يتفَكَّرُونَ ﴾

[الجاثية: 13]

صدق الله العلي العظيم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إقرار المشرف

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تحليل النصوص الادبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب – دراسة مقارنة) التي قدمتها طالبة الماجســـــتير (زينب كاظم سعيد) قد جرت بإشرافي في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجســـــتير .

التوقيع :

المشرف : أ.د بسام عبد الخالق عباس الاسدي

التاريخ: / / 2023

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.م.د. مدين نوري الشمري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / 2023

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أني اطلعت على الرسالة الموسومة بـ (تحليل النصوص الأدبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب – دراسة مقارنة) التي قدمتها الطالبة (زينب كاظم سعيد) في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير ، وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية ووجدتها صالحة ، ولأجله وقعت .

التوقيع/

اللقب العلمي/ أستاذ

الأسم/ مشرق محمد مجول

التاريخ: / / 2023

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني اطلعت على الرسالة الموسومة بـ (تحليل النصوص الأدبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب – دراسة مقارنة) التي قدمتها الطالبة (زينب كاظم سعيد) في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير ، وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية ووجدتها صالحة ، ولأجله وقعت .

التوقيع/

اللقب العلمي/ أستاذ

الأسم/ عدي عبيدان الجراح

التاريخ: / / 2023

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة ، نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (تحليل النصوص الأدبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب – دراسة مقارنة) وقد ناقشنا الطالبة (زينب كاظم سعيد) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، و نرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير تربية في طرائق تدريس اللغة العربية وبتقدير (جيد جدا) .

التوقيع :

الأسم: أ. د رغد سلمان علوان

رئيساً

التوقيع :

الأسم: أ. د شكري عز الدين محسن

عضواً

التوقيع :

الأسم: أ. م. د فراس حسن عبد الامير

عضواً

التوقيع :

الأسم: أ. د بسام عبد الخالق عباس الاسدي

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل بتاريخ / / 2023

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

أ. د علي عبد الفتاح الحاج فرهود

/ / 2023

الإهداء

إلى.....

معلم البشرية الأول نبينا وحبيب قلوبنا محمد(صلى الله عليه وآله) .

من شرفني بحمل إسمه والدي رحمه الله.

من وضع المولى عز وجل الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز.....

ذات الصدر الحنون الذي كان لي ظلا باردا في خضم الحياة.....

من أفتقد وجودها بقربي في كل لحظة....

من كانت دعواتها وكلماتها لا تتوقف أبدا وليس لها حد.....

نور عيني وضوء دربي ومهجة حياتي أمي ثم أمي ثم أمي .

مهجة قلبي وعيناي اللتان انطفأتا منذ أكثر من ثلاثين عاما ولم يفارقا مخيلتي أخوي الشهيدين حيدر وأحمد.

زوجي المساند الداعم شريك الحياة والجذع الثابت الذي نتكئ عليه ونفيء بظله الأستاذ محمد عبد الهادي الذي كان خير عونٍ لي في دراستي .

من بذلوا جهدا في مساعدتي لإنجاز هذه الدراسة اخواتي العزيزات وابن أختي د. وديد .

أساتذتي ومعلميّ .

كل من ساعدني و شجعني ونفعني بعلمه .

سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

شكر وامتنان

قال تعالى في كتابه العزيز . .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (سورة لقمان 12)

وقال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) . . (لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ) (مسند احمد – الامام احمد بن حنبل ج 2 ص 295)

الحمد لله ذي القدرة القاهرة ، والآيات الباهرة حمداً يؤذن بمزيد نعمه ، ويكون حصنا مانعا من نقمه ، وأستعين به استعانة تليق بجلاله ، وأشكره وأحمده على فيض نعمه وجميل عطائه .. وصلى الله على خير الأولين والآخرين وأشرف الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وعلى آله الغر الميامين الى يوم الدين .

وبعد حمد الله جلت قدرته والثناء عليه لتوفيقي بإتمام هذا الجهد العلمي المتواضع ، يطيب لي أن أتوجه بالشكر والامتنان الى الأستاذ الدكتور بسام عبد الخالق عباس الأسدي الذي شرفني بإشرافه على رسالتي ، فغرفت من بحار علمه واقتطفت من ثمار حلمه ، لما أبداه من توجيهات علمية وآراء سديدة أغنت البحث ليظهر بالصورة الحالية ، فجزاه الله أحسن ما يجزي عباده الصالحين .

وأتوجه بالشكر والامتنان الى الأستاذ الدكتور مديّن نوري الشمري رئيس قسم

العلوم التربوية والنفسية لما قدم لي من نصح وتوجيه فجزاه الله خير الجزاء.
وأتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ الدكتور حمزة هاشم السلطاني لكل ما قدمه لي من ملاحظات وتوجيهات علمية ولم يبخل علي بوقته ولا بعلمه .
وأقدم شكري وامتناني الى لجنة السمنر المؤلفة من الأستاذة الدكتورة رغد سلمان عمران ، والأستاذ الدكتور بسام عبد الخالق الاسدي، والأستاذ المساعد الدكتور عمران عبد صكب المعموري ، والأستاذ المساعد الدكتور فارس مطشر حسن .
وأتقدم بالشكر والامتنان الى الأستاذ المساعد الدكتور حيدر طارق كاظم المعاون الإداري في كلية التربية الأساسية لتوجيهاته العلمية القيمة في إتمام إحصائيات البحث .
وأتوجه بالشكر الجزيل الى موظفي مكتبة العتبة الحسينية ، ومكتبة العتبة العباسية ومكتبة كلية التربية للعلوم الأنسانية ، ومكتبة كلية التربية الأساسية ، ومكتبة كلية الآداب - جامعة بابل ، ومكتبة كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد ، ومكتبة كلية التربية - جامعة القادسية .
وأخيرا أتوجه بشكري وامتناني الى الأستاذ محمد عبد الهادي لما بذله من جهود كبيرة في طباعة البحث وتنضيده .

الباحثة

ثبت المحتويات

المحتوى	الصفحة
الآية القرآنية	أ
إقرار المشرف	ب
إقرار المقوم العلمي الأول	ت
إقرار المقوم العلمي الثاني	ث
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	ح
شكر وإمتنان	خ ، د
ثبت المحتويات	ذ ، ص
ثبت الجداول	ص ، ض
ثبت الأشكال	ط
ثبت الملاحق	ظ
ملخص البحث	ع - ف
الفصل الاول : التعريف بالبحث	**1- 13**
مشكلة البحث	1 - 2
أهمية البحث	2- 9
أهداف البحث	9
حدود البحث	10
مصطلحات البحث	10- 13
الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة	**14-56**
المحور الاول : إطار نظري	
مقدمة	14
أولا : تحليل النصوص الأدبية	
مفهوم الأدب وتاريخه	14-15
أركان الأدب	15-16

فنون الأدب	16
وظيفة الأدب	17
مفهوم النص الأدبي	18-17
وظيفة النص	18
وظائف تحليل النص الأدبي	18
إقتضاء النص	19
محددات قبول النص الأدبي	19
المعايير في اختيار النص الأدبي	20-19
المناهج والنَّص الأدبي	20
مناهج دراسة النّصّ من الخارج	21 - 20
مناهج دراسة النّصّ من الداخل	22-21
خصائص النَّصّ الأدبي	23-22
مستويات النَّصّ الأدبي	24-23
أهمية تحليل النص الأدبي	25-24
عناصر تحليل النص الأدبي	28-25
مراحل تحليل النص الأدبي	28
القيمة التربوية لدراسة النُّصُوص الأدبية	29
مهارات تحليل النص الأدبي	30-29
ثانيا : نشاط نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر)	
نبذة تاريخية عن الدماغ	31-30
الدماغ وتركيبه	35-31
آلية عمل الدماغ	37-35
التطور التاريخي لنشوء نظريات الدماغ	37
أولا : نظرية الدماغ الثلاثي	38-37
ثانيا : نظرية النصفين الكرويين	39-38
نظرية الدماغ والسيطرة الدماغية ذي الجانبين	40-39

اولاً: نبذة تاريخية عن نظرية الدماغ ذي الجانبين	40-39
ثانياً: مزايا نظرية جانبي الدماغ	40
الخصائص العقلية والنفسية لمن يستعملون جانبي الدماغ (الأيمن والأيسر) (المتكامل) من الدماغ	41-40
الفرق بين التعلم المؤتلف مع الدماغ والتعلم الغير مؤتلف مع الدماغ	42-41
المحور الثاني : دراسات سابقة	56- 44
أولا: الدراسات العربية	
الدراسات السابقة لتحليل النصوص الأدبية	46-44
الدراسات السابقة لنصفي الدماغ الأيمن والأيسر	50-47
ثانياً: الدراسات الاجنبية	54-50
الدراسات السابقة لتحليل النصوص الأدبية	51-50
الدراسات السابقة لنصفي الدماغ الأيمن والأيسر	54-51
مؤشرات حول الدراسات السابقة	
أ. مؤشرات حول الدراسات السابقة في تحليل النصوص الأدبية	55
ب. مؤشرات حول الدراسات السابقة في نشاط نصفي الدماغ	55
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	56-55
جوانب الافادة من الدراسات السابقة في تحليل النصوص الأدبية	55
جوانب الافادة من الدراسات السابقة في نشاط نصفي الدماغ	56
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	85-57
أولا : منهج البحث	57
ثانياً : مجتمع البحث	59-57
ثالثاً :عينة البحث	61-59
رابعاً : أداتا البحث	61
1- اختبار تحليل النصوص الأدبية	62
أ. اختيار نص أدبي	62
ب ـ تبني معيار لتصحيح الأداة	63-62

ج – تقسيم درجة المعيار	64-63
التطبيق الاستطلاعي	65-64
تصحيح الاختبار	65
التحليل الإحصائي لمجالات المعيار	66
أ. مستوى صعوبة المعيار	66
ب ـ معامل التمييز للمعيار	67-66
علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية	69-68
الخصائص السايكومترية لمعيار تحليل النصوص الأدبية	69
1. الصدق	69
أ. الصدق الظاهري	70-69
ب. صدق البناء	70
2.ثبات التصحيح	71-70
أ. الإتفاق عبر الزمن	71
ب. الإتفاق مع مصححة آخرى	72
المؤشرات الإحصائية للاختبار	74-73
2- مقياس نشاط نصفي الدماغ	74
أ. صلاحية فقرات الاختبار	75-74
ب. التطبيق الاستطلاعي	75
ج. التحليل الإحصائي للفقرات	76-75
1. القوة التمييزية	78--76
2. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	80-78
3. علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	80
الخصائص السايكومترية لمقياس نشاط نصفي الدماغ	81
1. الصدق	81
أ. الصدق الظاهري	81
ب. صدق البناء	82

2. الثبات	82
المؤشرات الاحصائية لمقياس نصفي الدماغ	84-82
الوسائل الإحصائية	85-84
اختبار مربع كاي لحسن المطابقة	84
اختبار مربع كاي للاستقلالية	85
معادلة معامل الصعوبة والسهولة	85
معامل التمييز	85
معامل ارتباط بيرسون	85
معامل ارتباط بوينت بايسيريال	85
اختبار (ت) لعينة واحدة	85
تحليل التباين الثنائي	85
معادلة ستيفن ثامبسون : لتحديد حجم عينة البحث	85
الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	101-86
الهدف الأول : التعرف على مستوى طلبة كليتي التربية والآداب - قسم اللغة العربية - في تحليل النصوص الأدبية	86
أ- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية لكل العينة .	87-86
ب- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية .	88-87
ج- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات الآداب .	89-88
• الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل النصوص الأدبية على وفق متغيري : أ- الجنس (ذكور- أناث) . ب- طلبة الكلية (التربية – الآداب).	92-90
• الهدف الثالث: "التعرف على نشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب ".	93-92
• الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب على وفق متغيري : أ- الجنس (ذكور – أناث). ب. الكلية (التربية – الآداب) .	98-93
أ- نشاط نصفي الدماغ وفقاً لمتغير الجنس :	95-94

1. نشاط نصفي الدماغ للذكور (أيسر – أيمن)	95-94
2. نشاط نصفي الدماغ للاناث (أيسر – أيمن)	96-95
ب. نشاط نصفي الدماغ وفقاً لمتغير الكلية :	98-96
1- نشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات التربية (أيسر – أيمن):	97-96
2- نشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات الآداب (أيسر – أيمن):	98-97
• الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب .	99-98
الاستنتاجات	100
التوصيات	100
المقترحات	101
المصادر والمراجع	114-102
المصادر العربية	111-102
المصادر الاجنبية	113-112
الملاحق	145-114

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول لتوضيح وظائف النصفين الكرويين للدماغ بحسب نظرية سبيري	8
2	خصائص من يستعملون النصفين (الأيمن والأيسر)	41
3	الفرق بين التعلم المؤتلف مع الدماغ والتعلم التقليدي	42
4	مجتمع البحث بحسب الجنس والكليات والنسبة المئوية لكليتي التربية والآداب	59-58
5	عينة كليات التربية والآداب وعينة الطلبة والنسبة المئوية	60
6	حجم عينة البحث موزع بحسب الجامعة والكلية والجنس	61
7	مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة الخبراء على صلاحية اختيار النص الأدبي	62
8	مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة الخبراء على صلاحية بناء درجة المعيار	63

9	مربع كاي لمعرفة موافقة الخبراء على صلاحية تقسيم درجة المعيار لتحليل النصوص الأدبية	64
10	حجم عينة التطبيق الاستطلاعي موزع بحسب الجامعة والكلية والجنس	65
11	معيار ايبل للتمييز	67
12	معامل التمييز والصعوبة لمعايير تحليل النصوص الأدبية	68
13	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمعيار	69
14	درجات معامل الثبات وقيمته للاستقرار عبر الزمن	71
15	درجات معامل الثبات وقيمته للاستقرار مع مصحح آخر	72
16	المؤشرات الاحصائية لاختبار تحليل النصوص الأدبية	73
17	مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة الخبراء على صلاحية مقياس نشاط نصفي الدماغ	75
18	القوة التمييزية لفقرات مقياس نشاط نصفي الدماغ بطريقة المجموعتين الطرفيتين	78-77
19	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس نصفي الدماغ	79
20	علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمجالات مقياس نصفي الدماغ	80
21	قيم المؤشرات الاحصائية لمقياس نشاط نصفي الدماغ	83
22	قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الأدبية لكل عينة	86
23	قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية	87
24	قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات الآداب	89
25	قيمة اختبار ليفين لفحص التجانس	90
26	قيم (ف) المحسوبة والجدولية لقيم درجات تحليل النصوص الأدبية	91
27	قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية	93
28	قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية لنشاط نصفي الدماغ للذكور (أيسر – أيمن)	95
29	قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية لنشاط نصفي الدماغ للإناث (أيسر – أيمن)	96
30	قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية لنشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كلية التربية	97
31	قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية لنشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات الآداب	98
32	قيمة معامل الارتباط بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ	100

ثبت الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	مكونات الخلية العصبية	32
2	أقسام دماغ الإنسان	33
3	موقع الجسم الجاسئ (الثفني) بين أجزاء الدماغ الأخرى	33
4	فصوص الدماغ	34
5	نقل الرسائل من خلية عصبية الى أخرى	36
6	الأعمدة البيانية وشكل الانتشار لدرجات الطلبة على اختبار تحليل النصوص الأدبية	74
7	التوزيع الطبيعي لمقياس نشاط نصفي الدماغ	84
8	الوسط الحسابي ومستوى الاختبار لتحليل النصوص الأدبية	87
9	الوسط الحسابي ومستوى الاختبار لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية	88
10	الوسط الحسابي ومستوى الاختبار لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات الآداب	89
11	دلالة الفروق لتحليل النصوص الأدبية بحسب متغيري الجنس والكلية	92
12	النسبة المئوية لكل من نشاط نصفي الدماغ الأيسر والأيمن	94
13	دلالة الفروق لنشاط نصفي الدماغ لدى الذكور(أيسر، وأيمن)	96
14	دلالة الفروق لنشاط نصفي الدماغ لدى الأناث (أيسر، وأيمن)	97
15	دلالة الفروق لنشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات التربية (أيسر وأيمن)	98
16	دلالة الفروق لنشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات الاداب (أيسر وأيمن)	99

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق 1	كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة بابل إلى جامعة واسط / كلية التربية وكلية الآداب	114
2	كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة بابل إلى الجامعة المستنصرية / كلية التربية وكلية الآداب	115
3	كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة بابل إلى جامعة القادسية / كلية التربية وكلية الآداب	116
4	تسهيل مهمة صدر من جامعة بابل إلى جامعة القادسية / كلية التربية وكلية الآداب	117
5	كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة واسط إلى جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	118
6	إستبانة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص تحوي مجموعة من النصوص الأدبية لاختيار النص الملائم للتحليل	128-119
7	إستبانة صلاحية تقسيم درجة المعيار على الفقرات	131-129
8	تقسيم درجات المعيار على وفق الفقرات وتوصيفها	133 -132
9	إستبانة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص لقياس نشاط نصفي الدماغ	136-134
10	أسماء الخبراء المتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة لإجراء بحثها حول اختيار النص الأدبي وصلاحية أداتي البحث	139-137
11	قياس نشاط نصفي الدماغ	142-140
12	اختبار تحليل النصوص الأدبية	144-143
13	بطاقة تصحيح نصفي الدماغ	146-145
	صورة الغلاف باللغة الانكليزية	A
	Abstract	B-D

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي التعرف على :

* الهـدف الأول : التعـرف علـى مسـتوى طلبـة كليـات التربيـة والآداب/ قسـم اللغـة العربية/المرحلة الرابعة في تحليل النصوص الأدبية.

* الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل النصوص الأدبية على وفق متغيري :

أ. الجنس (ذكور- اناث) .

ب. طلبة الكلية (التربية – الآداب).

* الهدف الثالث: التعرف على نشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب .

* الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب على وفق متغيري :

أ. الجنس (ذكور – اناث).

ب. الكلية (التربية – الآداب) .

* الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب .

ولتحقيق أهداف البحث إتبعت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه يُعنى بوصف الظاهرة أو المشكلة ويتعدى بالتحليل والتفسير والموازنة وصولاً الى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة ، وقد تَكوَّن مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة لكليات التربية والآداب في جامعات (بابل – الكوفة – القادسية – كربلاء- واسط – بغداد- المستنصرية) للعام الدراسي (2022م – 2023م) والبالغ عددهم (1224) طالباً وطالبة موزعين بين (13) كلية منها (7) كليات للتربية وبلغ عدد الطلبة الكلي (697) طالباً وطالبة منهم (189) طالباً و (508) طالبة ، و (6) كليات للآداب بواقع (527) طالباً وطالبة منهم (171) طالباً و (356) طالبة ، واستعملت الباحثة معادلة (ستيفن ثامبسون) لاختيار عينة ممثلة للبحث وتم

اختيار (367) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليتي التربية والآداب لجامعات (بابل – الكوفة – القادسية – كربلاء) وبواقع (108) طالباً و(259) طالبة

اختارت الباحثة عدة نصوص أدبية ، وعرضتها على عدد من الخبراء المختصين والبالغ عددهم (21) خبيرا ومحكما لمعرفة مدى صلاحيتها ، وطلبت منهم اختيار نص أدبي واحد لغرض تحليله من الطلبة ، وتم اختيار النص الأدبي لقصيدة الشاعر الشريف المرتضى في (ذم الدنيا والحث على الزهد فيها) ، ومن ثم اختارت الباحثة المعيار اللازم لإجراء التطبيق الإستطلاعي على عينة مؤلفة من (25) طالباً وطالبة موزعين بواقع (10) طلاب و(15) طالبة من طلبة المرحلة الرابعة ومن غير عينة البحث الأساسية ، ثم استخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمعيار من صدق من طريق إيجاد مستوى الصعوبة والسهولة والتمييز وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمعيار ، وإستخرجت الثبات عن طريق
(الاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح آخر) وتم التوصل الى معامل ثبات مقبول ، وإيجاد المؤشرات الاحصائية للأداة ليصبح المعيار جاهزاً للتطبيق النهائي .

أما الأداة الثانية للبحث ، تبنت الباحثة مقياس (سوسا،2009) لقياس نشاط نصفي الدماغ عند طلبة المرحلة الرابعة لأقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب ، وقد تَكوَّن المقياس من (21) فقرة ، وكل فقرة مقسمة الى جزأين هما (أ) و (ب)، ولمعرفة مدى صلاحية الفقرات ومدى تغطيتها للمفهوم النظري فقد عرضت الباحثة المقياس بصيغته الأولية على (21) من المُحَكّمين والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، ومن ثم تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات من طريق إيجاد القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقتها بالمجال الذي تنتمي اليه ، واستخرج الثبات من طريق معادلة (كيودر ريتشاردسون - 20) وبلغ معامل الثبات (0,77) وهو معامل ثبات مقبول ، وكذلك تم استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس ليصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي .

وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (اختبار مربع كاي للاستقلالية ولحسن المطابقة ، ومعادلة الصعوبة والتمييز ، ومعامل ارتباط بوينت بايسيريال ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار (ت) لعينة واحدة وعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الثنائي) وتوصلت الى النتائج الآتية :

1- وجود مستوى ذي دلالة إحصائية عند طلبة كليتي التربية والآداب .
2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل ما بين الجنس والكلية.
3- وجود مستوى ذي دلالة إحصائية عند الطلبة لنشاط متوزع على نصفي الدماغ .
4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنشاط نصفي الدماغ بالنسبة لمتغير الجنس ولصالح الإناث على حساب الذكور ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الكلية ولصالح كلية التربية على حساب كلية الآداب.
5- وجود علاقة ارتباطية طردية بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ عند الطلبة وقد خلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

Analysis of literary texts and its relationship to the activity of the two hemispheres of the brain for students of the Colleges of Education and Art

Thesis submitted by the student

Zainab Kadhim Saeed

To the Council of the College of Education for Human Sciences / University of Babylon, which is part of
Requirements for obtaining a master's degree in the Arabic language
(Methods of Teaching Arabic Language)
(A comparative study)

Supervised by

Prof. Dr. Bassam Abdul-Khaleq Alasadi

A.H. 2023 A.D.1445

Abstract

The current research aims at the following:

1. Analyzing literary texts of the students of the colleges of Education and Arts.
2. Finding out the statistically significant differences for the analysis of literary texts according to two variables:
    a. Sex (Male-Female).
    b. B - College students (Education - Arts).
3. The activity of the two hemispheres of the brain among students of the colleges of Education and Arts.
4. The statistically significant differences in the activity of the two hemispheres of the brain of the students of the colleges of Education and Arts in terms of two variables:
    a. Sex (Male - Female).
    b. B - College (Education - Arts).
5. The correlation between the analysis of literary texts and the activity of the two hemispheres of the brains of students of the colleges of Education and Arts.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive and relational approach, as it is concerned with describing the phenomenon or problem and goes beyond analysis, interpretation and balance, arriving at more information about that phenomenon. The research group consisted of the fourth year students of the colleges of Education and Arts in the universities of (Babylon, Al-Kufa, Al-Qadisiya, Kerbala, Wasit, Baghdad , and Al-Mustansiriya) for the academic year (2022-2023). The total number of the students is (1224) male and female students distributed over (13) colleges, including (7) colleges of Education, and the total number of students was (697), including (189) male and (508) female students; and (6) Colleges of Arts, with (527) students, including (171) male and (356) female students. The researcher used the Stephen Thompson equation to select a representative sample for the research. Therefore, (367) male and female students were

selected form the fourth years of the Departments of Arabic of the colleges of Education and Arts of the universities (Babylon, Al-Kufa, Al-Qadisiyah, and Karbala) with (108) male students and (259) female students.

Then, the researcher prepared an essay test of one question to analyze the literary texts and built a correction criterion for it. The researcher chose several literary texts and later presented them to (21) specialized experts and arbitrators to check their validity. The researcher asked them to choose one literary text, and Al-Sharif Al-Radi's (Tham Al-Duniya wa Al-Hath Ala A-zahid Feeha ["Vilification of Life and Urging Asceticism in it"]) was chosen. The research then developed the survey application on a sample of (25) students : (10) male and (15) female students from the fourth year other than the main research sample. Then, she extracted the psychometric characteristics of the standard from validity by finding the level of difficulty, ease, discrimination, and the relationship of the paragraph with the total degree of the standard. Also, the stability was extracted by (agreement over time and agreement with another corrector) and an acceptable stability coefficient was reached, and the statistical indicators of the tool were found so that the standard becomes ready for final application.

As for the second tool of the research, the researcher adopted the scale (Sousa, 2009) to measure the activity of the two hemispheres of the brain among students of the fourth stage of the Arabic Departments in the colleges of Education and Arts. The scale consisted of (21) paragraphs, divided in to tow parts (A and B). In order to check the validity of the paragraphs and the extent to which they cover the theoretical concept, the researcher presented the scale in its initial form to (21) arbitrators and specialists in teaching methods and educational and psychological sciences. After that, the psychometric characteristics of the scale (validity and reliability) were extracted by finding the discriminatory force and the

relationship of the paragraph to the total degree and its relationship to the field to which it belongs. Stability was extracted through the equation (Qodr Richardson-20), and the stability coefficient was (0.77), which is an acceptable stability coefficient. Moreover, the statistical indicators of the scale were extracted, so that the scale becomes ready for the final application.

The researcher used statistical methods (Chi-Square Test for Independence and Good Fit, Equation of Difficulty and Distinction, Point Becerial Correlation Coefficient, Pearson Correlation Coefficient, T-Test for one and two independent samples, and Binary Analysis of Variance) and reached the following results:

1- There is a statistically significant level for the students of the colleges of Education and Arts.
2- There are no statistically significant differences with regard to each of the variables of sex and college and the interaction between sex and college.
3- There is a statistically significant level of activity distributed among students in both hemispheres of the brain.
4- There are statistically significant differences in the activity of the two hemispheres of the brain in relation the sex variable in favor of females, as well as the presence of statistically significant differences in relation to the college variable and in favor of the College of Education.
5- There is a direct correlation between the analysis of literary texts and the activity of the two hemispheres of the students' brains.

The research concluded a set of conclusions, recommendations and suggestions.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

1. مشكلة البحث

2. أهمية البحث

3. أهداف البحث

4. حدود البحث

5. مصطلحات البحث

الفصل الأول

1. مشكلة البحث

يشهد التعليم في الوقت الحاضر ولاسيما في الجامعات ضعفاً ملحوظاً في مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية ، وقد زادت هذه المشكلة وتفشت حتى أصبحت ظاهرة مقلقة من ظواهر الضعف العلمي والثقافي لدى الطلبة .

فلقد واجه النص الأدبي مراحل مختلفة من الإضعاف على يد الدارسين الذين راحوا يبسطون معناه وينقلون لغته إلى لغةٍ سهلة دارجة بغية الشرح والتوضيح ، وهم بذلك يقتلون ما فيه من وسائل تعبيرية وأساليب جمالية، ظنّاً منهم أن القارئ بحاجة إلى شرح الكلمات الصعبة، وفهم المعنى العام، وهم بذلك يتجاوزون حقيقة العمل الفني وما فيه من وسائل تتعدى كثيراً عملية الإفهام إلى الطاقات الخلاقة التي تنبع من النص . (عودة، 1994،102)

فهناك ضعفاً ظاهراً في تدريس الأدب والنصوص وإنّ درس الأدب مازال لا يحقق الأغراض المنشودة ، فالمادة الأدبية تعرض على الطلاب بطريقة جافة وعقيمة إي تعرض عرضاً سطحياً من دون تذوق وتحليل وموازنة. (إبراهيم ، 2007 ،263)

وتبلورت مشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس ، إذ وجدت ان الطرائق التقليدية المتبعة في تدريس مادة اللغة العربية ولا سيما مادة الأدب والنصوص ، وشيوع استعمالها في غالبية مدارسنا لا تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم العقلية ، بل شغلها الشاغل هو تذكر المعلومات واسترجاعها ، وهذا يتنافى مع ما تؤكده الدراسات التربوية الحديثة في ضرورة تنمية المهارات العقلية للطلبة .

ولا تقتصر هذه المشكلة على المدارس الثانوية بل تتعداها الى المؤسسات التعليمية الجامعية ويتضح ذلك عبر الانتقادات الموجهة للمؤسسات التعليمية الجامعية وقد يكون السبب في ضعف الرغبة في التفكير واستعمال العقل، فالأساليب التربوية الحالية او المعتمدة التي تركز على الحفظ و الاستظهار المبالغ فيه من دون تأمل أو تبصير أو سعي وراء استكشاف الحقائق، مما يقلل قدرة أغلبية طلبة

الجامعات والكليات العراقية على ممارسة مهاراتهم التفكيرية العليا فيصبح التعليم بعيداً كل البعد عن الإبداع والتفكير والخيال، فيعد طلبة فاقدين للمعرفة في مجال دراستهم وتخصصهم وضعف قدرتهم على المناقشة والتحليل والاستنتاج والوصول إلى الحقائق العلمية الدقيقة والتي يمكن تطويرها من طريق تنمية مهارات الدماغ ذي الجانبين. (الموسوي ، 2018 ، 2)

ومن المعروف أن تحليل النصوص الأدبية يتطلب قدرات عقلية قادرة على الفهم والتأني في القراءة والتعمق في الأفكار ونقدها ، وهنا تتجلى وظيفة نصفي الدماغ الأيمن والأيسر من حيث إرتباطها بالقدرات العقلية والمعرفية للطلبة ، وتختلف وظائف نصفي الدماغ فى تطرقها لنوعية المعلومات ، فيعمل النصف الأيسر فى الأنشطة اللفظية والتحليلية والرمزية والمجردة والدافعية والرقمية والمنطقية والخطية ، فى حين يتناول النصف الأيمن الأنشطة التركيبية والمكانية والكلية والحسية والحدسية والخيالية وغير اللفظية . (حسن ،أنيس ، 1998 :89)

ويتضح مما سبق أن نصفي الدماغ الأيمن والأيسر لكل منهما وظائف خاصة ولكن لا يمكن الفصل بينهما ، كما أن العمليات التى تحدث داخل المخ لا يمكن أن تحدث إلا بالتعاون بينهما ككيان متكامل . (الفقي ، 2017 :350)

مما تقدم تظهر مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1. ما مستوى تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة كليتي التربية والآداب ؟
2. ما مستوى نشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليتي التربية والآداب ؟
3. هل هناك علاقة بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ ؟

2. أهمية البحث:

اللغة نعمة من نعم الله تعالى على الإنسان، إذ قال في محكم كتابه العزيز :

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ٥﴾ (سورة الرحمن ١-٥)

فاللغة وسيلة يمكن بوساطتها تحليل الصور الذهنية إلى أجزائها ، وتركيب هذه

الصور مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بوضع هذه الأجزاء في ترتيب خاص . (عبد المجيد ، 1952 : 15)

ومن الواضح أن اللغة ثمرة من ثمار التفكير الإنساني ومن طريقها يؤدي العقل الإنساني العمليات التفكيرية من تحليل، واستنتاج، وموازنة، وربط ، وإدراك للعلاقات بين الظواهر، وبذلك تكون اللغة أداة المرء في السيطرة على بيئته. (السيد، 1978: 38)

وقد تفردت اللغة العربية عن لغات العالم كلها في قوتها وحياتها ، إذ عاشت دهرها في تطور ونماء لأنها لغة العرب والإسلام ، فلقد قال الله تعالى ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف: 2) ، فهي أساس وحدة بناء الأمة العربية فقد كانت أداة التفكير ، ونشر الثقافة في بلدان كثيرة مثل بلاد الأندلس التي أشرقت منها الحضارة في أوربا فبددت ظلماتها ، وقشعت عنها سحب الجهالة ، ودفعتها الى التطور والنهوض . (الخزرجي ، 2004 :4)

وقد عُني العرب بلغتهم منذ العصور القديمة ، وكتبوا عنها كثيرا، إذ يقول الثعالبي : " من أحبَّ العربيةَ عَنى بها وثابرَ عليها وصرفَ همّته إليها ، ومن هداهُ الله للإسلام ، وشرح صدره للإيمان ، وآتاه حسن سريره فيه ، إعتقد أنّ محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) خير الرسل ، والإسلام خير الملل ، والعرب خير الأمم والعربية خير اللغات " . (الثعالبي ، 1959 : 2)

لقد كان وما زال القرآن الكريم عاملاً مهماً في شيوع اللغة العربية وانتشارها لأنها لغة الدين والسيادة والإدارة والأدب والثقافة، كما أمد القرآن اللغة بألفاظ جديدة نقلت من معانيها القديمة الى معانٍ جديدة لم تكن معروفة من قبل كما ان القرآن الكريم نقَّى اللغة وصفاها وساهم في تطويرها ونشرها . (الحسيني ، 1963 :49) واللغة العربية لها فروعها المتعددة ، كالنحو والصرف والأدب والبلاغة وكل فرع من هذه الفروع يحظى بأهمية كبيرة إلاّ أنّ للأدب أهمية متميزة بين فروع اللغة . (ويلك ، وواين، 1991، ص67)

وذلك للعلاقة الوثيقة بين اللغة والأدب من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى وتتجلى أهميته بما فيه من أثر واضح في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتهذيب الوجدان ، وإرهاف الاحساس ، وصقل الذوق ، فهو ذو سلطان واضح على النفوس . (الساموك وهدى ، 2005 : 212)

ومما لا يقبل الشك إن الأدب جزء من التاريخ العام فهذه كتب الأغاني والبيان والتبيين ، والعقد الفريد ، ومعجم الأدباء ، وغيرها من الكتب التي تزودنا بمقدار من المعرفة التاريخية المتمثلة في عرض الجوانب الاجتماعية والجغرافية والسياسية والاقتصادية والثقافية وأثرها في نتاج الأدباء ، وتزود القارئ أيضا بإنتاج أدبي قيم من الشعر والنثر الذي يكسبه القدرة على تفهم المواقف الأدبية وما تستلزمه من فنون التعبير المختلفة من حيث اختيار الألفاظ الصحيحة ، والاشتقاقات السليمة وانتقاء الكلمات المعبرة لتنقل إلى القارئ والسامع المعنى المقصود وتثير العاطفة المنشودة . (الدليمي وسعاد ، 2005 : 227)

وترى الباحثة أن الأدب والنصوص درسٌ تعليمي يعمل على زيادة مدركات المتعلم وتوسيع أفقه الثقافي وإثراءه ، وفي الوقت نفسه هو درس لغوي ، إذ يسهم مع غيره من دروس اللغة العربية في إجادة النطق .

ومن هنا فالطالب أحوج ما يكون إلى دراسة النصوص الأدبية ، لتنمية الجانب الوجداني لديه ، فهي تحرر عقله وتنقله إلى عالم الخيال ، ليعيش بعض الوقت مع اللحظة الشعرية ، والصورة الأدبية من أجل تهذيب وجدانه ، وصقل مواهبه وتوسيع أفكاره . (عودة ، 1994 : 102)

والطريقة الجيدة في تدريس مادة الأدب والنصوص هي أن يترك الطلبة يعبرون عن رأيهم بالإنتاج الأدبي ، وتجعلهم اكثر قدرة على الفهم وإصدار الأحكام الأدبية ، وإن تُلائِم قدرات الطلبة وتنوع ميولهم والإعتماد على إستثمار نشاطهم الذاتي ، والخلاص من أساليب التلقين والاستذكار الآلي ، إنّ دراسة النصوص الأدبية بمنهج ناجع ، تنمّي قدرات الطلبة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم ، زيادة على أنّ التفاعل مع النصوص المدروسة ، بدراسة

كلماتها المختارة بحذاقة عالية ، يكشف عن مواطن الجمال فيها، فيؤدي إلى إدراك أسرارها في الشكل والمضمون ، وهذا يرتبط بروائع الفن ذوقاً واستمتاعاً.
(السيد ،1980 : 74)

ومن أهمية التحليل الأدبي أنه يساعد على تمكين الطلبة من تذوق النصوص الأدبية تذوقا يقوم على الإحاطة والتعمق والنقد والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في النص الأدبي واستنباط الخصائص المميزة وتعليلها وان التحليل يخدم القراءة من طريق الحرص في قراءة النص على جودة الأداء والنطق السليم وتمثل المعاني والفهم والتلخيص وستنباط الأحكام السامية . (التميمي، 2001: 8)

وتكبر أهمية التحليل الأدبي وتتنامى كلما اتسعت الهوة بين القارئ والأديب فقد خدم التحليل الأدب والشعر والحديث والقرآن خدمة جليلة وعنه انبثقت مدارس نقدية متنوعة في البلاغة والنحو والنقد . (البصري ، 1970 :21)

وإن من مظاهر العناية بتحليل النص ، ظهور الدراسة الأسلوبية لبنية النص الأدبي التي تعنى ببنيته اللغوية من حيث الأصوات والكلمات والجمل والدلالات . (الجبوري ، 1983 : 220)

يمثل التحليل الأدبي قراءة نقدية تحليلية تعتمد على جملة من العناصر منها الإثارة والعاطفة والأسلوب والأحكام ، أي أن التحليل يجمع الشكل والمضمون، فتحلل هذه العناصر من حيث خصالها وما يمكن أن يستنبط منها ومهما يكن أمر التحليل على وفق هذه العناصر فهو تحليل يحتاج إلى تدقيق علمي في كل عنصر من عناصره المذكورة آنفاً. (عمار ، 1996 : 214)

إن تحليل النصوص الأدبية يعني جهداً واضحاً في محاولة الكشف عن اللمحات المضيئة والإشارات الدقيقة التي يتسم بها النص الأدبي وهذا الاستقصاء والاستغراق يقود إلى محاولة سلاسة الجواهر المكنونة في العمل الأدبي ، فالتحليل يساعد الطلبة على أن يكونوا نشيطين يشعرون بقيمة الأدب في حياتهم ومن ثم يصبحون قادرين على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير.
(شحاتة ، 1993 :181)

علما ان أهمية تحليل النصوص تنبع من أهمية التحليل نفسه فالكشف عن خبايا أي شيء ومكنوناته معنوياً كان أم مادياً لا يتم الا بتحليل أجزاء ذلك الشيء ، واستعمال أنشطة الدماغ الأيمن والأيسر في ذلك يُحَسِن من أداء الطلبة ويجعله أفضل بكثير من أدائهم الفعلي في تحليل النصوص الأدبية عبر النظر في الإيجابيات والسلبيات وإظهار نوع التفكير المطلوب بسهولة . (Costa&Kallick,2001:193)

ويكتسب الطلبة هذه الأنشطة عندما يكونون في مواقف تجبرهم على التساؤلات والاستجابة للتحديات والبحث في تحليل النصوص الأدبية وتقديم التبريرات المنطقية والقدرة على الإبداع والتفكير في فهم النصوص وتحليلها . (Perkins,2003:1973)

وقد أصبحت ممارسة الأنشطة العقلية وتنميتها ضرورة تربوية فكثير من الطلبة لا يتمكنون من تمييزها ، وإن استعمال أنشطة نصفي الدماغ في التعليم جاءت نتيجة لبحوث الدماغ التي أثرت في مجالات عدة وأدت الى التعاون والتداخل بين حقول علم الاعصاب والفسيولوجيا والطب وعلم النفس المعرفي وعلم الكومبيوتر . (Caine&Caine,1997:61)

ومن معرفة نوع السيادة الدماغية الأيمن والأيسر يتمكن التدريسيين من مساعدة الطلبة بغض النظر عن مستوياتهم على التبصر بأساليب تعلمهم وفهمهم للنصوص الأدبية وتساعد التدريسيين والطلبة على تشكيل فريق عمل دراسي متكامل لحل مثل هذه المشكلات. (Ned Hermann,1993:9)

اذ يميل الفرد الى استعمال أحد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات فالنصف الأيمن من الدماغ يعالج المهمات المتعلقة بالقدرة على التخيل والحدس وحل المشكلات والإبداع أما النصف الأيسر في الدماغ يعالج المهمات اللغوية (القرائية والكتابية والحسابية بطريقه منطقية) (العتوم وآخران ، 2007: 35)

ومن هنا جاءت أهمية نظرية الدماغ ذي الجانبين بجهازه ووظائفه المعقدة وآليات عمله، فعندما يصبح الدماغ أكثر نضجاً يكون له القدرة والإمكانية على

التحكم في حركات الإنسان بوصفة منظم لضربات القلب والتنفس وله القدرة على ضبط درجة حرارة الجسم، كما لديه القدرة للقيام بوظائف متعددة، فبدون الدماغ لا يمكن الرؤية والتفكير والحركة ، أو القيام بأي نشاط سواء كان معقد أو بسيط، ولديه القدرة على معالجة المعلومات الذهنية والعميقة والسطحية وترجمة الرسائل من الوصلات العصبية لتكوين صور ذهنية لجميع الأشياء المحيطة فيها سواء أكانت حسية أم شبه حسية أم مجردة وتغذيته تصميمية أو معلوماتية ليستمر الأداء الوظيفي له. (قطامي ومجدي ,2007 : 24)

وقد حظيت دراسات الدماغ بعناية الباحثين في ميادين علم النفس والأعصاب بنحو عام وعلم نفس النمو بنحو خاص، وأصبح لها صدًى قوي في هذا المجال التي ترى أن الدماغ يزود بمجموعة من القدرات الضمنية . (نوفل , 2007 : 16)

وأثبتت الأبحاث الخاصة بالدماغ بفاعلية هذه النظرية والتي تتطلب من التدريسيين أن تتكون لديهم معرفة وخبرة تامة لكيفية تطبيق نتائجها واستعمال مدخل الحواس المتعددة حتى يشارك فيها الطلبة بنشاط وفاعلية في التعلم.

(أبو رياش : 2007 :154)

وتعد نظرية النصفين الكرويين للدماغ من النظريات العلمية التجريبية التي حظيت بالعناية من الكثير من الباحثين في علم النفس عامة والمهتمين بالتفكير خاصة . إذ إستقصت هذه النظرية خصاص نصفي الدماغ عندما قام العالم روجر سبيري (RogerSperry) وفريق من الجراحين في معهد كاليفورنيا التكنولوجي بإجراء مجموعة من العمليات الجراحية جعلت من دراسة كل من نصفي الدماغ بمعزل عن الآخر . (نوفل ومحمد ،2011: 26)

تنادي نظرية (جانبي الدماغ) إلى تحسين قدرات الطلبة التفكيرية من طريق إعداد أو بناء مناهج أو برامج مستنده إلى الدماغ ذي الجانبين خلافاً لما جاءت به البرامج أو المناهج التقليدية التي تركز في جانب منها من دون الآخر، إذ تصمم بطريقة تركز في تنمية كلا جانبي الدماغ الأيمن والأيسر وتطويره وتكامله بالشكل المطلوب . (عبيد وعفانه ، 2003 : 113-118)

يرى سبيري[1] أن لكل جانب من جانبي الدماغ (الأيمن والأيسر) وظائف مختلفة . فقد بيَّن أن الجانب الأيسر للدماغ يتميز بأنه تحليلي يختص بمعالجة المعلومات من عبر ربط الأجزاء بالكل بشكل خطي تتابعي ، أما الجانب الأيمن فهو تركيبي يعالج المعلومات بالتوازي أو بشكل متزامن فيبحث عن الأنماط وينشئها ويتعرف على العلاقات بين الأجزاء المنفصلة وفي أدناه جدولا لتوضيح وظائف النصفين الكرويين للدماغ بحسب نظرية سبيري .

جدول (1)

وظائف النصفين الكرويين للدماغ بحسب نظرية سبيري

نصف الدماغ الأيسر	نصف الدماغ الأيمن
يفضلون الأشياء المتسلسلة	يكونون أكثر راحة مع العشوائية
يفضلون التعلم من الجزءعلى التعلم من الكل	يفضلون التعلم الكلي على التعلم الجزئي
يفضلون نظام القراءة الصوتي	يحبون الصور والرسم والمخططات
يحبون الكلمات والرموز والحروف	يرون أن تعرض التجربة أولا
يفضلون التعليمات المتصلة والمنظمة	يفضلون التلقائية
يركزون أكثر على الخبرة الداخلية	يركزون على الخبرة الخارجية

(نوفل ، 2008 : 95)

إن آلية العمل بنظرية الدماغ يسهل اكتساب الطلبة للمعرفة من طريق استعمال استراتيجيات تدريسية تستند على هذه النظرية التربوية المعرفية. وهي لم تنبثق من البحوث التربوية والنفسية فقط بل اعتمدت على بحوث علم الأعصاب أيضاً فهي نظرية تقدم تطبيقات تربوية تناسب قدرات الدماغ البشري وتراعي خصائصه وأساليبه في معالجة المعلومات في حين أن المناهج التقليدية لم تركز على العمليات العقلية التي تحدث داخل الدماغ بشكل متكامل بل تركز في جانب واحد فقط وابتعدت عن الجانب الإبداعي . (الموسوي ، 2018 : 12)

([1]) **روجر سبيري** هو عالم أعصاب وعالم نفس عصبي أمريكي 1913 م 1994م حاز على جائزة نوبل في الطب عام 1981 م مشاركته مع تورستن فيزل وديفيد هوبل لعمله في مجال بحث انقسام الدماغ

ومن هنا تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. أهمية اللغة العربية بوصفها وسيلة التعبير عن الفكر.
2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم ولما تمتاز بـه من قدرات تعبيرية وبلاغية.
3. أهمية الأدب العربي ، لما يتميز به من جمال فني وخيال بديع وإيقاع موسيقي .
4. أهمية التحليل الأدبي وعلاقته بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر .
5. أهمية النصف الأيمن والأيسر من الدماغ .
6. أهمية المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة مهمة تضم فئة مهمة من فئات المجتمع وهم الطلبة ودورهم في توعية المجتمع وخدمته.

3. أهداف البحث:

* **الهدف الأول :** التعرف على مستوى طلبة كليات التربية والآداب/ قسم اللغة العربية/المرحلة الرابعة في تحليل النصوص الأدبية.
* **الهدف الثاني :** التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل النصوص الأدبية على وفق متغيري :

أ- الجنس (ذكور- إناث) .

ب- طلبة الكلية (التربية – الآداب).

* **الهدف الثالث:** التعرف على نشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب
* **الهدف الرابع :** التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب على وفق متغيري :

أ- الجنس (ذكور – إناث).

ب- الكلية (التربية – الآداب) .

* **الهدف الخامس :** التعرف على العلاقة الارتباطية بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب .

4. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ : أ. الحدود المعرفية : تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر).

ب. الحدود المكانية : كليات التربية وكليات الآداب (الدراسة الصباحية) في جامعة بغداد والمستنصرية وجامعات الفرات الأوسط (بابل ، كربلاء ، الكوفة القادسية ، واسط) .

جـ. الحدود البشرية : طلبة قسم اللغة العربية (المرحلة الرابعة) في كليات التربية والآداب .

د. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022م- 2023م

5. مصطلحات البحث :

اولا : التحليل

1. **لغة : في القاموس المحيط : "** حَلَّ المكان وبه يَحُلُّ حَلّاً وحُلولاً وحَلَلاً محركةً نادر نزّلَ به كإحتلهُ وبه فهو حالٌّ تَحْليلاً وحَلَّ عَدا والعُقْدَةَ نَقَضَها فانحَلَّتْ وكلُّ جامدٍ أُذيبَ فقد حُلَّ وحُلَّ المكانُ سُكِن" . (الفيروز آبادي ،1952: 370-371) " حَلَّ العُقْدة يَحلُّها حَلاً : فَتَحَها ونَقَضَها فانْحَلَّتْ. والحَلُّ : حَلُّ العُقْدة وفي المثل السائر : يا عاقِدْ اذْكُرْ حَلاّ " . (الجوهري ، 1990 : 1672)

2. اصطلاحاً: عرفه كل من :

أ. استينية: "مجموعة مترابطة من نشاطات يقوم بها الباحث لاستكناه حقيقة الشيء الذي يقوم بتحليله ، وذلك بأن يتجاوز النظرة السطحية إليه فيعرض إلى معرفة دقائقه الصغرى ومكوناته الأولية ، والعلاقات بينها في ضوء معايير عامة متعارف عليها ، وأخرى خاصة به يحددها لنفسه هو ابتداء ،ثم يقوم بفحص هذه الاشياء على اساس هذه المعايير" . (استيتية،2001:181)

ب . عمار: "قدرة المتعلم على تجزئة الفكرة الواحدة أو المادة التعليمية الى عناصرها الثانوية ،وادراك ما بينها من علاقات" . (عمار ،2002: 262)

جـ .علي : "هو القدرة على موازنة البدائل واكتشاف أوجه الخلاف بينها والقدرة

على تسويغ سلوك معين وتحليل مشكلة أو فكرة ما الى مكوناتها الرئيسة مع فهم العلاقات التي تربط بين تلك المكونات" . (علي ،2011: 28)

التعريف الاجرائي:

قدرة طلبة كليات التربية والآداب (عينة البحث) على الكشف عن العناصر التي يتكون منها النص والعلاقة بين هذه العناصر من أفكار ومعان ، وفهم التراكيب التي يتضمنها النص الأدبي وتحليله في ضوء المهارات التي حددت لهم وتعلموها في دراستهم الجامعية.

ثانيا : النصوص

لغة : جاء في (لسان العرب) " النص رفعك الشيء ، نص المتاع نصاً : جعل بعضه على بعض ، وأصل النص : أقصى الشيء وغايته . والنص : الإسناد إلى الرئيس الأكبر ، النص : التعيين على شيء ما ونص الأمر شدته ".

(ابن منظور ، 1993: 97)

ثالثا: النصوص الأدبية - اصطلاحاً: عرفها كل من :

أ- الابراشي: "هي مادة الأدب والإحساس الفذ في تربية الذوق الأدبي والوسيلة الوحيدة للاتصال بالكتاب والشعراء، وهي المادة التي نستطيع أن نعرف بها خصائص اللغة العربية .(الابراشي ، 1948: 208)

ب - الطاهر: مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو إلقاء وتفهم وتتذوق وتحفظ عادةً . (الطاهر ، 1969 :61)

ج - حمدان: كل كلام رقيق جميل يعبر عن الحقائق الأدبية والعواطف الإنسانية (حمدان ، 1990 :11)

د - السعدي: "قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره، إذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة وما طرأ عليها من تغيير". (السعدي وآخرون ، 1992: 69)

هـ - غزوان: هي تركيب فني من كلمات مختارة من لغة طبيعية لها أصولها النحوية والصرفية ودلالاتها، وصورها البلاغية والجمالية التي تكون شخصيتها

الجمالية واللغوية والتعبيرية المتميزة . (غزوان ، 2001 : 62)

التعريف الإجرائي : نصوص مختارةٌ من الأدب العربي شعراً أو نثراً ممكنة التحليل تلائم مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية والآداب ويتوافر فيها حظ من الجمال الفني وتحوي أفكاراً واضحة.

رابعا: تحليل النصوص الأدبية : عرفه كل من :

أ- **ضيف**: "محاولة الباحث الأدبي أن يعلل هذه الأحاسيس وأن ينتقل من التذوق الأدبي إلى العلل والأسباب، انتقالاً يحلل في تضاعيفه الأثر الأدبي تحليلاً يوضح عناصر جماليته وتأثيره في النفوس، وإذا كان التذوق هو الأساس فالتحليل هو البناء كله" . (ضيف ، 1963 :62)

ب - **فضل**: "اكتشاف العناصر وعلاقاتها، فإنها تخلو من المعنى قبل أن تتداخل ويبدأ معناها في التوالد بقدر ما تدخل عناصرها في علاقات متشابكة عبر فاعلية النسبة ". (فضل ، 1978: 26)

ج - **الطاهر**: "بأنه الوقفة الطويلة أمام النص لإدراك أبعاده وبلوغ أعماقه" .
(الطاهر، 1979: 34)

د – **عبد الله**: "التعامل مع النص بوصفه وحدة عضوية قائمة بذاتها بعد كشف أجزائها ومتى ما تعاملنا مع النص على هذا الأساس ننطلق إلى جوانب أخرى نربط النص بالمجتمع والحياة والتاريخ بحياة المؤلف". (عبد الله ، 1986 :9)

التعريف الإجرائي : هو اكتشاف طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية والآداب العلاقة بين العناصر التي تتكون منها النصوص الأدبية، ووصف ما يحدثه النص من تأثير وانفعال وإحساس لدى الطلبة .

خامسا: الدماغ :

هو العضو المسؤول عن تنظيم وظائف الجسد ، والذي يتحكم في سلوكنا وهو ايضا مصدر ابداعاتنا المتميزة بما في ذلك الموسيقى والفن والأدب والعلوم واللغة (عدس ، ومحي الدين ،1998: 47)

الدماغ (Brain) : هو مركز العقل الذي يميز الإنسان من الحيوان وهو أهم أجزاء

الجهاز العصبي ويبلغ وزنه 2% من وزن جسم الإنسان البالغ .

(عفانة ، ونائلة ، 2004: 110 -111)

نصف الدماغ الأيمن : هو جزء الدماغ المسيطر على الجانب الأيسر من الجسم وهو مرتبط بالتفكير البصري وغير اللفظي والمكاني والمتشعب والتفكير الحدسي

نصف الدماغ الأيسر: هو جزء الدماغ الذي يسيطر على الجانب الأيمن من الجسم وهو مسؤول عن التفكير المتقارب والموجه بالتفاصيل وكذلك التفكير التصنيفي والمنطقي واللفظي . (أورليخ ، وريتشارد ، 2003 : 17)

التعريف الاجرائي لنصفي الدماغ :

استخدام أحد النصفين الكرويين الأيمن أو الأيسر في العمليات العقلية وتجهيز المعلومات .

الفصل الثانـي

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول : إطار نظري

أولا : تحليل النصوص الأدبية

ثانيا : نشاط نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر)

المحور الثانـي : دراسات سابقة

*** جوانب الإفادة من الدراسات السابقة**

*** ملاحظات في الدراسات السابقة**

الفصل الثاني

مقدمة :

يُعَدُ الإطار النظري ضرورة أساسية لأي دراسة بحثية ، لما فيه من فوائد علمية للباحث ، إذ يمثل ما يستند اليه الباحث في انتقاء اجراءات البحث ، ومن طريقه يستطيع الباحث بلورة معلوماته وتحديد غاياته وتنفيذها .

وفي الإطار النظري للبحث الحالي عرضت العناصر الأساسية التي يتضمنها البحث اذ ضمنت الباحثة الإطار النظري في محورين ، تضمن المحور الأول تحليل النصوص الأدبية ، أما المحور الثاني فتضمن نشاط نصفي الدماغ الأيمن والأيسر .

المحور الاول : إطار نظري

أولا : تحليل النصوص الأدبية :

مفهوم الأدب وتأريخه :

مما وصف به رسول الله ﷺ القرآن الكريم مبينًا فضله وعموم الرحمة به وأنه نجاة لمن اتبعه وعصمة لمن تمسك به ما ورد عن عبد الله بن مسعود عنه صلى الله عليه وآله ، قوله : **" إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ المتين، وَهُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ ، عِصْمَةٌ لِمَنِ تمسك بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ اتبعه .... الخ ".** (الطبرسي، 2005 : ج1 ، 16))

وفي هذا الحديث قوله «إن هذا القرآن مأدبة الله» شبه ما في القرآن من غذاء للعقول والأرواح مباح ميسر لمن قُدم إليهم بالمأدبة التي يدعى لها الناس وقد جرت العادة بأن تكون حافلة كثيرة الخيرات ، ثم بين بقوله: « فتعلموا من مأدبته » أنها مائدة معنوية فهي مأدبة علم ونور لا مأدبة طعام وشراب ، وتدل كلمة أدب على معانٍ متعددة منها دعوة الناس الى مأدبة طعام ، ومنها تهذيب النفس وتعليمها ، ومنها الحديث عن المجالس العامة ومنها السلوك الحسن ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوي على كلمة أو موعظة حسنة أو قول صائب ، واما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثراً وشعراً ، والأدب ملكة أو براعة راسخة في النفس كالبراعة في سائر الصناعات من

الخياطة والتجارة وسواهما ، أما تاريخ الأدب فهو فن من فنون المعرفة يتعلق بتعاقب أعصر الأدب وبتطور الخصائص الأدبية مع الالمام بسير الأدباء وبإحصاء إنتاجهم وبالتمييز بين خصائصهم . (فروخ ،1981 : 42)

أركان الأدب :

حددت مجموعة الدكتور شكري عياد أركان الأدب الجيد في أربعة أشياء هي :

1. العاطفة :

العاطفة القوية الصادقة هي التي تجعل الأدب قويا والشعر نابضًا بالحياة، فهي من النص الأدبي بمنزلة الروح من الجسد، فيها يسمو الأدب ويخلد الشعر ولذلك تنبه لها النقاد القدامى ، وأشادوا بمنزلتها من الأدب، وتحدثوا عن مصادرها القوية، ومنابعها المندفقة فاختاروا لها أنسب الأوقات وأصفاها، وأجمل الأماكن وأهدأها، فالعاطفة الصادقة هي التي تؤجج في الأدب شعوراً متدفقًا، وإحساسًا عميقًا، ونشاطًا فكريًّا وذهنيًّا، فينبض الأدب بالحياة، والحياة فيه هي الصدق العاطفي والفني، فيرتفع إلى سمو الغرض، وشرف الهدف ووضوح المعنى . (صبح ، 2000 : 118)

2. الأفكار :

هي المعاني الذهنية التي تنقل إلينا بواسطة اللغة والفكرة هي العنصر العقلي في النص ومظهر فكر الأديب وثقافته وعليها يستند في إظهار ما يريد أن يقوله نحو التجربة التي مر بها وهي عنصر أساسي لا بد منه . والفكرة ضرورية للأدب ، فالأدباء ليسوا بلابل يغنون الشعر بدون أفكار ، بل هم دائما يتكلمون بمعانٍ ، وهذا ما يفرق بين الأديب والموسيقي ، فهي تؤثر فينا مباشرة ولا نحتاج إلى فهمها بل إن كثيرين يقبلون عليها غير آبهين بفهمها ، أما الأديب فلا بد له من عرض أفكار تفهم لأنه يحدثنا ويكلمنا ، فلا يتكلم بكلام لا يفهم، بل دائما يصلنا كلامه بأفكاره وآرائه المختلفة . (عبد الباري ، 157:2011)

3. العبارات الجميلة :

والنص الأدبي هو" تركيب فني من كلمات منتقاة ومختارة من لغة طبيعية معينة ، لها أصولها النحوية والصرفية ودلالاتها المعجمية وصورها البلاغية والجمالية التي تكون شخصيتها اللغوية والتعبيرية المتميزة من غيرها من اللغات ". (غزوان، 2001 :61)

4. الخيال المصور :

عرّفه صمويل جونسون بأنه : القدرة التي يستطيع العقل بها أن يُشكّل صوراً للأشياء أو الاشخاص أو الوجود» . (مجدي،1984: 163)

فالخيال قدرة تنمو مع الفرد وتتغذى من تجاربه، وبهذه القدرة يستطيع أن يُشكّل صوراً من الطبيعة وما يحيط بها ليعبر عن أفكاره والانسان القوي الخيال هو الذي ينظم هذه الصور في وحدة متكاملة تفوق ما في الطبيعة . (أبو شريفة و حسين ، 2008 : 39)

فنون الأدب :

للأدب فنان رئيسان هما:

1. الشعر ويكون منظوما على أوزان معروفة معينة .
2. النثر ويكون مرسلا لا يتقيد بوزن وهو أربعة أنواع : الخطابة ، القصة ، الرسالة والمقالة .

أما الشعر فهو على ثلاثة أنواع هي :

1. الشعر الغنائي أو الذاتي ومنه الذي يطرق الأغراض العاطفية كالفخر والغزل والمديح والرثاء والحكمة والهجاء.
2. الشعر القصصي أو شعر الملاحم وهو الشعر الذي يروي البطولات سواء أكانت حقيقية أم خيالية ، وهو كثير في الشعر الأجنبي ، قليل في الشعر العربي ، مثل ملحمة حافظ إبراهيم في سيرة عمر .
3. الشعر التمثيلي أو الدراما وهو الذي يكتب للمسرح وعلى ألسنة شخصيات ناطقة مثل مسرحيات شوقي (عنترة ، وقيس وليلى) .

والفارق بين الشعر والنثر يبدو في :

1.الشكل الخارجي الذي يظهر في الصورة الخارجية ، وكذلك صورة الكتابة الشعرية وهي تختلف عن مثيلتها في النثر .

2. الجانب التعبيري : إذ الشعر تعبير فني يعتمد على الموسيقى ، والصور اللغوية والبيانية ومضمونة العواطف والمشاعر الإنسانية أو هدفه الإمتاع والتأثير، أما النثر فيقوم على التقرير ويهدف الى التعبير عن الأفكار والإفادة غالبا. (الكسواني ، وآخران ،2010: 16)

وظيفة الأدب :

على مر العصور كان للأدب أثر مهم في العديد من جوانب الحياة المختلفة بتصويره الفني للقضايا التي عاشها الأنسان في مختلف العصور والتي كتب عنها الأدباء شعراً أو نثراً ، وهنا تتجلى وظيفة الأدب بشكل واضح ودقيق ، فلكل عمل أدبي وظيفة خاصة به تتناسب مع ما ينظمه الأديب من الشعر او النثر ، فضلا عن الوظيفة الجمالية لهذا العمل. (الهنداوي ، 2018 : ص 61)

وقد ارتبطت بالأدب منذ القدم وظيفتان تنازعتا مركز الصدارة عبر تاريخ الأدب الأصلي هما النفعية والجمالية أو التعليم والمتعة ، وقد كانتا تسيران متوازيتين في وقت من الأوقات وتتقدم الوظيفة النفعية – التعليمية في حين تتراجع الوظيفة الجمالية لتصبح وظيفة ثانوية لاحقة ، وبخاصة في العصور التي مجدت العقل بوصفه لب الإبداع الأدبي وجوهره والتي شهدت هيمنة المبادئ العقلية والمنطقية . (حسين ،2007 : 51)

للأدب دور كبير في بناء الإنسان وبناء المجتمع على حد سواء ، وهو الذي ينهض بعزيمة الأمة بعد كبوتها ويشجعها على تخطي العقبات والزلات ، وهو من أعظم الوسائل التي تحقق غايات الإنسان في إشباع حاجاته الروحية والإنسانية وعلى الرغم من وجود وسائل الاتصال المسموعة والمرئية الكثيرة والتي تزاحم فن الأدب لكنه لا زال في المقدمة لسبب بسيط هو أن الأدب يمس الجانب الوجداني أو العاطفي الذي يمس شغاف القلوب. (عبد الباري ،2011 : 25)

مفهوم النص الأدبي :

يشير هذا الموضوع إلى مفهومين : النص والأدب ، إما النص فهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف وجمعها نصوص . وحين نقول نص الحديث نقصد بذلك متنه دون سلسلة السند وحين نقول النص الشعري نقصد القصيدة كلها أو أي جزء منها يعطي فكرة تامة وكذلك الحال في النص النثري وعليه يكون مفهوم النص كلام المؤلف دون تحديد نوعه سواء كان شعرا أو خطبة أو رسالة أو قصة ثم يأتي العنوان الثاني محددا وجاعله مقتصرا على الأدب بالمفهوم الخاص . (أبو شريفة، وحسين 2008: 7)

والنصوص الأدبية تمثل ظاهرة لغوية ومبنى لغوي جمالي، تبتعد في الغالب عن

المألوف ، والمعتاد، والشائع ؛ لأنها تكون بمنزلة مثير له خصائص الجدة والقدرة على إثارة الإعجاب ، وهذا كله يدفع بالمتعلم إلى استخلاص المعنى من النص الأدبي المدروس وهكذا تكون النصوص الأدبية عبارة عن قطع أدبية موجزة شعرا أو نثراً تؤخذ من ذخائر الأدب العربي؛ لتحقيق أهداف معينة. (الدليمي والوائلي ، 2003 ، 227)

وظيفة النص :

يقوم النص بوظائف عدة ، وهذه الوظائف تتمثل في وصف مستوى من مستوياته وتتعلق الوظيفة بمستوى القراءة ومحاولة القبض على دلالته . وللنص أهداف كثيرة من أهمها أنه يهيئ شروطا لحفظ الأفكار بالتقييد والتسجيل وإراحة الذاكرة من التفكير والتركيز ونقل المعرفة بين الناس ، ثم حفظها للأجيال اللاحقة ، وترى السيميائيات الحديثة أن وظيفة النص يمكن القبض عليها من علاقات يعرضها النص داخل نظامه النصي . ومن طريق هذه العلاقات يتعين مستوى الوظيفة المهيمنة ، ويحدد (لوجكيفسكي) [1] بانها العلاقات المتبادلة بين النظام اللغوي وتحققه (إنجازه) وعلاقته بالكاتب والمتلقي المحدد للنص . فوظيفة النص تتحدد من خلال مجموعة من العلاقات منها علاقة النص بالنظام اللغوي وعلاقة نظام النص بنظام الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه ، وعلاقة النص بقائله ، وعلاقة النص بمتلقيه . (خمري ،2007 : 67 -68)

وظائف تحليل النص الأدبي

إن الوظيفة الأساس لتحليل النص الأدبي هي الوصول إلى إدراك المعنى المحمول في النص بعده الدلالة المضمرة المحجوبة ، التي تتطلب إجلاء الغموض عنها، كيما توضع في سياق آخر مخالف أو مغاير للنص الأصلي .

ومن وظائف التحليل الاخرى هي التأسيس على البناء الذي ينهض عليه النص، فالخيال الأول (الإبداعي) قرين الثاني (النقدي) ذلك لان بينهما التكامل وليس الاختلاف، وكذلك فان التحليل يجعل المتعلم قادراً على عقلنة الأشياء وإضفاؤها بعداً منطقياً وروحيا وجماليا . (عزوان ، 1985 :20)

(1) ستيفان جاكوب لوجكيفسكي 1911م – 1991م منظّرًا بولنديًا ومؤرخًا للأدب وناقدًا أدبيًا . ولد وتوفي في وارسو .

اقتضاء النص :

عرف هذا المفهوم محمد سلام مدكور بقوله " دلالة الاقتضاء هي دلالة اللفظ على معنى خارج يتوقف على صدقه أو صحته الشرعية أو العقلية ، فمقتضى النص أو دلالة الاقتضاء هو المعنى الذي لا يستقيم الكلام عقلا أو شرعا الا بتقديره ، اذ إن الصيغة ليس فيها ما يدل عليه لكن استقامة الكلام أو صحة العبارة تقتضيه " اذن فدلالة الاقتضاء هي توقف معنى اللفظ على الخارج فيحتاج المؤول الى تقدير الكلام حسب ضرورته ليحصل له المراد منه . (خمري ،2007 : 179)

محددات قبول النص الأدبي :

يتباين أثر النصوص الأدبية في نفس المتلقي وأيضا يختلف من متلقي الى آخر وكذلك من ناقد لآخر ويرجع ذلك إلى عدة عوامل أهمها:

1. تكون دلالة الألفاظ غير متساوية في إفهام المتلقي .
2. التجارب ودرجة ذكاء المتلقي غير متساوية .
3. اختلاف البيئات والثقافات والمصادر .

فالبناء الفني للنص يجب أن يكون متكاملا ومتماسكا ولا يمكن تجزئته إلا لأغراض الدراسة . (الكسواني ، وآخران،2010: 33)

المعايير في اختيار النص الأدبي:

تعد عملية اختيار النصوص الأدبية عملية مهمة كما يقول ابن عبد ربه الأندلسي : (اختيار الكلام أصعب من تأليفه) .

وهناك مواصفات ومعايير يجب توافرها في النص الأدبي منها :

1. **تناسبها مع لغة الطلبة** : يجب أن لا تكون لغة النص الأدبي معقدة وصعبة الفهم على الطلبة بل تتناسب مع قدراتهم .
2. **تناسبها مع أعمار الطلبة** : تناسب النص الأدبي مع المرحلة العمرية للطلبة لا يشعرهم بالتعقيد وبذلك يزداد اقبالهم عليه .
3. **ترابط فكرة النص مع أسلوبه وطريقة معالجته** : لابد من توافق الفكرة مع ميول الطلبة وحاجات المجتمع وثقافته ولابد من تناسب الأسلوب مع المستوى العقلي للطلبة ويجب

ان يتوافر في النص وضوحا في المعاني والأفكار وجمالا في الأسلوب .

4. **الموسيقى والخيال والعاطفة** : من أجل غرس حب الأدب وتنميته في نفوس الطلبة لابد من صدق العاطفة التي تسهم في الشعور بالحيوية والبهاء والخيال الخصب الذي ينتقل بهم الى مجالات أوسع وأرحب ، وجمال الموسيقى الذي يزيد من حماستهم واهتمامهم .
5. **المعيار البيئي :** عندما يعبّر الأدب عن بيئة الطلبة ويرتبط النص الأدبي ببيئة الأدب فهذا دلالة على صدقه الفني .
6. **حجم النص :** طول النص وكثرة الأبيات والسطور يسبب الملل لدى الطلبة ومن غير الصحيح المبالغة في قصر النص وقلة الأبيات . (الشيخ علي ، وماهر ، 2014 :78)

المناهج والنُّص الأدبي :

لقد نشأت المذاهب الكبرى في الغرب : الكلاسيكية ، والرومانسية ، والاجتماعية والنفسية ، والرمزية والواقعية على أعقاب بعضها ، ليس من أجل تحليل النقد ، بل من أجل الوصول الى معنى النص بحيث يكون النقد تابعا للنص ، وليس العكس .

وحينما بدأ الشعر الدخول في مغامرة المعنى عبر توظيف ما يجعله ثريا ، بدأ النظر الى هذه المناهج الكبرى غير كافية للوصول الى معنى يمكن من تقريب النص للقارئ ، فصارت تظهر مناهج صغرى متفرعة من آخر كل منهج يظهر ونشأت مناهج أخرى تحاول أن تقترب من النص وحده ، بصرف النظر عن تاريخيته ، وظروف منتجه ، وحتى المناسبة التي حرضت على وجوده .

وفيما يلي أهم المناهج التي تناولت النص من الخارج وكذلك التي تناولته من الداخل معتمدة على اللغة بوصفها البنية التي يتشكل منها للكشف عن المعنى . (ملحم ، 2016 : 72)

مناهج دراسة النّصّ من الخارج :

وتدرس ظروف نشأة النصوص الأدبية وسياقاتها الخارجية ، والتأثيرات المتوقعة للنص فيما يحيط به ، ويمكن أن يشمل هذا كل الدراسات النقدية التي لا تجعل النص الأدبي وحده مدار اهتمامها – أي أنها تتوسل بوسائل خارجية ليست من داخل النص نفسه .

1. **المنهج التاريخي:**

هو العناية بالسياقات الزمنية للنصوص ومنتجيها بعيدًا عن الأحكام والمعايير التي

ارتضاها الكلاسيكيون . ومن رواد هذا المنهج (تين)[2] . ومؤثراته الثلاثة هي الجنس والبيئة والعصر .

2. **المنهج الاجتماعي :**

حيث يتساوق وما طرحته فلسفة هيجل[3] التي ربطت بين الأنواع الأدبية والمجتمعات، وكانت الواقعية إفرازًا بينًا فيه، كما أن الماركسية تُداخِل فيما بين المنهجين التاريخي والاجتماعي.

3. **المنهج النفسي:**

وفيه العناية بشخصية الأدباء ودوافع الإبداع ؛ يرى فرويد[4] أن الأدب تعبير مقنع يحقق رغبات مكبوتة قياسًا على الأحلام .. هذا يعنى النقد بتفسير الأدب لا الحكم عليه. (ملحم ، 2016 : 73-78)

مناهج دراسة النّصّ من الداخل :

حدثت في مطلع القرن العشرين ردات فعل على المناهج السابقة ، تجلت في التحريض على دراسة الأدب من الداخل ، والتركيز أولا وقبل كل شيء على الآثار الأدبية ذاتها وذهب دعاة الأدب من الداخل الى أن المناهج القديمة أصبحت بالية ، ولابد من إعادة النظر فيها على ضوء العلوم الحديثة ، ولا سيما علم اللغة العام ، أو كما يسمى اليوم بالألسنيات . لقد بدأ الإتجاه الألسني في تحليل النصوص مع الشكليين الروس الذين رفضوا عد الأدب نقلا لحياة الأدباء وتصويرا للبيئات والعصور ودعوا الى البحث عن الخصائص التي تجعل من الأثر الأدبي أدبيا ، أو بكلمة أخرى البحث عن البنى الحكائية ، والأسلوبية ، والإيقاعية في الأثر الأدبي ، وسار هذا الإتجاه على الخطى نفسها مع الشكليين الألمان الذين أعتنوا بوصف الأنواع (حالة الضمير ، والحكاية المثل) ووصف سجلات الكلام والتركيب البنيوي للحكايات واشتهر اتجاه دراسة الأدب من الداخل في فرنسا مع عالم

([2]) إيبوليت أدولف تين 1828م- 1893م هو فيلسوف ومؤرخ وناقد أدبي وفني فرنسي.

([3]) جورج فيلهلم فريدريش هيغل 1770م - 1831م فيلسوف ألماني ولد في شتوتغارت ، يعتبر هيغل أحد أهم الفلاسفة الألمان، حيث يعتبر أهم مؤسسي المثالية الألمانية في الفلسفة في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

([4]) سيغموند فرويد طبيب أعصاب نمساوي يهودي، أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث، واشتهر بنظريات العقل واللا واعي ، من مواليد عام 1856م، وتوفي عام 1939م في العاصمة البريطانية لندن

الانتروبولوجيا (ليفي ستراوس)[5] ، وعالم المعنى (غريمس)[6] الذين وجها جهدهما بدراسة النظم في الشعر والبنية النصية في النثر .

وينطلق علماء الألسنية في تحليلهم للنصوص من وصف الكلام الأدبي (يجب التفريق بين الكلام واللغة ، فاللغة هي مجموعة قواعد أما الكلام فهو التجسيد الفردي لهذه القواعد على صعيد النطق والكتابة) بمجموعة منظمة من الجمل لها وحداتها المميزة ولها قواعدها ونحوها ، ودلالتها . (ابو ناظر ،2016 : 7- 9)

خصائص النَّصّ الأدبي :

من الخصائصِ والسمات المتعددة التي يتسم بها النص الأدبي ، هي :

1. **الاتساق والانسجام** : مجموعة من الجمل تربط بينها علاقات داخلية وخارجية تمثل الاتساق والانسجام . وإذا كان تحليل النص الأدبي وفقا للاتساق بنوعية المعجمي الخاص بالمفردات والنحوي الذي يشمل الوصل والفصل والإحالة والاستبدال والحذف، فإن الانسجام يشمل الثبات والتغير الموجودين بين فقرات النص إضافة إلى العلاقات بين الجمل من الناحية الدلالية أو بين العنوان والنص .
2. **القصدية:** اتفق البلاغيون القدامى على ضرورة توافر القصد في النص أو الكلام فمتى ما خلا النص أو الكلام من القصد أصبح بلا قيمة وخرج عن دائرة عنايتهم إذ ان دلالة النص مرتبطة بإرادة صاحب النص ومقصده وبحسب ابن القيم فان " الالفاظ لم تقصد لذواتها وانما يستدل بها على مراد المتكلم والعبرة بإرادة المتكلم لا بلفظه " .
3. **السياق:** لكي يتوصل المتلقي إلى فهمِ الحالة التي كتب من أجلها النص لابد للأديب من أن يستعمل قرائن لغوية تدل على الحالة التي بيّنها النص لأنّها جزء مهم من مكوّناته .
4. **التناص:** هو العلاقة التي تربط نصًّا أدبيًا بنصٍّ آخر أو استحضار نص أدبي داخل نص أدبيّ آخر، وهو مُرتبط بوجود علاقات بين النصوص المُختلفة، ويقوم على فكرة عدم

([5]) **كلود ليفي ستروس** 2009 م - 1908 م عالم اجتماع وأنثروبوبوجي فرنسي ، يعد كلود ليفي ستراوس من أهم البنيويين المعاصرين، وأكثرهم شهرة

([6]) لخيرداس جوليان غريماس ولد عام 1917 بتولا في روسيا وتوفى في باريس عام 1992م لساني وسيميائي من أصل ليتواني . يعد مؤسس السيميائيات البنيوية

وجود نص بدأ من العدم فكلّ نص موجود هو مُعتمد في وجوده على نص آخر إمّا في الفكرة وإما في استخدام التراكيب والألفاظ .

5. **ارتباط المعلومات بالمعرفة** : يقدم النَّصّ الادبي عدد من المعلومات ترتبط مع المعرفة الحقيقية التي يرجع إليها النَّصّ ، والتي تحدد نوع النصّ، مثل النَّصّ العلمي الذي يقوم على تقديمِ المعرفة العلمية للمتلقي. (نور الدين ،2010 : 52-56)

مستويات النصّ الأدبي :

لتحقيق الدلالة اللغويّة للنصّ الأدبي تشترك عدة مستويات وأنظمة وهي كالآتي :

1.المستوى المعجمي :

هو عنصر اساس في البنية اللغوية ، و يعني العلاقة البنيوية بين مفردات العبارة من الألفاظ ومعانيها بوصفها وحدة دلالية معجمية لا بوصفها وحدة نحوية أو أقسام كلامية . (أبو عودة ،1985 : 76)

2.المستوى الصوتي:

هو مستوى يعنى بالبناء الصوتي للكلمات من حيث مخارجُها وصفاتُها، وكيفية النطق بها ، وكان الخليل بن أحمد أول من رتَّب الحروف، وبيَّن مواطن إخراجها وتحدَّث عن صفاتها وخصائصها . (القيسي،2010 : 15)

3. **المستوى الصرفي:**

ان لهذا المستوى أهمية كبيرة في الدراسات اللغوية بصورة عامة وفي تحديد التراكيب اللغوية في اللغة العربية بصورة خاصة. والتصريف كما يقول ابن جني في كتابه المنصف "إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة" ولأهميته كذلك فهو مقدمة للنحو أو خطوة تمهيدية له، وهو وسيلة وطريق من طرق دراسة التركيب، ومعنى هذا أنه لا يجوز عزل أحد هذين العلمين عن الآخر في النظري والتطبيق ، لأن مسائلهما متشابكة إلى حد كبير، كما أن نتائج البحث في علم الصرف ذات أهمية كبيرة فهي لا قيمة لها ولا وزن.... مالم توجه إلى خدمة الجملة والتركيب. إذاً يجب البدء بقضايا الصرف عند أي تحليل لغوي بوصفه مقدمة ضرورية. (مطهري ، 2008 ، 265)

4.المستوى التركيبي:

المستوى التركيبي، أو المستوى النحوي بالمصطلح القديم، هو المستوى الذي تتراصف فيه الكلمات و تتآلف ضمن نظام من العلاقات بحيث تشكّل عبارات، أو جملا تنطوي على دلالة تسمّى الدلالة التركيبية. و يُطلق على هذا النَّظْم - في اللسانيات الحديثة - مصطلح "السياق اللغوي" ، وبتعبير آخر فإنّ السياق اللغوي هو الوسط اللغوي الذي تتفاعل بداخله اللفظة تفاعلا يخضع لضروب من العلاقات التركيبة؛ إذ ليست الكلمة وحدة لغوية وحيدة، ولا تُستعمل منعزلة عن أخواتها.

- الدلالة التركيبية - إذاً- هي دلالة اللفظة من خلال موقعها في السياق اللغوي والوظيفة التي تضطلع بها ضمن هذا السياق بحسب العلاقات التي تربطها بأخواتها في التركيب ، وتبقى اللفظة ضمن السياق اللغوي محافظة على دلالتها المعجمية، ما لم تُستعمل استعمالا مجازيا، غير أنّها تتقمّص دلالة أخرى من خلال موقعها وعلاقتها بالألفاظ المجاورة لها في السياق، وهي دلالة وظيفية نحوية. (بوهالي ، 2016: 26-27)

5.المستوى البلاغي:

تنبع ضرورة هذا المستوى من الطبيعة الخاصة للخطاب أو النص وهو سمة بارزة من السمات المحددة، وتكون بتوظيف الاستعارة والكتابة والمجاز والتشبيه ولكن درجة توظيفها تختلف من نص لآخر . (خطابي ،1991 : 238)

أهمية تحليل النص الأدبي :

تكمن أهمية تحليل النص الأدبي في إظهار قيمة الأدب ، وما فيه من معانٍ وخيال وصياغة جيدة ، وأهداف نبيلة ، أو يتبين عكس ذلك ، مما يدل على قدرة الأديب على التعبير أو عجزه ، وعلى مكانته الكبيرة بين الأدباء ، أو انحطاط منزلته.
(محمود ،1982: 18)

زيادة على ذلك فهناك فوائد تعود على الطلبة ، اهمها :

* أن يتعرف الطلبة على طبيعة النص الأدبي وعناصره ، وخصائص كل عنصر وجماليته
* تعريف الطلبة بأجناس الأدب وأهم ما يميز تلك العناصر وأوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

* تساعد الطلبة على التفاعل مع النص الأدبي ، وإمكانية تكوين الرأيً والذوق الخاص بهم عند تناولهم للنص .

* تبين أهمية العلوم اللغوية الأخرى كالنحو والصرف والعروض والبلاغة والنقد في فهم النص الأدبي وتحليله .

* تبين أهمية العلوم الأخرى كعلم التاريخ والجغرافية في تحليل النص الأدبي، وكذلك علم النفس الذي يساعد في التعرف على السمات النفسية الغالبة على الشاعر أو الكاتب في النص الأدبي.

* تكشف عن تأثير البيئة وما تنماز به من خصائص وعادات وتقاليد في النص الأدبي.

* تعرف الطلبة بأهم المدارس النقدية التي تناولت تحليل النص الأدبي وبما تنماز به مدرسة دون أخرى.

* تزود الطلبة بأساليب بلاغية وجمالية متنوعة من تناول النص بالتحليل الموضوعي . (سلامة، 2012: 79)

عناصر تحليل النص الأدبي:

اختلف النقاد في تحليلهم للنص الأدبي والنظر في عناصره تبعاً للمدارس النقدية التي ينتمي إليها كل منهم ، فالقدماء يُرجعون هذه العناصر إلى المعنى أحياناً وأحياناً أخرى إلى اللفظ ، وفي أحيانٍ كثيرة إلى اللفظ والمعنى معا، أما النقاد المحدثون فيرجعونها إلى الأسلوب، والمعنى، والعاطفة. (خفاجي، 1995: 43)

ويرى بعضهم أن عناصر النص الأدبي تتمثل في الأسلوب ، والمعنى، والعاطفة والخيال، وهناك من يرى أنها تتمثل في اللغة والفكرة والوزن والقافية ، ويرى آخرون أن هذه العناصر ما هي إلاّ نتيجة لإتحاد الألفاظ والمعاني والعلاقات والجرس والموسيقى والتناغم والتجانس والتوازن مع بعضها بعضاً . (عبدالحميد ، وأحمد، 1998: 38)

إن عناصر النص الأدبي شديدة الترابط والاتساق والانسجام ، لتؤدي إلى ظهور نص متكامل يتميز بصيغة فنية تؤثر في السامع، وان تحليل النصوص الأدبية يتكون من عناصر عدة منها:

1.اللغة :

تعد الألفاظ أول ما ينبغي العناية بها في تحليل النص الأدبي وإذا لم تكن الألفاظ معبرة عن المعاني المطلوبة فأنها ستكون ضعيفة وغير مناسبة.

والأديب الذي لا يستطيع استخدام ألفاظ اللغة استخداماً صحيحاً لا يستطيع أن يسيطر على أفكاره ولا يستطيع أن يعبّر عنها بصورة سليمة . (رضوان، وعثمان، 1981: 41)

2.العاطفة:

هي من أسس الأدب المهمة ، لأنها تمثل روح النص الأدبي، والحالة التي تؤثر في نفس الأديب أو الشاعر تأثيراً قويًّا يدفعه إلى الإفصاح عما يحس به ، وهي من أهم عناصر النص الأدبي التي تميزه من النصوص العلمية .(خفاجي، 1986: 20)

إن مصطلح العاطفة جديد في النقد العربي فلم يعرف العرب كلمة (العاطفة) ولكنهم عرفوا حقيقتها ومدلولها، وسموها بـ (قواعد الشعر). ومعنى تسمية العاطفة في النقد الأدبي العربي القديم بقواعد الشعر أن العاطفة أساس التجربة الشعرية، ومنها تتدفق الكلمات والمعاني، والخيال، والإيقاع، بل إنها أيضاً توجه العناصر الشعرية السابقة بحيث تتآزر وتتكامل جميعاً فتعكس نوع تلك العاطفة وتعبر عنها بصدق. (درويش، د. ت،221)

3. الخيال:

يعد الخيال أحد عناصر الأدب ، وهو العنصر الذي يعمل على إثارة العاطفة والملكة التي يستطيع الأدباء أن يؤلفوا به صورهم، وهو خير وسيلة لوصف الطبيعة وصفاً أدبياً رائعاً، لأنه قائم على إدراك جمال الأشياء وأسرارها، ثم إختيار العناصر التي تمثل هذا الجمال تمثيلاً قوياً، وذلك بخلاف الوصف العلمي الذي يعنى بمكونات الأشياء واجزائها دون ادراك معانيها الأدبية . (الشايب ،1999، 219)

4. الافكار:

تمثل الافكار صوت العقل الذي لا يستغني عنه أي نص أدبي مع كون النص يعتمد العاطفة والخيال في المقام الأول.

والفكرة هي الأساس الذي يقوم عليه النص الأدبي ويتفاوت مقدارها بتفاوت أنواع

الأدب، فالنثر الأدبي يحتاج إلى كمية كبيرة منها، لأنه يخاطب العقل أكثر مما يخاطب العاطفة، وكذلك الحكم والأمثال، أما الشعر فحاجته إلى الخيال أكثر من حاجته إلى المعاني. (شرف ، 1970: 78)

5. الموسيقى :

إن الموسيقى أهم ما يميز النص الأدبي وخاصة لغة الشعر فالإيقاع شرط مهم فيه سواء أكانت تلك الموسيقى داخلية أم خارجية ؛ والوزن الشعري هو وعاء المعنى ويعد بعداً من أبعاد الحركة التعبيرية الشعرية ، والقافية هي الأساس في توازن الشعر، ولها أهمية بالغة في القصيدة . (عبد الحميد، وأحمد، 1998: 40)

والموسيقى الداخلية موسيقى تنجم من طريق انسجام الحروف ضمن الكلمة والكلمات ضمن الجملة ، والجملة ضمن التركيب أو البيت، بحيث لا يوجد صعوبة في نطقها ، والموسيقى الخارجية هي " حسن استغلال الشاعر للبحر العروضي والقافية والروي، وقلة الزحافات والعلل العروضية ؛ حتى لا يخل بإيقاع الشعر" . (المصري ، 1983: 8)

6. الاسلوب :

إن الأسلوب الأدبي منذ القدم كان يلحظ في معناه ناحية شكلية خاصة هي طريقة الأداء أو طريقة التعبير التي يسلكها الأديب لتصوير ما في نفسه أو لنقله إلى سواه بهذه العبارات اللغوية. ولا يزال هذا هو تعريف الأسلوب إلى اليوم، فهو طريقة الكتابة، أو طريقة الإنشاء، أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير. (الشايب، 2003: 44)

7. الفن الذي ينتمي اليه النص

من خطوات تحليل النص الأدبي تحديد الفن المنتمي إليه النص الأدبي بشكل دقيق وتعريفه بشكل موجز من خلال الاستعانة بذكر تاريخه القديم وصولاً إلى الموضوع حيث ان الفن فهو عنوان واسع تتشعب منه الأغراض كالوصف ، والرثاء ، والمدح ، والغزل ويطلق الفن على المسرح والقصة والملحمة والهجاء والغزل حيث يقال الفن المسرحي ، والفن القصصي والفن الغزلي . (بطرس، 2005: 11)

8. البعد الاجتماعي للنص

إن الأديب اجتماعي بطبعه ولا يستطيع الانفصال عن مجتمعه ، لأنه يتأثر به ويؤثر فيه ، ومنه يأخذ موضوعاته ولغته ، وله يكتب ويبدع ويحارب الظلم وينشر المعرفة ويدعو الى العدل والمحبة، لذا لا بد للأديب من أن يُحسِن اختيار ألفاظه ويحافظ على جمال أسلوبه وأن يستعمل لغة مجتمعه بعد أن يهذبها، فهو لا ينقل حياة مجتمعه بل يتفاعل معها ويفهمها ويستمد منها موضوعا ليعبر عنه ، فقد يركز على عادة سيئة متفشية في المجتمع للتخلص منها كما فعل بعض الأدباء الفرنسيين ليثوروا على الظلم ويفتحوا أبواب الحرية والعدالة والمساواة وقد يستعمل الأديب أسلوباً خرافياً للوصول لهدفه كما فعل ابن المقفع عندما استعمل الحيوانات لأغراض بشرية ليعطي درساً في حسن التعامل والرعاية لكل من الحاكم والشعب على حد سواء . (بطرس،2005: 21-24)

9. القيم الجمالية

تتفاوت قيمة الأدب في معاييرها ، فقد تكون قيمة جمالية بحتة كإحساسنا بجمال الأزهار أو جمال رسالة أدبية بليغة تؤثر في وجداننا بإيقاعها الموسيقي وتناسق وحداتها وموائمة توازناتها مع انفعالات الكاتب ، أما قيمة اللغة فكونها وسيلة الأديب للتعبير والخلق فهي فكره وموسيقاه وألوانه وبها يستطيع أن يرسم صوراً نابضة بالحياة وهذا هو معنى الخلق الأدبي ، إذ يسيطر الأديب على اللغة عندما يضفي عليها من ذاته وروحه . (بعلي، 2011 : 38)

مراحل تحليل النص الادبي :

1. قراءة النص كمرحلة أولى .
2. فهم النص ودلالات الألفاظ وطرائق الأداء اللغوي فهما جيدا .
3. تحديد الجو العام للنص وموقعه .
4. توضيح الفكرة والموضوع .
5. تشخيص الصور والأخيلة .
6. تجسيد العواطف التي تمثل الإنفعالات النفسية لصاحب النص .

7. البناء الداخلي والشكل الخارجي للموضوع وعلاقته بالعناصر السابقة .

القيمة التربوية لدراسة النُّصُوص الأدبية :

تظهر أهمية الأدب في أنه يؤدي إلى فهم الإنسان للحياةِ ، ويفتح أمامه أبواب المعرفة بها، ويهيئ نفسه لتقبل ما يحيط به من مظاهرِ السعادة والشقاء ، ويجعله قادراً على التكيفِ معها ، وهو يتيح الفرصة لأن يعرف الإنسان نفسه من خلالِ ما يقرأ عن الآخرين ، كما أنه همزة الوصل بين الماضي والحاضر، ومهمته أن يأخذ من الماضي قيمه وعاداته، وآدابه وكلّ ما يتصل بأساسيات هذا المجتمع ليعصره ، ويقدمه للقارئ بما يضمن الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه واستمراره (أبو عثمان ،1996: 168).

وهو أداة مهمة من أدوات الغزو الفكري ، فكلّ دولة تجتهد في نشرِ آدابها وفي ترجمتها إلى لغات الشعوب الأخرى ، وتشجيع أبناء تلك الشعوب على دراسته ، بل وتغريهم بالمنح والجوائز والكراسي الجامعية والمؤتمرات الأدبية إلى آخرِ الوسائل الذكية ، التي تضمن تسلل أدبها ، وانتشاره في الشعوبِ الأخرى ، فإذا تخلت تلك الشعوب عن طابعها الشخصي ، ولونها المحلي ، ولهثت وراء قيم مستوردة ، تنازلت عن قسم من مقوماتِ شخصيتها الأصيلة ، وأصبحت أكثر استعداداً للتبعية وولاء لثقافة هذه أو تلك من الشعوبِ الأخرى ، إن مهمة الأدب مواجهة التيارات العالمية ، وتوظيفها لصالح مجتمعه ، بل ومواجهة العولمة التي تستهدف القضاء على الخصوصية التي تميز الشعوب .
(ملحم ،2016: 152)

مهارات تحليل النص الأدبي :

ويتطلب تحليل النص الأدبي مجموعة من المهارات، التي لا بد من أن يتعلمها الطلبة ، ويتدربون عليها من طريق النصوص الأدبية الموجودة، وقد أجريت العديد من الدراسات، اختلفت فيها مهارات التحليل من باحث إلى آخر بحسب رؤية الباحث وطبيعة العمل ، وهي على النحو الاتي:

1. تقسيم النص إلى أفكار وتحديد العناصر التي تقوم عليها كل فكرة من هذه الأفكار.
2. تحليل الأفكار الرئيسة والجزئية السائدة في النص ، وإدراك العلاقات بينها.
3. القدرة على تحديد التفاصيل غير المهمة في النص الأدبي.

4. القدرة على تحليل نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب وظهرت في كتاباته .
5. القدرة على تحليل الخصائص الفنية للنص .
6. تحديد دلالة الألفاظ ، ومدى توافقها مع المعنى والسياق .
7. القدرة على تحليل الخيال.
8. القدرة على تحليل الصورة الأدبية للنص ، ومدى ملاءمتها مع معانيه .
9. تحليل الكلمة الأدبية ، ومدى ترابطها مع معناها الأصلي ، لمعرفة جوانب جمالها الأدبي . (عليان، 1995، 82)

ثانيا : نشاط نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر)

نبذة تاريخية عن الدماغ :

عندما كان الفيلسوف الإغريقي أرسطو[7] يعلن أن الروح تسكن في القلب ، تبنى هيروفيلوس في الإسكندرية فكرة وجود الروح في تجاويف الدماغ وفراغاته وعاشت هذه النظرية حتى القرن السابع عشر الميلادي .

وفي نهايات القرن الرابع الميلادي كانت الكنيسة تستلهم من كتابات القدماء وتتحدث عن ثلاث تجاويف مختلفة تتمركز فيها الحواس الخمسة ، وهي التخيل أو القدرة المبدعة والحكمة والذاكرة ، ومع بداية القرن السادس عشر بدأت تتضح ملامح علم التشريح الدماغي اقترح الانكليزي (ويليس)[8] تنظيماً مختلفاً بشكل جذري للدماغ على أساس ثلاث وظائف : الحس والحكمة ، والذاكرة داخل لب الدماغ وليس ضمن التجاويف .

في القرن الثامن عشر رسم الالماني (فرانزغال)[9] خارطة دقيقة وغريبة للدماغ بتحديده الملكات العقلية والأخلاقية (الرفق والعطف ، والحذر والانتباه ، والضمير والوعي ، ....) ، قادت هذه الخطوة لاحقا لمحاولات أخرى سميت فراسة الدماغ واكتشف الجراح الفرنسي (بول بروكا)[10] في عام 1851م منطقة تتعلق باللغة تقع في

---

[7] أرسطو 384)ق.م 322 - ق.م فيلسوف يوناني وتلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر وواحد من عظماء المفكرين

[8] توماس ويليس 1621م – 1675م هو طبيب تشريح إنجليزي، لعب دورًا بارزًا في تاريخ طب الجهاز العصبي والطب النفسي. كما كان عضوًا مؤسسًا في الجمعية الملكية

[9] فرانز جوزيف غال هو عالم أعصاب وطبيب ألماني، ولد في ألمانيا عام 1758م وتوفى في فرنسا عام 1828م يُنسب له أنه مؤسس علم الفراسة (معرفة قوى الإنسان العقلية من شكل جمجمته). كان غال باحثًا سابقًا لعصره ومهمًا في مجالاته

[10] بيير بول بروكا 1824م- 1880م طبيب فرنسي واختصاصي في علم التشريح وعلم الإنسان اشتُهر ببحثه على منطقة بروكا، وهي منطقة من الفص الجبهي معنية باللغة ومُسماة تبعًا له. أوضحت أعمال بروكا أن أدمغة المرضى الذين يعانون من الحبسة (فقدان القدرة على الكلام) تحتوي على آفات في جزء معين من القشرة الدماغية

القسم الأيسر من الدماغ (بفحصه لدماغ جثة أحد المرضى) .

وفي عام 1975م حدثت نقلة كبيرة في التكنولوجيا الطبية بدخول الماسحات (جهاز الرنين المغناطيسي) ، التي تسمح برؤية وفحص الدماغ للأشخاص الأحياء .

وفي عام 1985م ، دخلت تقنية التصوير الطبقي بالبث البوزتيروني إلى حيز التطبيق الذي يسمح بتصوير مناطق فعالة من الدماغ البشري مما يساعد في بناء خارطة للدماغ البشري . (اليعقوبي ، 51:1999)

وقد حصلت بحوث الدماغ في السنوات الأخيرة على المصداقية والدعم المادي ولفت الانتباه اليها من تصدر مواضيعه العديد من المطبوعات ، وأصبح محور نقاشات العديد من المؤتمرات والندوات وتناقلت وسائل الإعلام المختلفة أهم ما يتوصل اليه العلماء في هذا المجال . كما إزداد عدد التربويين المهتمين بدراسة بحوث الدماغ ومحاولة تطبيقها في الميدان التربوي . واكتشفوا العلاقات ما بين التعليم ونظريات التعلم ، وقدمت المكتشفات المثيرة في علم الأعصاب والتطورات المستمرة في علم النفس المعرفي طرقا جديدة للتفكير بشأن البناء العصبي للدماغ البشري وعملياته الإدراكية ، واستنادا الى نتائج أبحاث الدماغ في علم الأعصاب ، فقد أخذ أساتذة الجامعات الغربية الكبرى تلك المعلومات وجمعوها في كتب لهم عن التعلم . (السلطي ، 55:2004)

الدماغ وتركيبه :

يُعد الدماغ مركز الوعي في الجسم فهو محل التعلم والمعرفة والذاكرة والصور والألوان وتعود القدرات العقلية إلى عمل وظائفه العليا فهو يصف ويميز ويقارن ويحلم . (سويد ، 2003 :59)

و يُعد الدماغ مركزا للسيطرة والتحكم في جسم الإنسان ، إذ يستقبل ويرسل الايعازات من والى أعضاء الجسم جميعها بوساطة الأعصاب المستقبلة والأعصاب الناقلة ، ويقوم أيضا بتجميع المعلومات وتفسيرها واتخاذ القرارات المناسبة حولها ، ويشكل الدماغ وجميع ما يتصل به من أجزاء ما يسمى بالجهاز العصبي المركزي . (الجدوع ، 2003 ، 29) (القاسم ، 2000، 33)

والدماغ هو الذي يُكَوّن ويبني شخصية الإنسان كونه يمثل مركز التفكير والذكاء

والذاكرة والإبداع والخيال والإرادة ..... (يعقوب ، 1981 ، 11)

ويُعد دماغ الإنسان أعقد جهاز في هذا الكون ، من حيث تركيبه ، أو وظائفه أو عمله فهو يحتوي على عشرة بلايين خلية عصبية ، وكل خلية تعد مصنعاً كيميائياً الكترونياً فهي قادرة على إرسال المعلومات بنحو كهربائي كيميائي ، وهي التي تجعل الدماغ عضو التعلم والتفكير ، وتتكون كل خلية عصبية من جسم الخلية (Sonna)، والشجيرات العصبية (Dendrites) والمحور العصبي (Axon) والشكل (1) يوضح مكونات الخلية العصبية . (جنسن،2001: 13- 14)

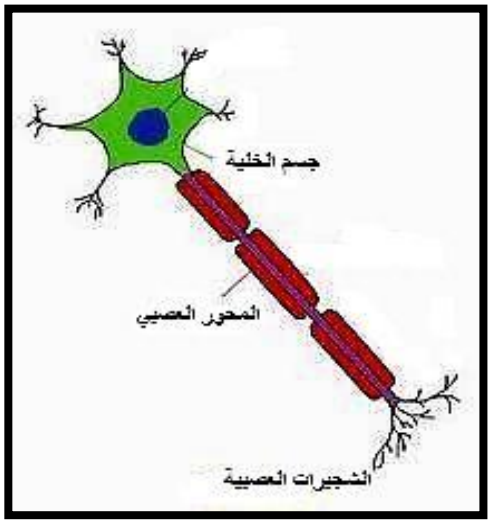

شكل (1) مكونات الخلية العصبية

يتكون دماغ الإنسان من ثلاثة أقسام الواحدة فوق الأخرى مترابطة ومكملة لبعضها على الرغم من أن اختلاف وظيفة كل قسم وحجمه عن القسم الأخر. وهي من الأسفل إلى الأعلى كالتالي :

1. الدماغ الأمامي (المخ) (Forebrain)
2. الدماغ الأوسط (Mid brain)
3. الدماغ الخلفي (Hind brain) (البوريني ، 2002 ، 64)

يقسم الدماغ الأمامي (المخ) إلى جزأين رئيسيين هما القشرة وهي الجزء الأعلى أو الأمامي ، والجزء الثاني الخلفي يتكون من منطقتين هما الثلاموس (المهاد) والهايبوثلاموس (تحت المهاد) ويقسم المخ كذلك إلى نصفي كرة مخيتين ، وهذا يعني أن

في كل نصف من نصفي الدماغ منطقةً للثلاموس وللهيبوثلاموس . وشكل (2) يوضح أقسام دماغ الانسان .

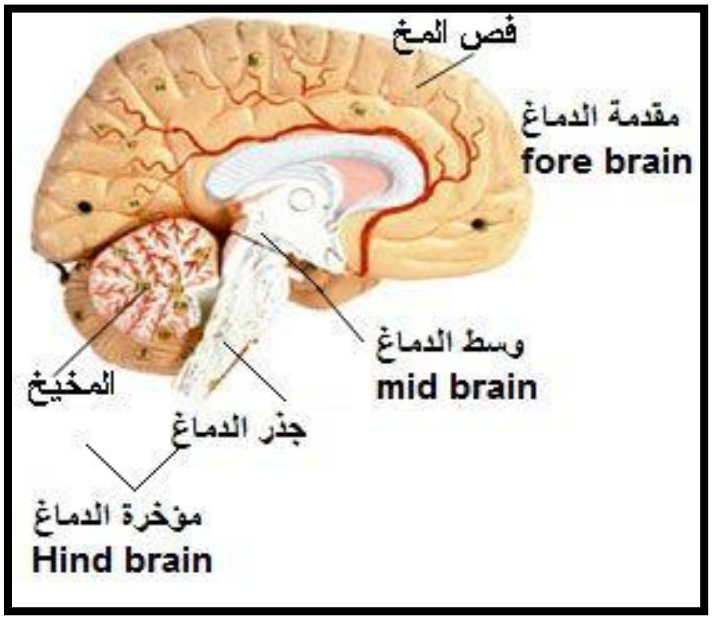

شكل (2) يوضح أقسام دماغ الانسان

ويرتبط نصفا الدماغ بحزمة كبيرة من الألياف العصبية تدعى الجسم الجاسيء(الثفني) يربط بين الثلاميين من الأمام والخلف وبهذا فإنه يربط نصفي الدماغ الأيمن والأيسر بألياف عابرة من كل جزء إلى الأخر . (البياتي،2000 ، 68 - 71) (Morris & Maisto , 2001, 61) وشكل (3) يوضح ذلك .

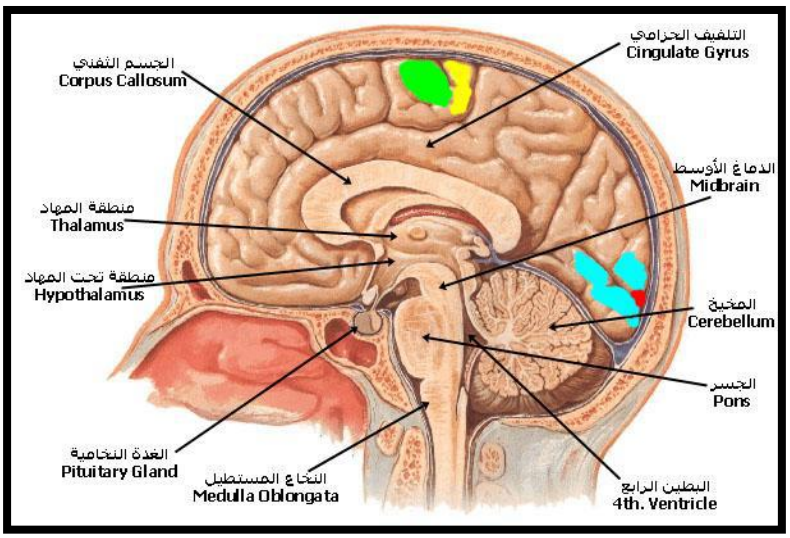

شكل (3) موقع الجسم الجاسئ (الثفني) بين أجزاء الدماغ الأخرى

وتشكل نصفا الكرة المخيتين الكبيرتين(80%) من وزن الدماغ . ويبلغ الوزن التقريبي لمخ الانسان (2%) من وزن الجسم الكلي إذ تتراوح كتلته بين (1-2) كغم وبسبب النشاط العالي للمخ فهو أكثر أعضاء الجسم استهلاكاً للأوكسجين ، إضافة لإستهلاكه المواد الغذائية عبر الشعيرات الدموية الدقيقة . بعد مرور (15) ثانية على توقف وصول الدم إلى المخ يفقد الإنسان الوعي ، وخلال عشر دقائق يموت المخ ويحدث الموت الحقيقي للإنسان .

وتظهر خارطة سطح المخ عبارة عن تضاريس وارتفاعات تسمى بالتلافيف وإنخفاضات تسمى بالأثلام تزيد من مساحة سطح المخ . ويتألف نصفا الكرتين المخيتين الكبيرتين (اليمنى واليسرى) من طبقتين مختلفتين من الناحية النسيجية هما :

1. الطبقة الخارجية أو المادة الرمادية أو قشرة المخ (Cerebral Cortex).
2. الطبقة الداخلية أو المادة البيضاء .

وتَقسم الأثلام كل نصف كرة مخية إلى قطاعات صغيرة تسمى بالفصوص(Lobes) يبلغ عددها ثمانية فصوص مخية هي : الفصان الجبهيان الأماميان(Frontal) والفصان القذاليان أو القفويان أو الخلفيان (Occipital Lobes) والفصان الجداريان أو العلويان (Lobes Parietal) والفصان الصدغيان أو الجانبيان (Lobes Temporal) (يونس ، 2002 ، 91 - 92) وشكل (4) يوضح ذلك .

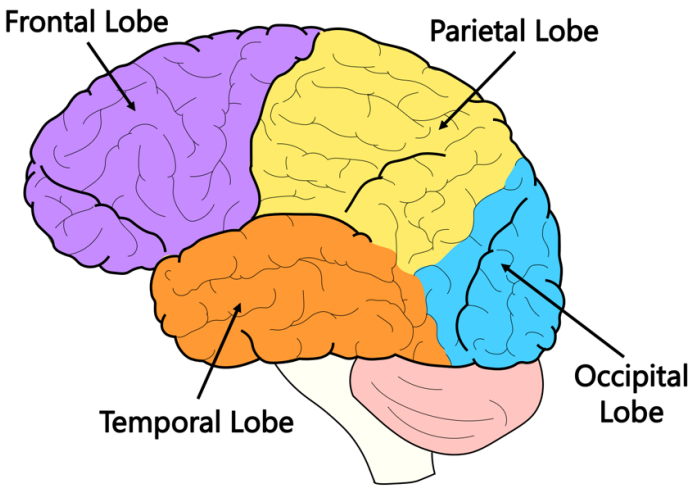

شكل (4) فصوص الدماغ

وكان سائدا ولسنوات طويلة ، تدهور الدماغ مع تقدم العمر بعد أن يصل إلى الذروة بين سن (18-24) عاماً من العمر ويشمل هذا التدهور معظم القدرات العقلية ومنها الاستدعاء والتخزين والقدرة العددية، والإبداع، والتنبيه والمفردات، ولكن بحث البروفسور (مارك روزنفيغ) يبين أن تحفيز الدماغ ينمي فيزيولوجيا مزيدا من النتوءات على مجسات الخلايا الدماغية ، تزيد هذه النتوءات من عدد الروابط داخل الدماغ البشري . إلى جانب إمكانية توليد روابط دماغية جديدة بسرعة أكبر من معدل النقص في الخلايا الدماغية بكثير ، فلو فقدنا (10 آلاف) خلية دماغية يومياً منذ ولادتنا وحتى عمر الثمانين فان العدد الذي فقدناه لا يزيد عن (3 %) من مجموع خلايا دماغنا . (بوزان ، 2002 ، 34)

آلية عمل الدماغ:

يُعد الدماغ من أكثر أجهزة الجسم تعقيداً في تكوينه على الرغم من أن وزنه لا يتجاوز (1600غم) ، وينعكس ذلك التعقيد بشكل مباشر على آلية عمله وطبيعته ووظائفه . (الزق ،2009 :86)

ويُعد الدماغ الجزء الأساس في عملية التعلم والذاكرة والتفكير لإحتوائه على الخلايا العصبية التي تسهم بشكل فاعل وأساسي في هذا المجال . (المشاعلة ،2010: 32)

وكذلك تمثل هذه الخلايا مركز الوظائف التي يقوم بها الدماغ والجهاز العصبيّ . (سوسا،2009: 40)

إذ إن الخلية العصبية هي الوحدة الوظيفية الأساسية للنظام العصبيّ فهي المسؤولة عن استيعاب المعلومات من تحويل الإشارات الكيمياوية إلى إشارات كهربائية وبالعكس . (القمش، 2011 :61)

وتكون الخلية العصبية دائما في حالة استقرار كهربائي كيميائي وتتم إستثارتها عندما تنقل لها رسالة من خلية عصبية مجاورة فإنها تسمح بدخول الأيونات الموجبة التي قد تصل الى مائة مليون أيون في الثانية الواحدة ، مما يؤدي الى تغيير تركيز شحنة الخلية المستقبلة من السالبة (الوضع الطبيعي) الى الإيجابية مما يجبر الخلية المستقبلة على نقل الرسالة عبر المحور الى الخلية المجاورة لها ومن ثم تعود هذه الخلية الى شحنتها السالبة بانتظار رسالة أو معلومة جديدة كما في الشكل الآتي:

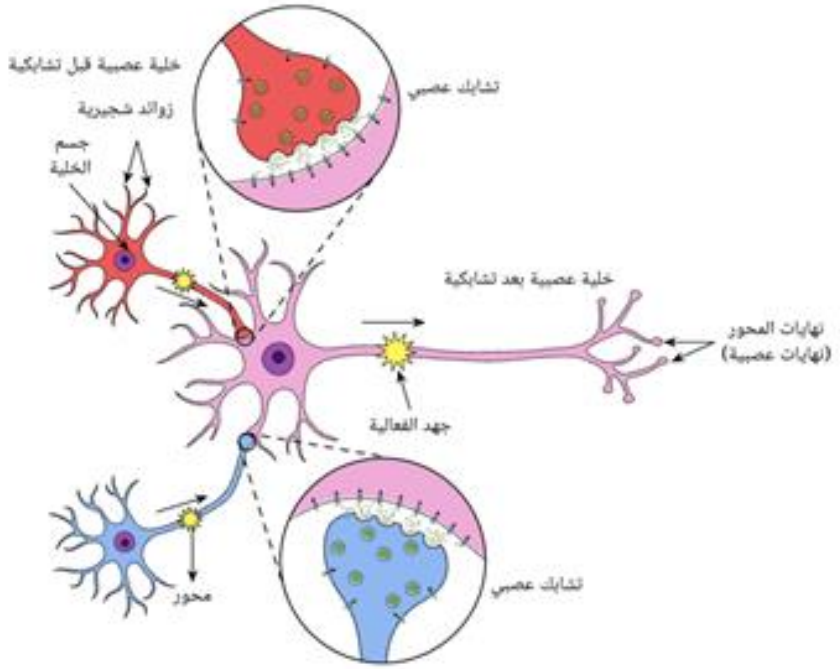

شكل (5) نقل الرسائل من خلية عصبية الى أخرى

(العتوم،2010 :66)

وترتبط الخلية العصبية بعدد كبير من الخلايا العصبية الأخرى يبدأ من ألف ويقارب عشرة آلاف خلية عصبية أخرى وكلما زاد عدد الترابطات كان أفضل لأنها تشترك جميعها في نقل المعلومة في أي لحظة ، إذ إنّ التعلم يعتمد على عمل شبكات الخلايا العصبية . (القمش،2011، 63)

وتجمع الخلية العصبية الإشارات من الخلايا الأُخرى بوساطة تفرعات شجرية تغطيها نقطة التشابك العصبيّ (مساحة خالية صغيرة مقدارها (10^{-6}) بوصة تفصل بين التفرعات الشجريةّ لكل خلية ومحاور الخلايا الأخرى) وهناك عدة آلاف من النتوءات الدقيقة للغاية تدعى (الشوكات) ، يعمل المحور على نقل الإشارات (الرسائل الألكترونية) من الخلايا العصبية إلى نقطة التشابك العصبي وتأثير هذه الإشارات في نهاية المحور يحدث تغييرا في نقاط التشابك العصبيّ ويتغير التأثير الذي تحدثه كل خلية عصبية في خلية أخرى ونتيجة ذلك تحدث عملية التعلم . (سوسا،2009 : 41-42)

إن تقرير طبيعة المعلومات المنقولة بوساطة الإشارات العصبية لا يتم بناءً على طبيعة الإشارة العصبية بل على المسارات التي تسلكها إلى الدماغ ، ويقوم الدماغ بتحليلها وتغيير أنماطها الواردة في المسارات المحددة . (المشاعلة ، 2010 : 40)

تقوم الموصلات العصبية التي تغمر خلايا الدماغ بنقل الإشارات بين الخلايا ، فتحدث تغييرا كبيرا في تركيز هذه المواد الكيميائية الناقلة في مناطق معينة من الدماغ مما يؤدي إلى تغير مزاج الشخص وتؤثر في حركته ، وفي نسبة انتباهه وفي قدرته على التعلم. (سوسا،2009 :11)

التطور التاريخي لنشوء نظريات الدماغ :

بقي الدماغ البشري لعقود كثيرة بعيداً عن عناية دراسات البحث العلمي ، حتى عقد التسعينات الذي عُدّ عقد خاص بأبحاث الدماغ ، فقد زادت عناية العامة والعلماء في نواتج أبحاث الدماغ والترقب لاكتشاف أسرار هذا الجهاز المعقد ، مما مَكَّن العلماء من معالجة بعض الأمراض الجينية ، وإضطرابات تفكك الدماغ ، فأصبحت نتائج أبحاث الدماغ قادرة على قيادة العملية التعليمية التعلمية . (نوفل، 2007 :155)

ونتيجة الإهتمام العالمي بالدماغ فقد إجتهد علماء الأعصاب وعلماء النفس بوضع نظريات مختلفة للدماغ منها :

أولا : نظرية الدماغ الثلاثي

اقترح بول ماكلين رئيس مختبر التطور وسلوك الدماغ في المعهد الوطنيّ للصحة العقلية في عام (1952م) ان الدماغ يتكون وفقاً لهذه النظرية من ثلاثة أدمغة هي :

1. الدماغ الزاحف :

هو أقدم أجزاء الدماغ وأصغرها، يسمى أحياناً بساق الدماغ ، وتسميته جاءت من شبهه لدماغ الزواحف ، تصدر عنه بعض السلوكيات مثل الخوف من الطرق ، النظر الى المظهر في المرآة ، ويعتقد أنه يتحكم بالسلوكيات الغريزية مثل الدفاع عن الأرض ، والتضامن ، وبناء الاكواخ ، والاجتماع واللعب .

2. الدماغ اللمبي (الطرفي) (limbic brain)

يعد هذا الدماغ من النوع العاطفي وهو يرتبط بالانفعالات والتعلق ويبتكر رسائل كيميائية تربط المعلومات بالذاكرة ، ويمكنه الاحتفاظ بالمعلومات عندما تكون مشبعة بالانفعالات . (نوفل ،2007 :55-57)

3. القشرة الدماغية (the neocrten brain)

تقع في الجزء العلوي من الدماغ مسؤولة عن التفكير المنطقي والمحاكاة العقلانية للأمور، ومسؤولة عن المهارات العليا للتفكير، تجري فيها عمليات التحليل والتخطيط والقراءة والتركيب والاستيعاب وحلّ المشكلات واتخاذ القرارات وتخزن في هذه الطبقة المعلومات التي يتعلمها الطلاب، وتسترجع عند الحاجة لها كوقت الامتحان.

في عام (1976م) بدأ العالم (هيرمان) أبحاثه في الصفات الغالبة للعقل البشري ودرس أبحاثاً في أجزاء التخصص الأساسية المختلفة من الدماغ ، ثم دمج (هيرمان) بين نظرية (ماكلين 1952م) التعلم بطريقة معينة وبين (سبيري1964م) في نظريته التي تفترض بأن الانسان يملك دماغين وتتم فيها عدة أشكال للتعلم ، بذلك أوجد (هيرمان) نظرية الدماغ الكلي التي جزأت الدماغ على أربعة أجزاء علويّ أيمن ، وأيسر، وسفلي أيمن، وأيسر . (نوفل ،2007: 63-65)

ثانيا : نظرية النصفين الكرويين two themispheres brain theory

أُجريت في معامل كاليفورنيا في أواخر عام (1960م) وبدايات (1970م) أبحاث كان من شأنها تغير تقدير العقل البشري التي منح على أثرها العالم سبيري (Sperry) جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب لأعماله عن البحوث المتعلقة بالدماغ المفتوح في عام (1981م) ، إذ اظهر سبيري (Sperry) ورفاقه وظائف فريدة لكل جانب من الدماغ، إذ توصلوا الى أنّ المصابين بالدماغ بجانبيه يواجهون صعوبة بالغة في الدمج للمعلومات من جهتي الدماغ .(السليتي ،2008، 62)

أظهـر ايضـاً العـالم اورنشـتاين (Ornstion) فـي ميـدان دراسـة موجـات المـخ وتخصيص وظائف الدماغ والذي حصل على شهرة عالمية لإنجازاته في هذا المجال ليتفق مع ما توصل اليه سبيري (Sperry) وملخص ما تم التوصل اليه من قبل العالمين سبيري وارونشتاين (Sperry and Ornstion) هو أن في المخ أو قشرتي المخ , اللتين تربط بينهما شبكة معقدة بنحو مذهل من الألياف العصبية التي يطلق عليها الجسم الثفني أو (الصوار الأعظم) يهيمنان على أنواع مختلفة من الأنشطة الذهنية (بوزان ,2004, 25)

نظرية الدماغ ذي الجانبين والسيطرة الدماغية:

اولاُ: نبذة تاريخية عن نظرية الدماغ ذي الجانبين:

لقد توسعت أبحاث الدماغ في العقدين الأخيرين من القرن العشرين ، بدأت العناية بجانبي الدماغ من أجل التعلم والفهم القائمين على المعنى، وذلك من التعرف على الآليات التي يعمل الدماغ بجانبيه عليها لأسناد نشاطات المتعلمين وتنمية إمكاناتهم العقلية في كلا جانبي الدماغ، كما ظهرت وتعالت أصوات تنادي ببناء برامج ومناهج دراسية تعتمد على التعلم بالدماغ بكلا جانبيه وذلك لتطوير إمكانات الطلبة في عدة ميادين، لقد أكد العديد من الباحثين المتخصصين في دراسة الدماغ البشري وقدراته على التعلم على أن الدماغ لا يتضمن فقط جانبين بل إنه يشتمل على ثلاثة أجزاء هي الجانب الأيمن والجانب الأيسر والخلايا العصبية الناقلة للمعلومات كإشارات كهربية ، وأكدوا أن الدماغ البشري ليس نظاما واحداً بل يشمل عدة أنظمة تعمل بصورة متكاملة وشاملة من أجل فهم المواقف التعليمية والمواقف الأخرى بكلتيهما وليس بجزئيها. (عفانة و يوسف: 2009 : 16)

ظهرت أبحاث مستجدة في علم الأعصاب والتي تؤكد على العلاقة بين الأسلوبين المختلفين في آلية عملهما لكنهما متكاملين من حيث المعالجة المعلوماتية أحدهما يسير بأسلوب خطوة أثر خطوة أو ما يعرف بالأسلوب الخطوي ودوره في هذا الجانب هو تحليل المعلومات الى أجزاء لتشكيل الأنماط المختلفة وتجري هذه العملية في جانب الدماغ الأيسر ، أما الأسلوب الثاني فيعتني بالتعرف على العلاقات بين تلك الأجزاء من المعلومات أدت هذه الإكتشافات والأبحاث بأثارة العديد من العلماء مما وَلَّد لديهم النزعة في الوصول

الى وضع التطبيقات التربوية داخل غرفة الصف، أدت تلك الأبحاث والتطبيقات التربوية الى بروز نظرية أطلق عليها فيما بعد بنظرية جانبي الدماغ التي أكدت بدورها بأنه رغم الإختلاف في أنماط الدماغ بجانبيه إلا أنه لا يلغي عمل الدماغ بكلتا جانبيه بنحو موحد وأن هناك تناسقا بين جانبي الدماغ . (عفانة و يوسف: 2009 : 28-29)

ثانياً: مزايا نظرية جانبي الدماغ:

يمكن اجمال أهم خصائص نظرية جانبي الدماغ بالآتي:

1. إن الدماغ هو طريقة في التفكير للتعلم والعمل.
2. من طريق الاعتماد على وظائف الدماغ وتركيبه يمكن أن تفهم وتتم عملية التعلم .
3. هي ليست تصميما معداً سلفاً إنما هي نظاماً بحد ذاتها.
4. الإيجابية في تحسين القدرة على التعلم والتعليم وتطويرها هي طريقة طبيعية وداعمة.
5. إن حدوث عملية التعلم تعتمد على مواصفات الدماغ لإتخاذ القرارات .

(السلطي ، 2004 : 107)

الخصائص العقلية والنفسية لمن يستعملون جانبي الدماغ (الأيمن والأيسر) (المتكامل):

يتصف من يستعمل جانبي الدماغ للتفكير (التفكير المتكامل) بحسن تذكره للأسماء والوجوه بنفس الجودة، ونادرا ما يعبر عن انفعالاته ومشاعره ، ويتميز هؤلاء الأفراد بقدرتهم على التعامل مع مشاكل عدة في نفس الوقت ، كما أن قدراتهم تتساوى في التعبير بالإشارة وقدراتهم على التعبير اللفظي، وتتساوى تفضيلاتهم للمثيرات البصرية والسمعية والحركية ، وتتساوى الموضوعية والذاتية في إصدار مختلف الأحكام ، وتتساوى تفضيلاتهم للمشكلات اليسيرة والمعقدة ويتساوى تفضيلهم للتفكير الحسي والمجرد ويفضلون المعلومات الواضحة والغامضة بالدرجة نفسها . (عناقرة، 1998: 7)

لقد حدد تورانس(Torrance) نقلا عن (محمود،2006م)، "الخصائص المميزة لمن يستعملون النصف (الأيمن والأيسر) من الدماغ" وكما مبين في الجدول (2) الاتي:

جدول (2)

خصائص من يستعملون النصفين (الأيمن والأيسر)

ت	"الخصائص العقلية والنفسية لمن يستعملون النصف الأيمن من الدماغ	الخصائص العقلية والنفسية لمن يستعملون النصف الأيسر من الدماغ
1	التعامل مع الرسوم والمخططات(غير لفظي)	التعامل مع الألفاظ (لفظي)
2	يستعملون الصور العقلية	يستعملون اللغة والتركيز
3	يعالجون المعلومات بطريقة كلية	يعالجون المعلومات بالتتابع
4	ينتجون الأفكار بالحدس والوجدان	ينتجون الأفكار بالمنطق
5	التعامل مع الأفكار المجردة	التعامل مع الأفكار المحسوسة
6	ينشغلون في أكثر من عمل في آن واحد	يركزون على عمل واحد دائماً
7	يعالجون المعلومات بأسلوب التركيب	يعالجون المعلومات بأسلوب التحليل
8	يعالجون المعلومات بأسلوب ارتجالي	يعالجون بأسلوب منظم
9	التعامل مع الخبرات غير المحددة	التعامل مع الخبرات المحددة
10	الانتباه للأفكار العامة	الانتباه للتفاصيل الدقيقة
11	يواجهون المشكلات من دون جدية	يواجهون المشكلات بجدية"

(محمود،2006: 25)

الفرق بين التعلم المؤتلف مع الدماغ والتعلم غير المؤتلف مع الدماغ :

يمتاز التعلم المتناغم مع الدماغ عن التعلم التقليدي كما أشار إليه (قطامي و مجدي ،2007م)، اذ حدد بعض الفروق بينهما والجدول (3) يوضح أهم تلك الفروق.

جدول (3)

الفرق بين التعلم المؤتلف مع الدماغ والتعلم التقليدي

ت	التعلم المؤتلف مع الدماغ	التعلم التقليدي
1	غياب التهديد	يهدد المعلم بالعقوبات
2	التعاون	يكون التعلم فردياً
3	إظهار الطاقة واستعمالها	قمع طاقة المتعلم
4	غني بالكلام، الموسيقى ، النشاط	تأكيد الهدوء
5	الإجابات غير محددة (مفتوحة)	السؤال له إجابه محددة
6	التعليم إعداد للحياة الحقيقية	التعليم من أجل الاختبار
7	التركيز في البدائل ، انتشار الأنشطة	يمتد وقت المحاضرة حتى انتهاء عرض المادة
8	الاعتقاد بان التعلم سهل مسل مبدع	الاعتقاد بان التعلم صعب
9	قابلية الحركة والجلوس بمواجهة بعضهم والمشاركة والمجموعات	الجلوس بالمقاعد وتحديد التفاعلات وتقييدها

(قطامي ومجدي،2007 :282–283)

المحور الثاني : دراسات سابقة

* مؤشرات حول الدراسات السابقة
* جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

المحور الثاني : دراسات سابقة

يضم هذا الفصل عرضا لعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة ببعض جوانب الدراسة الحالية ، وتعرض الباحثة هذه الدراسات على وفق ترتيبها الزمني وعلى النحو الآتي :

أولا: الدراسات العربية :

الدراسات السابقة لتحليل النصوص الأدبية :

1/ دراسة العيساوي (2005م)

2/ دراسة عنبر (2016م)

3/ دراسة الاسدي (2022م)

4/ دراسة عبد (2022م)

1. دراسة العيساوي (2005م) العراق	
هدف الدراسة	مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية
المرحلة الدراسية	الجامعية
المادة	نصوص أدبية
الجنس وحجم العينة	ذكور وإناث عدد (54)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	اختبار تحصيلي لقياس مهارات تحليل النصوص الأدبية
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي لإيجاد متوسط الدرجات
نتائج الدراسة	ضعف مستوى طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل في تحليل النصوص الأدبية . (العيساوي، 2005 : 3)

2. دراسة عنبر(2016م) العراق	
هدف الدراسة	تقويم المهارات الأدبية (التذوق والنقد والتحليل والحفظ) عند طلبة الصف الخامس الأدبي
المرحلة الدراسية	الخامس الأدبي
المادة	الأدب
الجنس وحجم العينة	ذكور وإناث عدد (400)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	اختبار تحصيلي للمهارات الأدبية (التذوق والنقد والتحليل والحفظ)
الوسائل الإحصائية	معامل الصعوبة ،ومعامل التميز ، وفاعلية البدائل الخطأ ، ومعادلة الفاكرونباخ ،ومعامل ارتباط بيرسون ، T-test
نتائج الدراسة	مستوى متدني في التذوق والنقد والتحليل الأدبي ومستوى جيد من الحفظ الأدبي .(عنبر، 2016 : ع)
3. دراسة الاسدي (2022م)العراق	
هدف الدراسة	التعرف على التفكير المنتج وعلاقته بتحليل النصوص الأدبية
المرحلة الدراسية	الخامس العلمي
المادة	نصوص أدبية
الجنس وحجم العينة	ذكور عدد (241)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	اختبار تحصيلي لتحليل النصوص الأدبية
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون، ومعامل السهولة ،ومعامل الصعوبة ومعامل التميز
نتائج الدراسة	مستوى ضعيف في تحليل النصوص الأدبية . (الاسدي، 2022 : ي)

4. دراسة عبد (2022م) العراق	
هدف الدراسة	التفكير الناقد وعلاقته بتحليل النصوص الأدبية
المرحلة الدراسية	الخامس الأدبي
المادة	نصوص أدبية
الجنس وحجم العينة	ذكور وإناث عدد (300)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	اختبار تحصيلي لتحليل النصوص الأدبية
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون ،ومعامل السهولة ،ومعامل الصعوبة
نتائج الدراسة	مستوى ضعيف في تحليل النصوص الأدبية ، تحليل النصوص الأدبية يحتاج الى طرائق تدريس متقدمة وكذلك منهج دراسي معدا على وفق خطوات علمية محكمة ومتناسقة مع امكانات الطلبة العلمية والعقلية ومتوافقة مع المرحلة العمرية. (عبد، 2022 : ذ)

الدراسات السابقة لنصفي الدماغ الأيمن والأيسر :

1/ دراسة القيسي (1990م)

2/ دراسة الشيخ محمد (1998م)

3/ دراسة الغوطي (2007م)

4/ دراسة وادي (2008م)

5/ دراسة حمش (2010م)

1. دراسة القيسي (1990م) الاردن	
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر والإبداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية بمدينة عمّان
المرحلة الدراسية	طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية بمدينة عمّان
المادة	نصوص أدبية
الجنس وحجم العينة	ذكور (367) وإناث (357)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	إختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية والشكلية
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون ،وتحليل التباين الاحادي، واختبار (T-test)
نتائج الدراسة	وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية على الإبداع ونمط التفكير الأيمن، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في استخدام النمط الأيمن لصالح الذكور، كما تبين أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إستخدام نمط التفكير المتكامل لصالح

	الإناث، في حين لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على نمط التفكير الأيسر. (القيسي، 1990 : 3)
2. دراسة الشيخ محمد (1998م) الامارات العربية المتحدة	
هدف الدراسة	العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ والتآزر الحركي البصري المنفرد والثنائي .
المرحلة الدراسية	تلاميذ الصف السادس
الجنس وحجم العينة	ذكور(102) وإناث (103)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	اختبار نصفي الدماغ ، اختبار والتآزر الحركي
الوسائل الإحصائية	مربع كاي، T-test لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين
نتائج الدراسة	بينت وجود فرق بين إستخدام النصف الأيمن والأيسر أو النصفين معا ، وخرجت الدراسة ان (89) من الذكور والإناث يميلون الى استخدام نصف دون النصف الآخر وبينت الدراسة تفوق الذكور على وإناث في إستخدام النصف الأيمن من الدماغ وتشابه الذكور وإناث في إستخدام النصف الأيسر . (الشيخ محمد ، 1998 : ز)
3. دراسة الغوطي (2007م) فلسطين	
هدف الدراسة	التعرف على العمليات الرياضية الفاعلة في جانبي الدماغ عند طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة
المرحلة الدراسية	الصف التاسع الأساسي
المادة	رياضيات
الجنس وحجم العينة	ذكور (178) وإناث (168)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	اختبار يحتوي على (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات

الوسائل الإحصائية	التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار (T- test) لعينتين مستقلتين وغير متساويتين ومعادلة كودر ريتشاردسون
نتائج الدراسة	توصلت نتائج الدراسة إلى وجود عمليات رياضية في جانبي الدماغ معاً. (الغوطي، 2007 : و- ز)
4. دراسة وادي (2008م) العراق	
هدف الدراسة	التعرف على الخصائص العقلية والنفسية المرتبطة بنصفي الدماغ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الاعدادية
المرحلة الدراسية	الاعدادية
الجنس وحجم العينة	ذكور(256) وإناث(244)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	مقياس (الدليمي ، 2005) لأنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ.
الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، و مربع كاي ومعامل بيرسون، ومعامل بوينت باي سيريل ، ومعامل الفا كرونباخ
نتائج الدراسة	وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة أصحاب النمط المتكامل السائد ودرجات السعي السنوي عند مستوى دلالة (0,01) (وادي، 2008 : ك – س)
5. دراسة حمش(2010م) فلسطين	
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى دراسة أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها بجانبي الدماغ لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة".
المرحلة الدراسية	الصف التاسع الأساسي
المادة	الأدب

الجنس وحجم العينة	ذكور(72) وإناث (62)
منهج الدراسة	وصفي
أداة الدراسة	اختبار السيطرة الدماغية وانماط التفكير الرياضي.
الوسائل الإحصائية	استعمل الباحث اختبار (ت) و اختبار تحليل التباين.
نتائج الدراسة	لا توجد علاقة ارتباطية بين انماط التفكير الرياضي والسيطرة الدماغية للجانب الايمن والايسر من الدماغ ، كان التفكير البصري اعلى مستويات التفكير لعينة الدراسة (حمش ، 2010 :د – هـ)

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

الدراسات السابقة لتحليل النصوص الأدبية :

دراسة (Eva & Amy, 2008)

هدف الدراسة	تنمية مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي
المرحلة الدراسية	الصف الثاني الثانوي
المادة	أدب
منهج الدراسة	المنهج الوصفي، لبناء قائمة مهارات تحليل النص الأدبي.
أداة الدراسة	– بناء قائمة مهارات تحليل النص الأدبي. – بناء اختبار لقياس مهارات تحليل النص الأدبي. – تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعة البحثية. . تطبيق الاختبار المعد لقياس مهارات تحليل النص الأدبي

	بعدياً على المجموعة البحثية .
الوسائل الإحصائية	(T-test) ، ومعامل ارتباط بيرسون
نتائج الدراسة	– فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي. – تقدم الطلاب في اكتساب مهارات تحليل النص الأدبي. (Eva & Amy, 2008)

الدراسات السابقة لنصفي الدماغ الأيمن والأيسر :

1. **دراسة تورانس ومراد (Torrance and Mourad 1979)**
2. **دراسة يونغ ولي (Wong and Lii 1980)**
3. **دراسة تان ويلمان (Tan-will man 1981)**
4. **دراسة تورانس (Torrance 1982)**
5. **دراسة A.P.A (2005)**

1. دراسة تورانس ، ومراد (Torrance and Mourad 1979)	
هدف الدراسة	الكشف عن دور كل من نصفي الدماغ في العملية الإبداعية (القدرة الإبداعية والسلوك الإبداعي).
المرحلة الدراسية	المرحلة الثانوية
الجنس وحجم العينة	(28) بواقع(6 ذكور و 22 إناث)
أداة الدراسة	مقياس أنماط التفكير لتورانس أو (YSOLAT)
نتائج الدراسة	أن درجات الطلبة ذوي نمط التفكير الأيسر كانت اقل من درجات الطلبة ذوي نمط التفكير الأيمن والمتكامل، وذلك على كل من مقياس التفكير الإبداعي والمقاييس التي استخدمت لقياس نمط الشخصية الإبداعية، وقد توصل الباحثان إلى أن أسلوب

	معالجة المعلومات لدى المبدعين هو الأسلوب المرتبط بالنصف الأيمن للدماغ أو بالأسلوب المتكامل حيث يعمل كل نصف بطريقة يكمل فيها عمل الآخر. (Torrance & Mourad, 1979: 44- 55)
2. دراسة يونغ ولي (Wong and Lii 1980)	
هدف الدراسة	التعرف على العلاقة بين أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ والتفكير الإبداعي والجنس .
المرحلة الدراسية	المرحلة الثانوية
الجنس وحجم العينة	(939) طالب وطالبة
أداة الدراسة	مقياس تورانس لأنماط التفكير المرتبط بنصفي الدماغ واختبار تورانس للتفكير الإبداعي
نتائج الدراسة	وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية ما بين نمط التفكير الأيمن والإبداع، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي ونمط التفكير المرتبط بالنصف الأيسر من الدماغ، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النمط المتكامل والتفكير الإبداعي كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائياً فيما بين درجات الذكور والإناث على نمط التفكير الأيمن لصالح الذكور، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على نمط التفكير المتكامل لصالح الإناث (Wong and Lii,1980: 29)
3. دراسة تان ويلمان (Tan-will man 1981)	
هدف الدراسة	التعرف على الفروق بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، ومعرفة الفروق بين الذكور وإناث.
المرحلة الدراسية	المرحلة الثانوية

الجنس وحجم العينة	تكونت عينة الدراسة من (57) طالباً وطالبة من المتفوقين دراسياً في السنة النهائية من المرحلة الثانوية بواقع (20 طالبا و 37 طالبة) (52) طالباً وطالبة من غير المتفوقين دراسياً من المرحلة الدراسية نفسها بواقع (30 طالباً و 22 طالبة).
أداة الدراسة	مقياس تورانس لأنماط التفكير
نتائج الدراسة	أن أنماط التفكير تسير بصورة متماثلة بين الطلاب والطالبات المتفوقين وغير المتفوقين كما اظهر الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين اتجاهاً عاماً نحو استخدام نمط التفكير المتكامل، كما أن الطالبات أظهرت اتجاهاً ذا دلالة إحصائية نحو استعمال نمط التفكير المتكامل أكثر من الطلاب في كلتا المجموعتين المتفوقين وغير المتفوقين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في أنماط التفكير بين المجموعتين من نفس الجنس في حين أظهرت وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في نمط التفكير الأيمن ولصالح الطلاب. (Tan-will man , 1981: 277-276)
4. دراسة تورانس (Torrance 1982)	
هدف الدراسة	التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي وأنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ.
المرحلة الدراسية	الدراسات العليا
الجنس وحجم العينة	سبعة صفوف تراوحت أعداد الطلبة فيها من 22 - 42 طالباً وطالبة في كل صف
أداة الدراسة	المقياس الذي أعده لأنماط التفكير كما استعمل عدداً من المقاييس لقياس التفكير الإبداعي
نتائج الدراسة	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير الأيمن والتفكير الإبداعي . (Torrance, 1982: 29 -37)

5. دراسة A.P.A (2005) الولايات المتحدة الامريكية	
هدف الدراسة	مقارنة عمل العقل البشري بين الطلبة الموهوبين في مادة الرياضيات والطلبة ذوو القدرات العادية .
المرحلة الدراسية	الثانوية والجامعية
الجنس وحجم العينة	ذكور وإناث (60)
نتائج الدراسة	الموهبة عند الذكور في الرياضيات أعلى عند الإناث، كما اسفرت عن تفوق الطلاب الموهوبين على ذوي القدرات العادية، فقد حصلوا في الاختبار على (620) درجة من مجموع الدرجات الكلي البالغ (800) درجة كما حصل الطلبة ذوو القدرات العادية على مجموع درجات بلغ (500) درجة، ومن خلال مشاهدة الاحرف على شاشة الحاسب الآلي أظهر الموهوبين لإدراكهم للحرف بنحو أسرع من إدراك العاديين له. (A.P.A, 2005: 2-18)

مؤشرات حول الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة قامت الباحثة بإجراء موازنة بين تلك الدراسات من أجل توضيح نقاط التشابه والإختلاف فيما بينها في المرامي والإجراءات البحثية التي إتبعتها والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ، والنتائج التي اسفرت عنها تلك الدراسات هي كما يلي :

أ. مؤشرات حول الدراسات السابقة في تحليل النصوص الأدبية :

1. إتفقت الدراسات السابقة بإعتمادها المنهج الوصفي الارتباطي .
2. تنوع أهداف الدراسات السابقة واختلافها .
3. إتفقت الدراسات السابقة بحسب متغيري الجنس (ذكور وإناث) .
4. إختلفت الدراسات السابقة من حيث إعتمادها (المرحلة الدراسية ، المادة ، البلد ، حجم العينة) .
5. الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة إعتمدت على الاختبار التحصيلي .
6. إختلفت الدراسات السابقة من حيث نتائجها .

ب. مؤشرات حول الدراسات السابقة في نشاط نصفي الدماغ :

1. إغناء البحث بالمراجع المهمة .
2. معظم الدراسات العربية السابقة أجريت بهدف التعرف على أنماط التفكير والتعلم والفروق بين الجنسين (ذكور ، وإناث) .
3. أغلب الدراسات السابقة إستخدمت أداة واحدة بحيث تتفق مع طبيعة هذه الدراسات .
4. إنتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في تحليل النصوص الأدبية :

1. الإفادة من المصادر والمراجع التي تناولت متغيرات البحث في الدراسات السابقة وتوظيفها في الدراسة الحالية .
2. الإطلاع على حجم العينة وإعداد أدوات البحث وعرض الإطار النظري في الدراسات السابقة للإفادة من ذلك في الدراسة الحالية .

3. بناء أدوات البحث في اختبار تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ التي اعتمدتها الباحثة .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في نشاط نصفي الدماغ :

1. تحديد الموضوعات الرئيسية في الاطار النظري للدراسة الحالية وخصوصا متغيراتها .
2. تحديد المنهجية المناسبة للدراسة الحالية .
3. الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد الاختبار الذي اعتمدته الباحثة .
4. الاطلاع على الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسات السابقة واتخاذ الإجراءات المناسبة لهذه الدراسة .
5. تم التعرف على الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة وفي ضوئها تم إختيار وسائل إحصائية تناسب هذه الدراسة .

الفصل الثالث

منهجية البحث

وإجراءاته

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها والتي تمثلت بتحديد منهجية البحث ومجتمعه والعينات وطريقة اختيارها ، وتحديد أداتي البحث والإجراءات التي اتبعت في القياس ، فضلاً عن ذلك تحديد الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وتحديد النتائج ، وفيما يأتي عرض لتلك الإجراءات :

أولا: منهج البحث:

ان منهج البحث هو العملية التي تُتَّبَع للكشف عن الحقائق العلمية بوساطة استعمال مجموعة من القواعد العامة ترتبط بجمع البيانات وتحليلها وصولا الى النتائج، وبما أن المعرفة العلمية معقدة كان من الواجب اتباع منهج يُسهل عملية البحث والإلمام بحيثياته ، ولمَّا كان المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة أو المشكلة المدروسة ووصف طبيعتها ونوع العلاقة بين متغيراتها واتجاهاتها وأسبابها والتعرف على حقيقتها . (الدليمي ، وعلي2014: 148)

أي إن عملية البحث لا تكتمل من دون تنظيم تلك البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة لمشكلة البحث المدروسة ، وبهذا يتوافر في المنهج الوصفي العملية التي تتسلح بمفاتيح العلم ، والفهم ، والتنبؤ، والتحكم .

(عبدالرحمن ، وعدنان2006 : 39)

لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كونه يُعنى بوصف الظاهرة أو المشكلة ويتعدى بالتحليل والتفسير والموازنة وصولاً الى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة .

ثانياً : مجتمع البحث :

هو جميع الافراد او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج البحث .(العتوم ،2004: 88)

أي جميع الافراد أو الأشياء الذين يشكلون مشكلة البحث ويتحدد المجتمع في ظل

مشكلة البحث المحددة ، فلكل مشكلة بحث مجتمع خاص بها يتم بحثها من طريقه .
(الزعبي ،2001 :73)

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة لكليات التربية والآداب في جامعات (بابل – الكوفة – القادسية – كربلاء- واسط – بغداد- المستنصرية) للعام الدراسي (2022م – 2023م) والبالغ عددهم (1224) طالباً وطالبة [1] موزعين على (13) كلية منها (7) كليات للتربية وبلغ عدد الطلبة الكلي (697) منهم (189) طالباً و (508) طالبة ويمثلون نسبة (57%) من المجتمع الكلي و(6) كليات للآداب بواقع (527) طالباً وطالبة منهم (171) طالباً و (356) طالبة يمثلون نسبة (43%) من مجتمع البحث الكلي ، وبلغ عدد الطلاب الكلي (360) طالباً يمثلون نسبة (29%) في حين بلغ عدد الطالبات الكلي (864) يمثلن نسبة (71%) من مجتمع البحث الكلي وجدول (4) يبن ذلك.

جدول (4)

مجتمع البحث بحسب الجنس والكليات والنسبة المئوية (كليتي التربية والآداب)

ت	الجامعة	الكلية	الجنس		المجموع	النسبة[2] المئوية
			ذكور	اناث		
.1	بابل	التربية للعلوم الانسانية	24	42	66	%5
.2	الكوفة	التربية للبنات	0	157	157	%13
.3	القادسية	التربية	53	71	124	%10
.4	كربلاء	التربية	36	81	117	%10
.5	واسط	التربية	26	47	73	%6
.6	بغداد	التربية ابن رشد	20	50	70	%6
.7	المستنصرية	التربية	30	60	90	%7
	المجموع	(7) كليات	189	508	697	%57

(1) تم الحصول على البيانات من خلال كتب تسهيل المهمة التي حصلت عليه الباحثة من كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل على وفق الملاحق (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) .
(2) تم تقريب النسب المئوية لأقرب عدد صحيح بحسب قاعدة التقريب.

ت	الجامعة	الكلية	الجنس		المجموع	النسبة^2 المئوية
			ذكور	اناث		
.1	بابل	الآداب	21	58	79	%6
.2	الكوفة	الآداب	8	22	30	%3
.3	القادسية	الآداب	18	26	44	%4
.4	واسط	الآداب	24	39	63	%5
.5	بغداد	الآداب	55	120	175	%14
.6	المستنصرية	الآداب	45	91	136	%11
المجموع		(6) كليات	171	356	527	%43
المجموع			360	864	1224	%100
النسبة المئوية			%29	%71	%100	%100

ثالثاً :عينة البحث :

يقصد بالعينة ذلك الجزء الذي يتم اختياره من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، ويختاره الباحث على وفق قواعد خاصة حتى تمثل المجتمع تمثيلا دقيقاً وشاملاً.

(البياتي ، وزكريا ، 1977: 235)

والعينة تشير الى انموذج يتضمن جانباً أو جزءاً من هيكل المجتمع الأصلي للبحث وتكون ممثله وتحمل الصفات المشتركة للمجتمع مما يُغْنِي الباحث من دراسة المجتمع كله ومفرداته . (نوفل ، وفريال ، 232:2010)

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية على وفق مرحلتين كعينة ممثلة للمجتمع وكما يأتي :

أ- عينة الكليات :

كتبت الباحثة أسماء كليات التربية والبالغ عددها (7) كليات على قصاصات ورقية ووضعتها في كيس ، كما كتبت أسماء كليات الآداب وعددها (6) وَوَضَعَتْها في كيس آخر واختارت نسبة (50)% من كليات التربية بواقع (4) كليات و(50)% لكليات

الآداب وبواقع (3) كليات ليصبح العدد الكلي (7) كليات تمثل نسبة (50)% من مجموع الكليات الكلي والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

عينة كليات التربية والآداب وعينة الطلبة والنسبة المئوية

ت	الجامعة / الكلية	الجنس		المجموع	نسبة الكليات للمجتمع
		ذكور	اناث		
1	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	24	42	66	%50
2	جامعة كربلاء / كلية التربية	36	81	117	
3	جامعة القادسية / كلية التربية	53	71	124	
4	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات	0	157	157	
	المجموع	**113**	**351**	**464**	
1	جامعة بابل / كلية الآداب	21	58	79	%50
2	جامعة القادسية / كلية الآداب	18	26	44	
3	جامعة الكوفة / كلية الآداب	8	22	30	
	المجموع	**47**	**106**	**153**	
	المجموع الكلي	**160**	**457**	**617**	

ب- عينة الطلبة :

اختارت الباحثة نسبة (30%) من مجتمع البحث الكلي وبواقع (367) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليتي التربية والآداب لجامعات (بابل - كربلاء- القادسية – الكوفة) وبواقع (108) طالباً و(259) طالبة وتم مراعاة النسبة المئوية في اختيار حجم العينة المناسب للبحث ، إذ إن حجم المجتمع اذا كان بضع مئات فان النسبة المئوية لاختيار العينة تتراوح ما بين (30- 70)% من المجتمع الأصلي بما يتوافق وتحقيق أهداف البحث وغاياته .(عليان ، 2001، 162)

والجدول الآتي يبين حجم عينة البحث الذي تم اختياره من مجتمع البحث موزع بحسب الجامعة والكلية والجنس بعد استعمال معادلة (ستيفن ثومسن) .

جدول (6)

حجم عينة البحث موزع بحسب الجامعة والكلية والجنس

الجامعة	الكلية	الجنس				المجموع
		ذكور	النسبة المئوية	اناث	النسبة المئوية	
بابل	التربية للعلوم الانسانية	17	%5	28	%3	45
كربلاء	التربية	23	%6	39	%5	62
الكوفة	التربية للبنات	0	%0	89	%10	89
القادسية	التربية	35	%10	37	%4	72
المجموع		**75**	**%21**	**193**	**%22**	**268**
بابل	الآداب	15	%4	35	%4	50
الكوفة	الآداب	5	%1	14	%2	19
القادسية	الآداب	13	%4	17	%2	30
المجموع		**33**	**%9**	**66**	**%8**	**99**
المجموع الكلي		**108**	**%30**	**259**	**%30**	**367**

رابعاً : أداتا البحث :

إن أدوات القياس هي أدوات منظمة لقياس الظواهر التي يُراد قياسها ويعبر عنها بلغة رقمية وهي طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك أوسمة من السمات . (ابو جادو , 2003: 398)

و لتحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته ، لابد من توافر أداتين لهذا الغرض وهما (اختبار تحليل النصوص الأدبية) و(مقياس نشاط نصفي الدماغ) لذا أجرت الباحثة الآتي :

1- اختبار تحليل النصوص الادبية :

وضعت الباحثة اختبار تحليل النصوص الادبية كأداة لمعرفة مستوى طلبة كليات

التربية والآداب – قسم اللغة العربية - المرحلة الرابعة في تحليل النصوص الأدبية ، وفقاً للخطوات الآتية :

أ- اختيار نص أدبي :

اختارت الباحثة عدة نصوص أدبية ملحق (6) ، وعرضتها على عدد من الخبراء المتخصصين والبالغ عددهم (21) خبيرا ومحكما ملحق (11) لمعرفة مدى صلاحيتها ، اذ طلبت الباحثة منهم اختيار نص أدبي واحد، واعتمدت الباحثة في ذلك على اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لمعرفة مدى صلاحية النص الأدبي لعينة البحث الحالي والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة الخبراء على صلاحية اختيار النص الأدبي

اسم الاديب	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الشريف المرتضى	21	20	1	17,18	3,84	دالة

من الجدول أعلاه وجد أن قيمة مربع كاي دالة على النص الأدبي للشاعر الشريف المرتضى حيث بلغت قيمة(كا^2)المحسوبة (17,18) وهي أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وبناءً على آراء المحكمين والمتخصصين وملاحظاتهم تم اختيار النص الأدبي لقصيدة الشاعر الشريف المرتضى في (ذم الدنيا والحض على الزهد فيها) ، أما باقي قيم (كا^2)المحسوبة للنصوص الأدبية الأخرى فكانت جميعها غير دالة إحصائياً لأن قيمها كانت أصغر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية (1) .

ب - تبني معيار لتصحيح الأداة:

إن اختبار تحليل النصوص الأدبية يتطلب معياراً يتم على أساسه التصحيح ويجب أن يكون هذا المعيار كمّياً ونوعياً ما أمكن، لأن ذلك أقرب إلى الدقة، وينبغي أن

يكون المعيار مقنناً، لغرض التصحيح ، إذ تبنت الباحثة معيار العيساوي لسنة (2005م) ، ملحق (7) ، بعد ذلك تم عرضه على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال الاختصاص ، وإعتمدت الباحثة اختبار مربع كاي لمعرفة صلاحية درجة المعيار لتصحيح اختبار البحث الحالي والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة الخبراء على صلاحية درجة المعيار

درجة المعيار	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
100	21	21	صفر	21	3,84	دالة احصائياً

وجد أن قيمة مربع كاي دالة على صلاحية درجة المعيار لفقرات اختبار تحليل النصوص الادبية حيث بلغت قيمة (كا^2)المحسوبة (21) وهي أكبر من قيمة (كا^2)الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على درجة المعيار أعلاه في تصحيح الاختبار ملحق (8) .

ج – تقسيم درجة المعيار:

بنت الباحثة استبانة مختصة بتوزيع درجة المعيار لتحليل النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب ، وبعد ذلك تم عرضها على السادة الخبراء والمحكمين والبالغ عدهم (21) محكماً وخبيراً من أجل التعرف على صلاحية تقسيم درجة المعيار واعتمدت الباحثة اختبار مربع كاي لمعرفة

صلاحية تقسيم درجة المعيار لتحليل النصوص الأدبية والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

مربع كاي لمعرفة موافقة الخبراء على صلاحية تقسيم درجة المعيار لتحليل النصوص الادبية

ت	الفقرة	الدرجة	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
1	الاسلوب ويقسم : أ- الالفاظ	10	21	21	صفر	21	3,84	دالة
	ب- التراكيب	15	21	21	صفر	21	3,84	دالة
	ج- الموسيقى	10	21	21	صفر	21	3,84	دالة
2	الفكرة	10	21	21	صفر	21	3,84	دالة
3	الخيال	15	21	21	صفر	21	3,84	دالة
4	العاطفة	12	21	21	صفر	21	3,84	دالة
5	الفن الذي ينتمي اليه	8	21	20	1	17,18	3,84	دالة
6	البعد الاجتماعي للنص	8	21	20	1	17,18	3,84	دالة
7	القيم الجمالية	12	21	21	صفر	21	3,84	دالة

وجد أن جميع قيم مربع كاي لحسن المطابقة دالة على صلاحية تقسيم درجة المعيار لاختبار تحليل النصوص الأدبية في كليتي التربية والآداب إذ بلغت جميع القيم المحسوبة أكبر من قيمة (كا^2)الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على تقسيم درجة المعيار أعلاه في تصحيح الاختبار.

- **التطبيق الاستطلاعي:**

بعد أن تم بناء المعيار ، تم إجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة من الطلبة بلغت (25) طالباً وطالبة موزعين بواقع (10) طلاب و(15) طالبة من طلبة المرحلة الرابعة ومن غير عينة البحث الأساسية والجدول الاتي يبين ذلك .

جدول (10)

حجم عينة التطبيق الاستطلاعي موزع بحسب الجامعة والكلية والجنس

الجامعة	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
بابل	التربية للعلوم الانسانية	3	5	8
	الآداب	2	3	5
القادسية	التربية	3	4	7
	الآداب	2	3	5
المجموع		**10**	**15**	**25**

وكان الهدف من إجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات ووضوح السؤال المقدم الى الطلبة من حيث المعنى ، والزمن الذي يستغرقه الطلبة في الاستجابة على الاختبار بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية ، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة واضحة ، كما تبين أن الوقت الذي يستغرقه الطلبة في الاستجابة على الاختبار هو (40) [3] دقيقة .

- **تصحيح المعيار:**

يعد تصحيح المعيار من العوامل المؤثرة على مستوى صدقه وثباته ، واذا كان التصحيح بطريقة موضوعية ، فان ذلك يؤدي إلى زيادة في صدقه وثباته لكن لو كانت عملية التصحيح تخضع لذاتية الفاحص وأهوائه ورغباته لكانت النتيجة انخفاض معامل الثبات . (الطريري ،1997: 196-197)

ويُقصد بتصحيح المعيار وضع درجة لاستجابة المفحوصين على الاختبار، ثم جمع هذه الدرجات بغية استخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم ، وقد تم تصحيح استمارات تحليل النصوص الأدبية على أساس المعيار الذي تم بناؤه بعد أن تم تحديد التصحيح المتدرج في توزيع الدرجات ، إذ ان الدرجة الكلية للاختبار هي (100) درجة وأقل درجة (صفر) ، ملحق (8).

(3) تم احتساب متوسط الاجابة عن طريق احتساب مجموعة عدد الاوقات الكلية لكل طالب مقسوماً على عددهم .

- **التحليل الإحصائي لمجالات المعيار:**

لغرض تحليل درجات اختبار تحليل النصوص الأدبية ، تم اختيار عينة البحث الأساسية والبالغة (367) طالب وطالبة كعينة للتحليل الإحصائي بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من المجتمع الأصلي (أي أن عينة البحث الأساسية هي نفسها عينة التحليل الاحصائي) وفيما يلي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي :

أ. مستوى صعوبة المعيار :

يقصد بمستوى صعوبة المعيار اختيار معيار ذي صعوبة مناسبة ، وحذف فقرات المعيار السهلة جداً والصعبة جداً ، ويعتمد تقدير معامل صعوبة الفقرة على النسبة المئوية لعدد الطلبة الذين أجَابوا إجابة صحيحة عن الفقرة ، وهذا يعني أنه كلما كان معامل الصعوبة عالياً دل على سهولة الفقرة وبالعكس اذا كان معامل الصعوبة قليلاً دل على صعوبة الفقرة . (علام ، 2009 : 251)

وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات المعيار التي تم الاعتماد عليها من الباحثة وجد أنها تنحصر ما بين (0,67-0,74) وبذلك فإن فقرات المعيار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب إذ يرى بلوم أن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت تتباين في معامل صعوبتها ما بين (0 ,20 - 0 ,80) . (Bloom , 1971: 60)

ب . معامل التمييز للمعيار:

معامل التمييز هو القدرة على التمييز بين المستجيبين الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعارف والمستجيبين الأقل قدرة في مجال معين من المعارف . (ملحم، 2011 :239)

ومعامل التمييز أو القوة التمييزية هو " مدى قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاختبار فيما يتعلق بالمتغير أو الخاصية المراد قياسها " . (Stang,1982 :51)

وبناءً على ما تقدم فأن "جيزل (Chiselli,1981) يؤكد على ضرورة إبقاء الفقرات ذات معامل التمييز أو القوة التمييزية العالية في الصورة النهائية للاختبار واستبعاد غير المميزة منها . (Chiselli,1981:434)

وللتأكد من تمييز المعايير تم حساب معامل التمييز لكل معيار من طرح عدد

الأفراد الذين أجابوا بصورة صحيحة عن فقرات الاختبار في المجموعة الدنيا من عدد الأشخاص الذين أجابوا بصورة صحيحة في المجموعة العليا مقسماً على عدد أفراد أحد المجموعتين العليا أو الدنيا. (الظاهر، 1999، 129- 130)

وتم التحقق من معامل التمييز لمعيار تحليل النصوص الأدبية بطريقة المجموعتين الطرفيتين وكالاتي:

طبقت الباحثة اختبار تحليل النصوص الادبية ملحق (12)على عينة البحث البالغة (367) طالباً وطالبة وفقا لمواعيد اجراء الاختبار لكل كلية وكما يلي (تم اختبار طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل بتاريخ 2022/12/26 ، وطلبة كلية الآداب/جامعة بابل بتاريخ 2022/12/27 ، وجرى اختبار طالبات كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة بتاريخ 2022/12/28 ، وطلبة كلية التربية/جامعة كربلاء بتاريخ 2023/1/8 ، أما اختبار طلبة جامعة القادسية/كلية التربية فكان بتاريخ 2023/1/10 ، ولكلية الآداب بتاريخ 2023/1/11) ، وبعد اكمال تطبيق الاختبار على أفراد العينة ، تم تصحيح الاستمارات وايجاد أعلى وأدنى (27%) من الطلبة الذي أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا والدنيا وبواقع (99) طالب وطالبة لكل من المجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا ليصبح المجموع الكلي (198) طالب وطالبة ووجد أن قيم معامل التمييز تنحصر ما بين (0,42 - 0,67) وهي قيم ذات معامل تمييز جيد ومقبول إذ اعتمدت الباحثة في تحديد معامل تمييز الفقرة (معايير تحليل النصوص الأدبية) على معيار إيبل (المنيزل والعتوم ، 2010 : 135). إذ قسم ايبل الفقرات بحسب التمييز على النحو الآتي:

جدول (11)

معيار ايبل للتمييز

معامل التمييز	تقويم الفقرة
0,40 - فأكثر	فقرة جيد جداً
0,39 - 0,30	فقرات جيدة ، ولكنها تخضع للمراجعة.
0,29 - 0,20	فقرات حدية تحتاج عادة إلى مراجعة وتحسين
0,19 – فأقل	فقرات ضعيفة ، تحذف أو تحسن.

(Ebel, 1972 :232)

والجدول (12) قيم معامل التمييز والصعوبة والسهولة لمعايير تحليل النصوص الأدبية :

جدول (12)

معامل التمييز والصعوبة لمعايير تحليل النصوص الادبية

المعيار	مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
الألفاظ	81	53	0.283	0.717	0.677
التراكيب	76	44	0.323	0.677	0.606
الموسيقى	68	41	0.273	0.727	0.551
الفكرة	69	39	0.303	0.697	0.545
الخيال	75	43	0.323	0.677	0.596
العاطفة	71	48	0.232	0.768	0.601
الفن الذي ينتمي اليه النص	67	36	0.313	0.687	0.52
البعد الاجتماعي	60	32	0.283	0.717	0.465
القيم الجمالية	55	30	0.253	0.747	0.429

- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:**

يُعد إيجاد علاقة درجة المعيار بالدرجة الكلية أسلوباً آخر لتحليل المعايير التي يتم اعتمادها (العيسوي ,1985 :95) إذ إن الدرجة الكلية للمعيار هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوافر المحك الخارجي (Anastasi, 1976 : 206).

لذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين كل معيار من المعايير والدرجة الكلية له ، اذ بلغ عدد الاستمارات التي حُلِّلت بهذا الأسلوب (367) استمارة وبينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مقايستها بالقيمة الحرجة (0.113) لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (365) لجميع الفقرات ومن المعروف أنه كلما زاد معامل ارتباط المعيار بالمجموع الكلي كان تضمينها يزيد من احتمال الحصول على معيار أكثر تجانساً.

(عودة ،وخليل ، 1988 :304) والجدول الآتي يبين قيم معاملات الارتباط .

الجدول (13)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمعيار

ت	المعيار	قيمة معامل ارتباط بيرسون
1	الألفاظ	0,62
2	التراكيب	0,51
3	الموسيقى	0,54
4	الفكرة	0,64
5	الخيال	0,60
6	العاطفة	0,57
7	الفن الذي ينتمي اليه النص	0,55
8	البعد الاجتماعي	0,59
9	القيم الجمالية	0,50

- **الخصائص السايكومترية لمعيار تحليل النصوص الأدبية :**

1- الصدق :

يعني الى أية درجة يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه ، ويعدُ الصدقُ من الخصائص والصفات الأساسية للمقاييس النفسية لكونه يشير إلى ما يقيسه المقياس ، وكيفية ومدى فائدة ذلك الاختبار. (Graham & Lilly,1984 :39)

ومفهوم الصدق واحد من اكثر المفاهيم الاساسية في مجال القياس والاختبارات النفسية إن لم يكن أهمها ، ويعني مؤشر الصدق أن الاختبار يقيس ما أعدُ لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر. (العزاوي، 2007 :94)

وترى انستازي (1988) Anastasia أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يحقق المهمة التي يُعد من أجلها . (Anastasia,1988 :314)

وقد تحققت الباحثة من صدق المعيار بطرائق عدّة وهي :

أ- الصدق الظاهري :

يتصف الاختبار بالصدق الظاهري ، إذا كان ظاهره يشير إلى أنه يقيس السمة التي وضع لقياسها ، ويتم ذلك من طريق الفحص المبدئي بعرض المعيار على متخصصين

وخبراء في مجال البحث وحصول الاتفاق المطلوب على ملائمة المقياس لموضوع القياس. (Jenten,1980 :297)

وتحققت الباحثة من هذا الصدق من طريق عرض معيار تحليل النصوص الأدبية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في ميدان طرائق التدريس لبيان آرائهم حول صلاحية فقراته لقياس ما وضع لأجل قياسه، وقد اتفقوا جميعاً على صلاحية المعيار، وكما هو موضح في جدول (8) الذي تم ذكره آنفا.

ب- صدق البناء :

يقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لما يراد قياسه، ويشير الى التجانس الداخلي للمعيار أو الاختبار. (أبو حطب، 1978 :100)

ويُعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تَمثيلاً لمفهوم الصدق, ويُسمى صدق التكوين الفرضي أو بصدق المفهوم . (ربيع،1994 :98)

ويُشير بعض المَعنيين إلى أن هناك بعض المؤشرات والأدلة لصدق البناء لعل من أهمها الفروق بين الجماعات أو الأفراد ، إذ إن من المنطقي أنْ نفترض أن الأفراد يَختلفون في مدى ما لديهم من الخاصية المُقاسة ، وهذا الافتراض ينبغي أنْ يَنعكس على أدائِهم على الاختبار. (فرج،1980 :315)

وتشير (أنستازي) إلى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ، والدرجة الكلية للمعيار أو الاختبار يعد مؤشراً لصدق البناء أو ما يعرف بصدق التكوين الفرضي. (Anastasi&Urbina,2010 :143)

واستخُرج صدق البناء من طريق المؤشرات الآتية:

أ- استخراج معامل التمييز بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.

ب- استخراج معامل الصعوبة للمعيار.

ت- علاقة درجة المعيار بالدرجة الكلية .

2- ثبات التصحيح :

يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد ، ويعني أيضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن . (Anastasi & Urbina, 2010:142)

ولكي تتثبت الباحثة من ثبات التصحيح وجدت أنه من المفيد تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من غير عينة البحث تم اختيارهم عشوائياً من كليتي الآداب والتربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل ، وتم استخراج نوعين من الثبات هما :

أ. الاتفاق عبر الزمن :

باستعمال معامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إلى معامل الثبات إذ بلغ معامل الارتباط بين محاولتي الباحثة عبر الزمن (0.86) وكانت المدة بين التصحيحين أسبوعين، وهي مدة مناسبة بين تصحيحين ، وترى آدمزAdams أن المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار نفسه يجب أن لا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams,1999:59) والجدول الآتي يبين درجات معامل الثبات وقيمته .

جدول (14)

درجات معامل الثبات وقيمته للاستقرار عبر الزمن

درجات التصحيح الأول (س)				درجات التصحيح الثاني (ص)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	58	11	44	1	68	11	54
2	52	12	56	2	46	12	53
3	51	13	52	3	45	13	54
4	57	14	51	4	65	14	52
5	45	15	58	5	38	15	52
6	49	16	31	6	49	16	32
7	49	17	58	7	54	17	60
8	57	18	65	8	57	18	67
9	69	19	52	9	68	19	56
10	46	20	63	10	46	20	63
مج س = 1063				مج ص = 1079			
مج س2 = 57835				مج ص2= 60007			
(مج س)2= 1129969				(مج ص)2= 1164241			
ن = 20				مج س . ص = 58678			
ر = 0.86							

ب . الاتفاق مع مصححة آخرى :

أما معامل الارتباط بين تصحيح الباحثة وتصحيح مصححة آخرى[4] درَّبتها الباحثة على التصحيح على وفق المعيار الذي اعتمدته الباحثة فكان (0.80) ، ويعد معامل الثبات هنا جيداً في الحالتين ، إذ إن معامل الثبات في الاختبارات غير المقننة اذا بلغ (0.68) فأكثر فإنها تعد جيدة . (william ,1986 :22) والجدول الاتي يبين درجات معامل الثبات وقيمته.

جدول (15)

درجات معامل الثبات وقيمته للاستقرار مع مصححة آخرى

درجات المصحح الأول (س)				درجات المصحح الآخر (ص)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	58	11	11	44	60	11	55
2	52	12	12	56	50	12	53
3	51	13	13	52	42	13	45
4	57	14	14	51	71	14	43
5	45	15	15	58	40	15	56
6	49	16	31	6	52	16	35
7	49	17	58	7	58	17	53
8	57	18	65	8	57	18	70
9	69	19	52	9	71	19	55
10	46	20	63	10	35	20	68
مج س = 1063				مج ص = 1069			
مج س^2 = 57835				مج ص^2= 59515			
(مج س)^2= 1129969				(مج ص)^2= 1142761			
ن = 20				مج س . ص = 58239			
ر = 0.80							

(5) المصححة الآخرى هي (فاطمة تركي) ، طالبة ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل .

- **المؤشرات الإحصائية للاختبار :**

المؤشرات الإحصائية التي يجب إن يتصف بها الاختبار تتمثل في طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه من طريق مؤشرين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، إذ كلما تقل درجة الانحراف المعياري وتقترب من الصفر يدل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع .(البياتي, 1977 :167)

ويُشير معامل الالتواء الى درجة تجمع التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع ومعامل التفرطح يشير الى مدى تجمع التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي .

(عودة ، وخليل ،1988 :81)

وعند مقارنة درجة التفرطح المحسوبة لأي توزيع بالقيمة المعيارية للتفرطح البالغة (0.337) عندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المعيارية يكون التوزيع مدبباً أما اذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة المعيارية كان التوزيع مسطحاً.

(العاني ،وسليم،1982 :120)

أن الدرجات وتكراراتها تقترب من التوزيع الاعتدالي مما يجيز استعمال الاحصاء المعلمي وتعميم نتائج التطبيق والجدول (16) والشكل (6) يوضحان ذلك

جدول (16)

المؤشرات الاحصائية لاختبار تحليل النصوص الأدبية

ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
1	العينة	367	8	المنوال	60
2	الوسط الحسابي	63,63	9	الالتواء	0,101-
3	الوسط الفرضي	50	10	الخطأ المعياري للالتواء	0.127
4	الخطأ المعياري	0,684	11	التفرطح	0,505-
5	الوسيط	63	12	الخطأ المعياري للتفرطح	0,254
6	الانحراف المعياري	13,112	13	أقل درجة	35
7	التباين	171,922	14	أعلى درجة	88

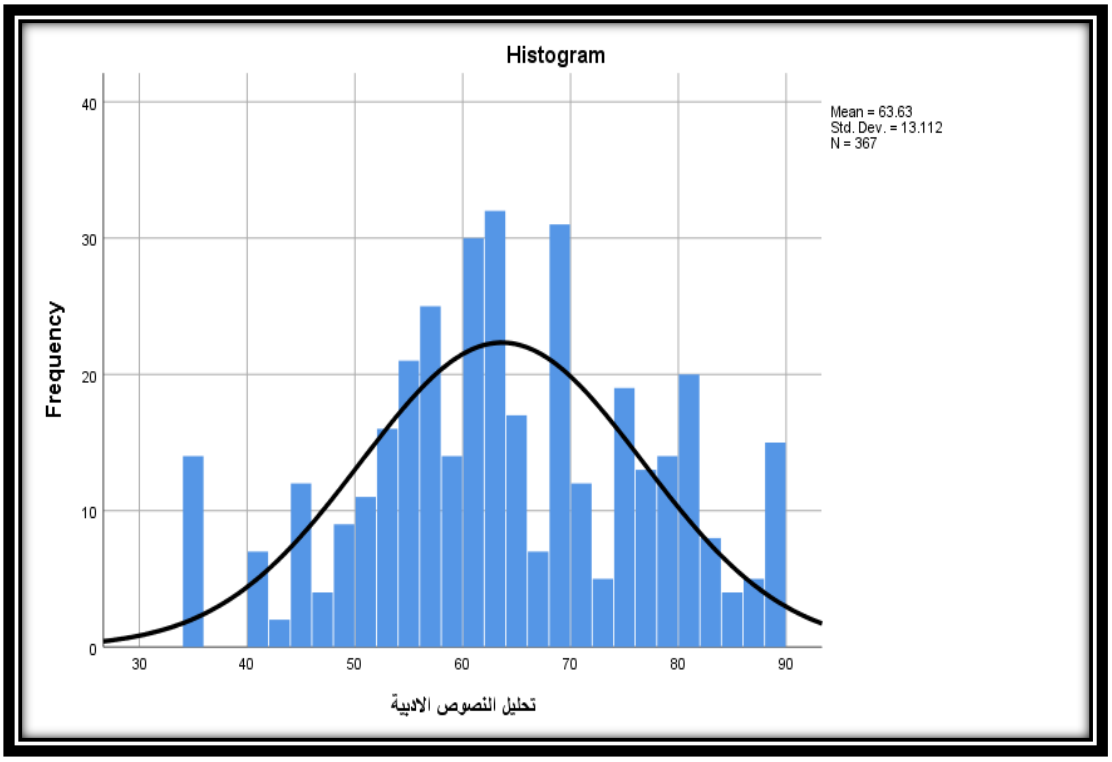

شكل (6)

الاعمدة البيانية وشكل الانتشار لدرجات الطلبة على اختبار تحليل النصوص الأدبية

2- مقياس نشاط نصفي الدماغ :

تبنت الباحثة مقياس (سوسا،2009) لقياس نشاط نصفي الدماغ عند طلبة المرحلة الرابعة لإقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب ، وقد تكون المقياس من (21) فقرة مقسمة الى جزأين هما (أ) و (ب) وتعطى درجة واحدة لكل جزء و (صفر) للجزء الثاني لكل فقرة من فقرات المقياس ، وتحسب درجات النصف الأكثر لتحديد نشاط نصفي الدماغ الأيسر والأيمن ، بعد ذلك أجرت الباحثة الإجراءات الآتية :

أ- صلاحية فقرات الاختبار:

لمعرفة مدى صلاحية الفقرات ومدى تغطيتها للمفهوم النظري فقد عرضت الباحثة مقياس نشاط نصفي الدماغ بصيغته الأولية ملحق(9) ، على (21) من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق (10) وطلب منهم تقدير صلاحية فقرات الاختبار في قياس ما أعدّ لقياسه كما تبدو ظاهرياً من حيث مدى ملاءمتها ومناسبتها لمستوى طلبة المرحلة الرابعة لأقسام اللغة العربية في كليات التربية

والآداب ، ومن ثم بعد ذلك اعتمدت الباحثة اختبار مربع كاي لمعرفة صلاحية فقرات مقياس نشاط نصفي الدماغ بعد عرضه على المحكمين وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (17) .

جدول (17)

مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة الخبراء على صلاحية مقياس نشاط نصفي الدماغ

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
21-1	21	20	1	17,18	3,84	دالة

وجد أن قيمة مربع كاي دالة لفقرات المقياس اذ بلغت قيمة ($كا^2$) المحسوبة (17,18) وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على المقياس .

ب- التطبيق الاستطلاعي :

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبا وطالبة ، وتمت الإجابة عن فقرات المقياس أمام الباحثة ، حتى تتمكن من تحديد جوانب الغموض في التعليمات ووضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق في الإجابة عنها وبعد الانتهاء من الإجابة ، إتضح أن الفقرات جميعها كانت واضحة ومفهومة من الطلبة وأن الوقت المستغرق للإجابة كان(40) دقيقة ، وتاريخ اجراء التطبيق الاستطلاعي في 2022/12/18 ، ملحق(11) .

ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

يوجد عدد من الإجراءات التي يمكن استعمالها في تقويم جودة خصائص كل فقرة من الفقرات التي يتكون منها المقياس ، ويُشار إلى هذه الإجراءات مجتمعة بإحصاءات أو إجراءات تحليل الفقرات ، وعلى العكس من تحليلات الثبات والصدق التي تقوّم خصائص القياس للاختبار كله ، فإن إجراءات تحليل الفقرات تفحص كل فقرة على حدة وليس الاختبار كله ، ويساعد التحليل الإحصائي للفقرات في اتخاذ قرار بشأن تعديل أو حذف

الفقرات أو الإبقاء عليها . (رينولدز ، 2013: 300).

فلكل فقرة من فقرات المقياس خصائصها المميزة ، وتضيف قدراً من المعلومات إلى الاختبار كله ، ومن أهم هذه الخصائص قدرتها على التمييز بين الطلبة فيما يقيسه الاختبار، وأن الهدف من تحليل الفقرات هو تحديد إمكانية تمييزها بين الاستجابات المختلفة للطلبة (القوة التمييزية) . (علاّم، 2009: 251)

وقامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات مقياس نشاط نصفي الدماغ من خلال الإجراءات الاتية :

1- القوة التمييزية:

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، اذ تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، وقد توصل كيلي (Kelley ,1939) إلى أفضل نسبة مئوية من الأفراد ينبغي أن تشتمل عليها كل من المجموعتين لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي اعتماد النسبة (27%) من الأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين، واستبعاد نسبة (46%) الوسطى .
(علاّم، 2000: 284)

ولغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- تصحيح جميع استبانات المستجيبين البالغ عددها (367) استبانة ، ملحق(13) .

2- إيجاد الدرجة الكلية لكل استبانة.

3- ترتيب الاستبانات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل استبانة.

4- اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وعددها (99) استمارة لتمثل المجموعة العليا ، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وعددها (99) استمارة أيضاً لتمثل المجموعة الدنيا، وبذلك أصبح العدد الكلي للاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (198) استمارة .

5- تطبيق اختبار مربع كاي لأن الإجابة اما (صفر) أو (1) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، إذ عُدّت قيمة مربع كاي

المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية كما موضح في جدول (18).

جدول (18)

القوة التمييزية لفقرات مقياس نشاط نصفي الدماغ بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة	نشاط نصفي الدماغ		قيمة مربع كاي		قيمة معامل ارتباط فاي	مستوى الدلالة الاحصائية
		الأيسر(ب)	الأيمن(أ)	المحسوبة	الجدولية		
1	العليا	70	29	4,04	3,84	0.35	0,05
	الدنيا	50	49				
2	العليا	67	32	5,343	3,84	0.37	0,05
	الدنيا	44	55				
3	العليا	72	27	6,313	3,84	0.38	0,05
	الدنيا	47	52				
4	العليا	68	31	5,343	3,84	0.37	0,05
	الدنيا	45	54				
5	العليا	64	35	5,343	3,84	0.37	0,05
	الدنيا	41	58				
6	العليا	67	32	6,313	3,84	0.39	0,05
	الدنيا	42	57				
7	العليا	69	30	8,495	3,84	0.41	0,05
	الدنيا	40	59				
8	العليا	68	31	6,828	3,84	0.39	0,05
	الدنيا	42	57				
9	العليا	66	33	5,818	3,84	0.38	0,05
	الدنيا	42	57				
10	العليا	69	30	7,919	3,84	0.40	0,05
	الدنيا	41	58				
11	العليا	66	33	4,455	3,84	0.36	0,05
	الدنيا	45	54				
12	العليا	71	28	8,495	3,84	0.41	0,05
	الدنيا	42	57				
13	العليا	67	34	5,09	3,84	0.37	

	الدنيا	44	56				0,05
14	العليا	65	34	5,343	3,84	0.37	0,05
	الدنيا	42	57				
15	العليا	68	31	5,818	3,84	0.38	0,05
	الدنيا	44	55				
16	العليا	64	35	5,343	3,84	0.37	0,05
	الدنيا	41	58				
17	العليا	69	30	7,919	3,84	0.40	0,05
	الدنيا	41	58				
18	العليا	65	34	4,04	3,84	0.35	0,05
	الدنيا	45	54				
19	العليا	66	33	5,818	3,84	0.38	0,05
	الدنيا	42	57				
20	العليا	69	30	7,364	3,84	0.40	0,05
	الدنيا	42	57				
21	العليا	67	32	6,828	3,84	0.39	0,05
	الدنيا	41	58				

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع قيم مربع كاي المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) ودرجة حرية (1) وبهذا تعد جميع الفقرات مميزة ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس .

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة وتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية . (Allen,1979:194)

ولغرض التحقق من صدق فقرات مقياس نشاط نصفي الدماغ اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية للمقياس بوصفه محكاً داخلياً يمكن من طريقه استخراج معاملات صدق فقرات للمقياس وذلك في حالة عدم توافر محك خارجي (Anastasia,1988 :211) لذا استعملت الباحثة معامل ارتباط بوينت بايسيريال لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس نشاط نصفي الدماغ والجدول (19) يبين ذلك .

جدول (19)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس نصفي الدماغ

الفقرة	نصفي الدماغ	قيم معامل ارتباط بوينت بايسيريال	الفقرة	نصفي الدماغ	قيمة معامل ارتباط بوينت بايسيريال
1	أ	0.45	12	أ	0.51
	ب	0.57		ب	0.61
2	أ	0.51	13	أ	0.48
	ب	0.46		ب	0.43
3	أ	0.48	14	أ	0.43
	ب	0.45		ب	0.49
4	أ	0.59	15	أ	0.48
	ب	0.51		ب	0.42
5	أ	0.44	16	أ	0.45
	ب	0.42		ب	0.47
6	أ	0.47	17	أ	0.54
	ب	0.47		ب	0.52
7	أ	0.43	18	أ	0.51
	ب	0.55		ب	0.53
8	أ	0.48	19	أ	0.46
	ب	0.41		ب	0.55
9	أ	0.46	20	أ	0.43
	ب	0.60		ب	0.59
10	أ	0.51	21	أ	0.58
	ب	0.57		ب	0.53
11	أ	0.45	-	-	-
	ب	0.43		-	-

من الجدول أعلاه وجد أن جميع فقرات المقياس دالة احصائياً اذ كانت جميع قيم

معامل الارتباط المستخرجة أكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,113) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية (365).

3- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :

استعملت الباحثة معامل إرتباط بوينت بايسيريال لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بدرجة المجال الذي تنتمي إليه وتوصلت الى النتائج المبينة في الجدول (20) .

جدول (20)

علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمجالات مقياس نصفي الدماغ

الفقرة للمجال الأول (أ)	قيمة معامل الارتباط	الفقرة للمجال الأول (ب)	قيمة معامل الارتباط
1	0,45	1	0,57
2	0.51	2	0.46
3	0,48	3	0,45
4	0,59	4	0,51
5	0,44	5	0,42
6	0,47	6	0,47
7	0.43	7	0.55
8	0,48	8	0,41
9	0,46	9	0,60
10	0,51	10	0,57
11	0,45	11	0,43
12	0.51	12	0.61
13	0,48	13	0,43
14	0,43	14	0,49
15	0,48	15	0,42
16	0,45	16	0,47
17	0.54	17	0.52
18	0,51	18	0,53
19	0,46	19	0,55
20	0,43	20	0,59
21	0,58	21	0,53

من الجدول أعلاه وجد أن جميع فقرات المقياس دالة احصائياً إذ كانت جميع قيم معامل الارتباط المستخرجة أكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,113) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية (365).

- **الخصائص السايكومترية لمقياس نشاط نصفي الدماغ :**

يتفق المتخصصون في القياس النفسي والتربوي على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في الاختبار مهما كان الغرض من استعماله وسوف تعرض الباحثة أدناه مؤشرات صدق وثبات لمقياس نشاط نصفي الدماغ :

1. الصدق :

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي تكشف مدى تحقيق المقياس للغرض الذي اعد لأجله ، إذ ترى (انستازي) أن الصدق موقفي لأنه يحسب من الدرجات عند تطبيقه على عينة البحث، وهو بذلك نسبي وليس مطلقاً .

(Anastasi & Urbina, 2010: 115)

وقد استُعمل نوعان من الصدق هما :

أ. **الصدق الظاهري :**

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار في بداية إعداد فقراته بعرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين ملحق (9)، وطلبت منهم بيان رأيهم في صلاحية الاختبار ودقة تمثيله لقياس نشاط نصفي الدماغ .

ويذكر (Ebel) أنّ الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هي أن يقوم عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها . (Ebel & Frisbie 2009:225)

وتبعاً لأجراء التحقق من هذا النوع من الصدق فقد تم عرض فقرات المقياس على الخبراء من ذوي الاختصاص ، اذ طلبت الباحثة من كل واحد منهم أنْ يؤشر إزاء كل فقرة من حيث كونها صالحة أو غير صالحة أو بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح .

هذا وقد اعتمدت الباحثة اختبار مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري.

2ـ صدق البناء :

هو قدرة المقياس أو الاختبار على التحقق من الافتراضات النظرية منها الفروق الفردية التجانس الداخلي وللتحقق من صدق البناء من طريق ارتباط درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أنّ الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صفة بناء. (فرج، 1980 :312).

وقد استخرجت الباحثة صدق البناء لمقياس نشاط نصفي الدماغ من طريق حساب القوة التمييزية ومن طريق حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه .

2.الثبات :

يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد ، ويعني أيضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن . (Anastasi & Urbina, 2010:142)

وقد استُخرِج الثبات لمقياس نشاط نصفي الدماغ بطريقة (كيودر ريتشاردسون -20) وقد بلغ معامل الثبات (0,77) وهو معامل ثبات مقبول .

- **المؤشرات الاحصائية لمقياس نصفي الدماغ :**

قامت الباحثة بإيجاد المؤشرات الاحصائية لمقياس نشاط نصفي الدماغ للتثبت من أن الظواهر تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً وتم استخراج المؤشرات الإحصائية لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي إليه ومن ثم امكانية تعميم النتائج ، لذلك تم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (367) وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (21).

جدول(21)

قيم المؤشرات الاحصائية لمقياس نشاط نصفي الدماغ

المؤشرات	النصف الأيسر	النصف الأيمن
حجم العينة	367	367
الوسط الحسابي	13.38	7.62
الخطأ المعياري	0.153	0.153
الوسيط	14	7
المنوال	14	7
الانحراف المعياري	2.931	2.931
التباين	8.59	8.59
الالتواء	0.086	0.086
الخطأ المعياري للالتواء	0.127	0.127
التفرطح	-1.015-	-1.015-
الخطأ المعياري التفرطح	0.254	0.254
اقل درجة	8	2
اعلى درجة	19	13
الوسط الفرضي	10.5	10.5

وتبين أن المؤشرات الإحصائية لمقياس نشاط نصفي الدماغ كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المبحوث وإمكانية تعميم النتائج ، إذ إن قيمة التفرطح تقترب من القيمة المعيارية لتفرطح التوزيع الاعتدالي، أما قيمة الألتواء المستخرجة توصف بالتماثل لأنها تقع ضمن مدى التوزيع الاعتدالي الذي يتراوح (+0.5) الى (−0.5) (عودة ، وخليل،1988: 79)

أما مقاييس النزعة المركزية (الوسط ، الوسيط ، المنوال) فكانت متقاربة بدرجاتها والشكل (7) يوضح ذلك.

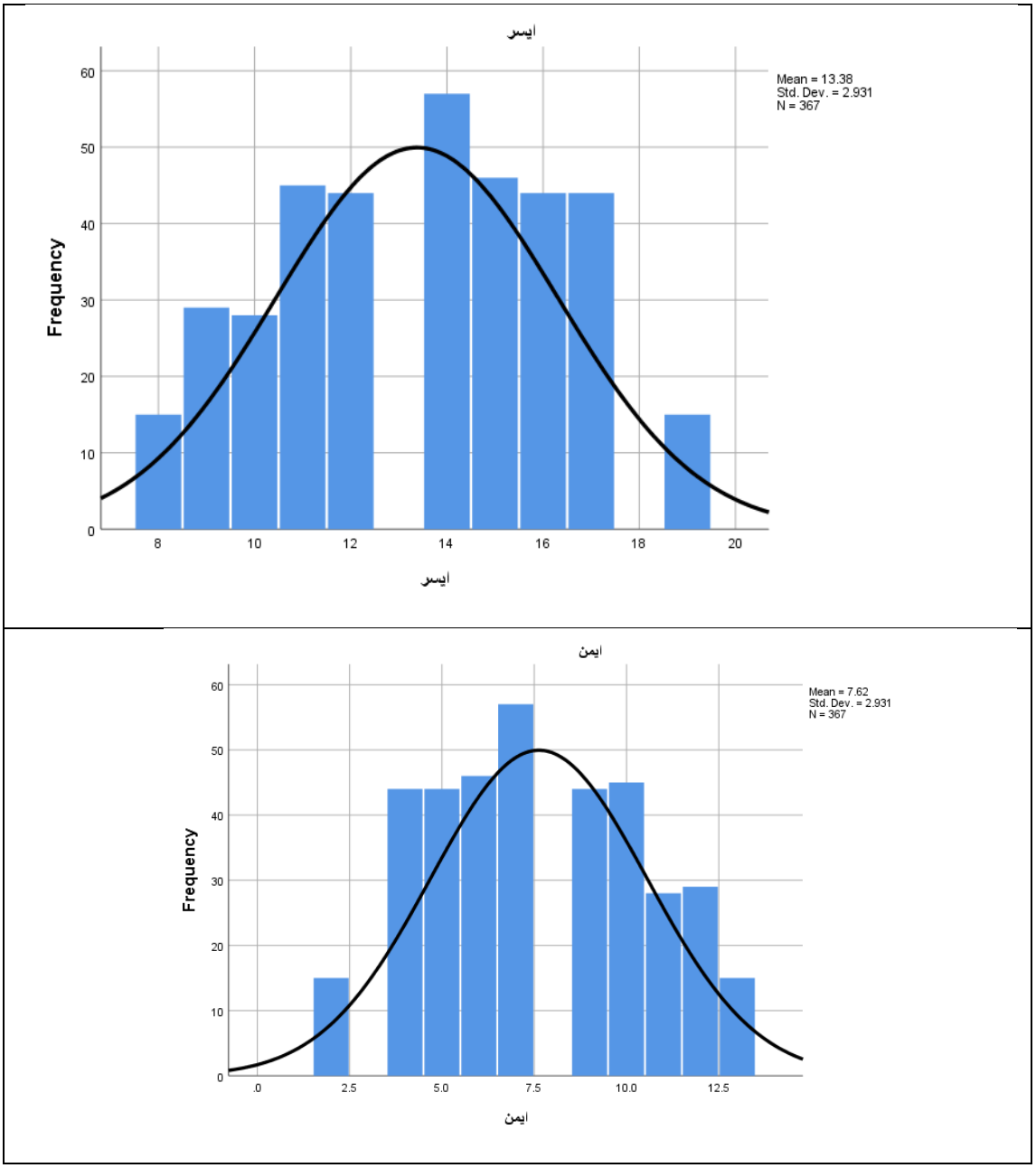

شكل(7)

يبين التوزيع الطبيعي لمقياس نشاط نصفي الدماغ

- **الوسائل الإحصائية :**

استعملت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج الإحصائية وتحليل بيانات البحث الحالي وكما يأتي :

1- **اختبار مربع كاي لحسن المطابقة :** لإيجاد الصدق الظاهري لأداتي القوة التميزية لمقياس نشاط نصفي الدماغ وتحقيق الهدف الثالث للبحث .

2- **اختبار مربع كاي للاستقلالية** : لتحقيق هدف البحث الرابع .

3- **معادلة معامل الصعوبة والسهولة :** لإيجاد الصعوبة والسهولة لمعايير تحليل النصوص الأدبية .

4- **معامل التمييز :** لإيجاد القوة التمييزية لمعايير تحليل النصوص الأدبية .

5- **معامل ارتباط بيرسون :** لإيجاد علاقة المعيار بالدرجة الكلية لمعايير تحليل النصوص الأدبية .

6- **معامل ارتباط بوينت بايسيريال :** لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس نشاط نصفي الدماغ وتحقيق الهدف الخامس للبحث .

7- **اختبار (ت) لعينة واحدة** : لتحقيق هدف البحث الأول.

8- **تحليل التباين الثنائي :** لتحقيق الهدف الثاني

9- **معادلة ستيفن ثامبسون :** لتحديد حجم عينة البحث

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف بحثها ومن ثم مناقشة تلك النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على النحو الآتي :

- **الهدف الأول : التعرف على مستوى طلبة كليات التربية والآداب - قسم اللغة العربية - في تحليل النصوص الأدبية:**

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة اختبار تحليل النصوص الأدبية على عينة البحث الأساس ، ومن ثم تم استعمال اختبار (ت) لعينة واحدة وتم التوصل الى النتائج الآتية :

أ- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية لكل العينة .

جدول (22)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الادبية لكل العينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T-test)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
367	63,63	50	13,112	366	19,913	1,96	0,05

يتضح من الجدول أعلاه بان المتوسط الحسابي قد بلغ (63,63) والانحراف المعياري (13,112) بينما بلغ الوسط الفرضي (50) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (19,913) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (366) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي على حساب المتوسط الفرضي عند طلبة كليتي التربية والآداب والشكل الآتي يبين ذلك.

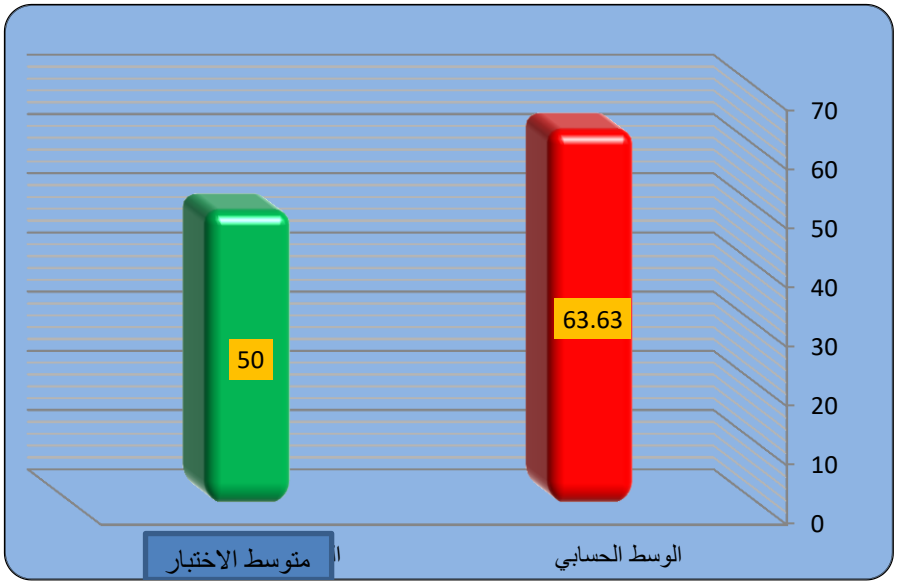

شكل (8)

الوسط الحسابي ومتوسط الاختبار لتحليل النصوص الأدبية

من الشكل أعلاه نلاحظ ان الوسط الحسابي لدى الطلبة كان أكبر من متوسط الاختبار مما يشير الى وجود مستوى مقبول عند طلبة كليتي التربية والآداب في تحليل النصوص الأدبية .

ب- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية .

بعد تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة توصلت الباحثة الى النتائج المبينة في الجدول أدناه للتعرف على تحليل النصوص الأدبية من طلبة كليات التربية فقط .

جدول (23)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الاختبار	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T-test)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
268	63,59	50	13,13	267	16,943	1,96	0,05

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (16,943) كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية

(267) مما يدل على وجود مستوى مقبول لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات التربية والشكل الآتي يبين ذلك .

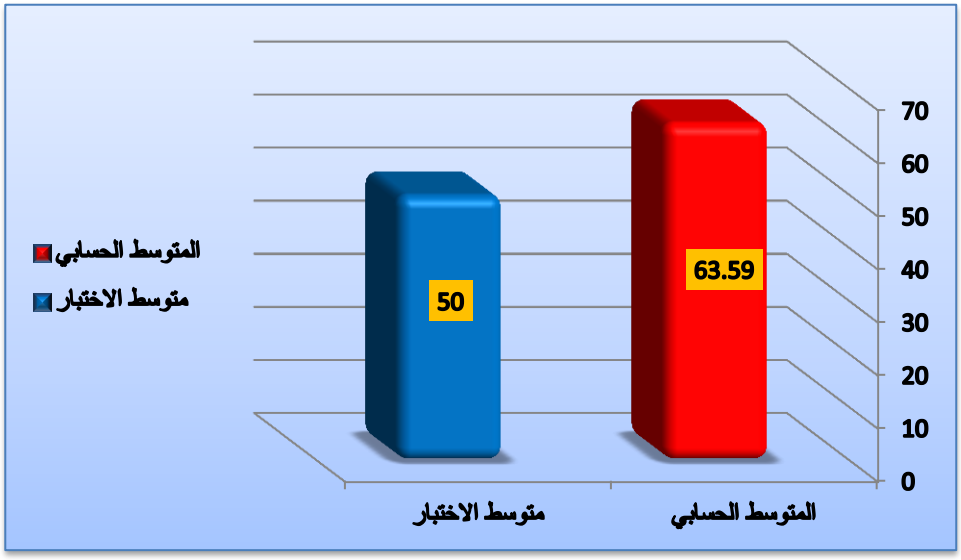

شكل (9)

الوسط الحسابي ومتوسط الاختبار لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية

من الشكل أعلاه نلاحظ بأن الوسط الحسابي كان أكبر من متوسط الاختبار مما يدل على وجود مستوى مقبول لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية .

وترى الباحثة بأن هذه النتيجة جاءت مكملة لنتيجة الهدف الأساس الذي أشير فيه الى وجود مستوى بصورة عامة لدى طلبة كليتي التربية والآداب على حد سواء.

ج- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات الآداب .

بعد تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة توصلت الباحثة الى النتائج المبينة في الجدول ادناه للتعرف على تحليل النصوص الأدبية من قبل طلبة كليات الآداب فقط .

جدول (24)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات الآداب

حجم العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الاختبار	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T-test)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
99	63,72	50	13,11	98	10,41	1,96	0,05

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (10,41) كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية (98) مما يدل على وجود مستوى لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات الآداب والشكل الآتي يبين ذلك .

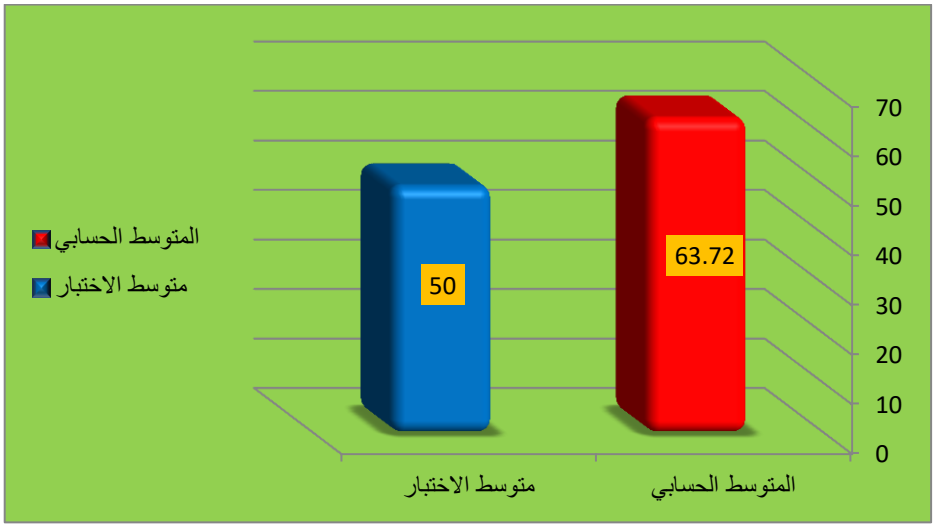

شكل (10)

الوسط الحسابي ومتوسط الاختبار لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات الآداب

من الشكل أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي أكبر من متوسط الاختبار مما يدل على وجود مستوى مقبول لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات الآداب .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه كل من (غزوان) و (صالح) بآن وظيفة التحليل النصي ليست في خلق شاعر، أو قاص ، أو ناقد، وإنما تكوين المتعلم (القارئ) القادر على عقلنة الأشياء وإلباسها بعدها المنطقي والروحي والجمالي . (غزوان،1985 :20) ، (صالح، 2008 : 58)

وترى الباحثة بأن هذه النتيجة جاءت منطقية مع ما يمتلكه طلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية من إمكانيات وقدرات تدربوا عليها طيلة سنوات دراستهم الجامعية ، إذ إن واحداً من اهداف مخرجات تلك الأقسام هو " أن يتمكن طلبة أقسام اللغة العربية من تحليل النصوص الأدبية" ، كما أن الطلبة يتدربون السنوات الثلاث الأولى من دراستهم الجامعية على تناول مجموعة من النصوص الأدبية من أجل فهما وتحليلها ونقدها حتى يصلوا الى مرحلة تحليلها.

- **الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل النصوص الأدبية على وفق متغيري :**

أ- الجنس (ذكور- اناث) .

ب- طلبة الكلية (التربية – الآداب).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار تحليل التباين الثنائي لعينات غير متساوية ومتجانسة العدد وتم التوصل الى النتائج المبينة وفقا للإجراءات الآتية :

1- تم فحص التجانس باستعمال اختبار ليفين (Leven-test) والذي يعد استخراجه شرط أساس لاستخراج تجانس افراد العينة وكذلك تجانس المجموعات (جودة، 2008: 24- 26) ، والجدول الآتي يبين ذلك .

جدول (25)

قيمة اختبار ليفين لفحص التجانس

حجم العينة	درجة الحرية (1)	درجة الحرية (2)	قيمة (ف)		مستوى الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
367	2	364	0,004	2,34	0,05

من الجدول أعلاه وجد بأن قيمة اختبار ليفين المحسوبة والبالغة (0,004) كانت أصغر من القيمة الجدولية (2,34) عند درجتي حرية (2) و(364) ومستوى دلالة إحصائية (0,05) مما يدل على تجانس أفراد العينة وتجانس المجموعات فيما بينها وبذلك تحقق شرط إجراء تحليل التباين الذي يشير الى فحص التجانس قبل إجراء التحليل الإحصائي للبيانات ، لذا قامت الباحثة بفحص التجانس وإجراء تحليل التباين الثنائي .

2- بعد إجراء تحليل التباين الثنائي تم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (26) وكما يأتي :

جدول (26)

قيم (ف) المحسوبة والجدولية لقيم درجات تحليل النصوص الأدبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)		مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	219.4	1	219,4	1,273	3,840	غير دالة احصائياً
الكلية	47,07	1	47,07	0,273		غير دالة احصائياً
الجنس* الكلية	220,65	1	220,65	0,640		غير دالة احصائياً
الخطأ	62702,953	364	172,3	-	-	-
الكلي	63190,073	366	-	-	-	-

من الجدول أعلاه نجد أن جميع قيم (ف) المحسوبة والبالغة على التوالي (1,273) و(0,273) و(0,640) كانت أصغر من القيمة الجدولية (3,840) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجتي حرية (1) و(366) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل ما بين الجنس والكلية ، والشكل الآتي يبين ذلك.

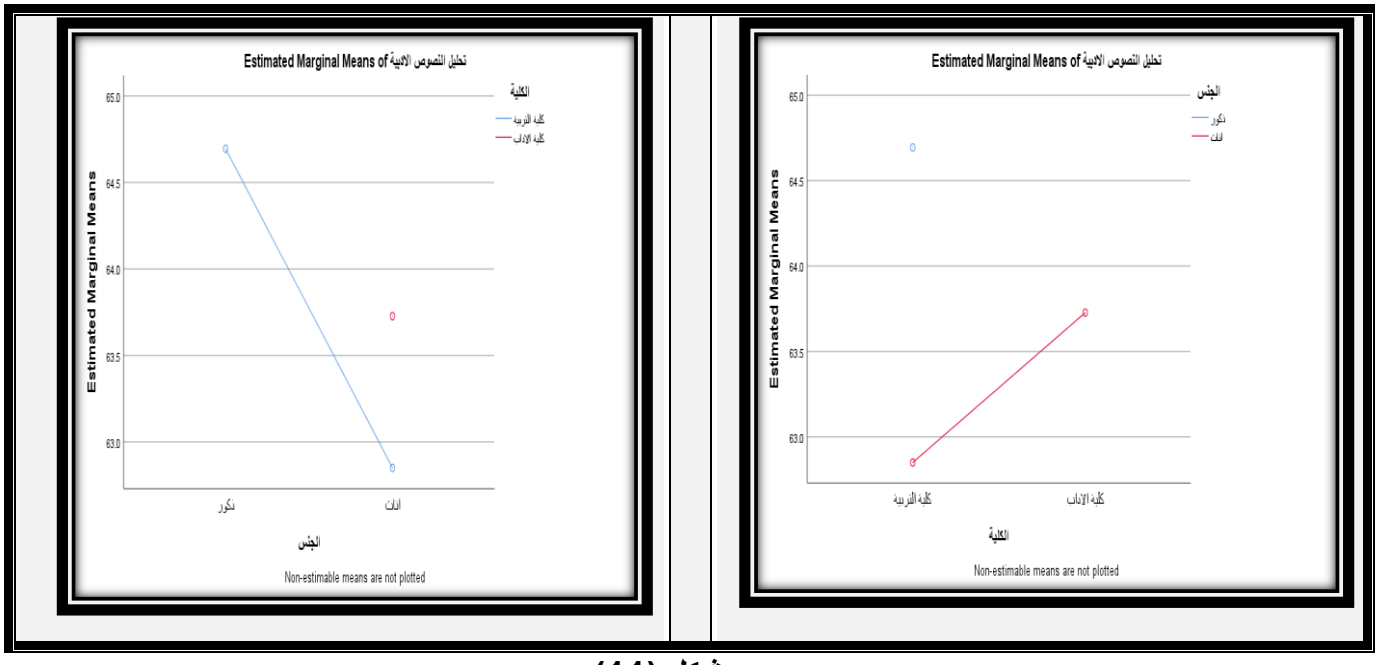

شكل (11)

دلالة الفروق لتحليل النصوص الأدبية بحسب متغيري الجنس والكلية

من الشكل أعلاه نلحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس (ذكور- اناث) والكلية (التربية – الآداب) ولذلك لا يوجد تفاعل ما بين كل من (الجنس * الكلية) مما يعني أن طلبة الكليتين لديهم القدرة على تحليل النصوص الأدبية .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة جاءت متفقة ومتسقة مع ما أشارت اليه العديد من الدراسات التي أوضحت عدة نقاط مهمة توجد عند طلبة اقسام اللغة العربية في الكليات كافة التي يكون فيها قسم للغة العربية ولكلا الجنسين (ذكور – اناث) ، إذ إن مهارة تحليل النصوص الأدبية لا تعتمد ولا تتأثر مطلقاً بمتغير الجنس والكلية على حدٍ سواء.

- **الهدف الثالث: "التعرف على نشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب ".**

لأجل تحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة اختبار(مربع كاي لحسن المطابقة) بعد جمع البيانات وتصنيف الطلبة وفقاً لكل نصف من نصفي الدماغ (الأيسر– الأيمن) وتفريغها في البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم التوصل الى النتائج الآتية:

جدول (27)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية

نصف الدماغ	عدد الطلبة الملاحظ	عدد الطلبة المتوقع	قيمة كا2		مستوى الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
الايسر	303	184	153,92	3,84	0,05
الايمن	64	184			

من الجدول أعلاه وجد ان قيمة (كا2) المحسوبة والبالغة (153,92) أكبر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية (1) مما يدل على امتلاك الطلبة لنشاط متوزع على نصفي الدماغ وبنسبة مئوية بلغت (17%) لصالح النصف الأيمن و (83%) لصالح النصف الأيسر من

الدماغ مما يشير الى تفوق النصف الأيسر على حساب النصف الأيمن ، والشكل الآتي يبين سيطرة النصف السائد للدماغ لدى طلبة كليتي التربية والآداب .

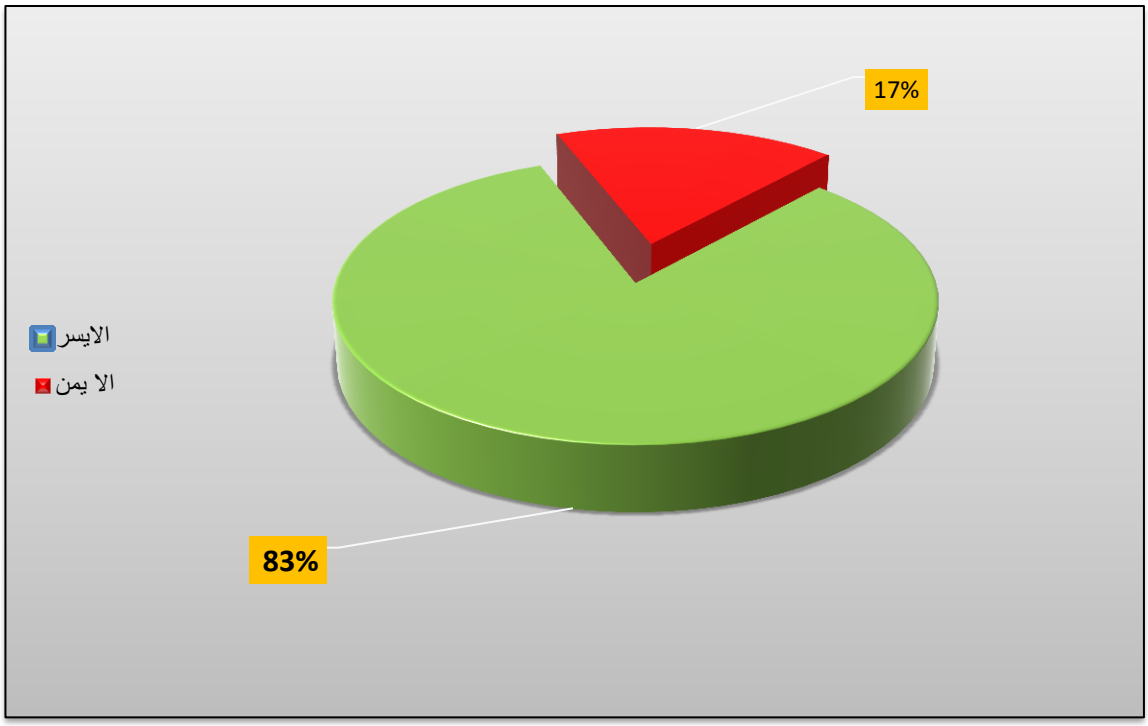

شكل (12)

النسبة المئوية لكل من نشاط نصفي الدماغ الأيسر والأيمن

من الشكل أعلاه نجد ان نسبة (83%) من الطلبة يستعملون النصف الأيسر في حين وجد أن ما نسبته (17%) يستعملون النصف الأيمن مما يدل على سيادة النصف الأيسر للدماغ .

ولاحظت الباحثة اثناء توزيعها للمقياس على طلبة أقسام اللغة العربية في كليتي التربية والآداب وجمعه وتصحيحه الى وجود مثل هذه الخصائص العقلية عند طلبة أقسام اللغة العربية مما يشير الى سيادة النصف الأيسر من الدماغ لديهم .

- **الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب على وفق متغيري :**

أ- الجنس (ذكور – اناث).

ب- الكلية (التربية – الآداب) .

لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بفرز البيانات وتصنيفها على وفق

الجنس والكلية بحسب نوع النشاط للدماغ ومن ثم بعد ذلك تم استعمال اختبار (مربع كاي لحسن المطابقة) لمعرفة دلالة الفروق وتوصلت الى النتائج الآتية :

أ- نشاط نصفي الدماغ وفقاَ لمتغير الجنس :

1. نشاط نصفي الدماغ للذكور (الأيسر– الأيمن):

لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة الى تجزئة الهدف الى جزأين هما ذكور (أيسر – أيمن) واناث (أيسر – أيمن) وكما يأتي :

جدول (28)

يبين قيمة كا2 المحسوبة والجدولية نشاط نصفي الدماغ للذكور (أيسر – أيمن)

التكرار / نصفي الدماغ	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
أيسر	75	53,5	1	17,280	3,84	0,05
أيمن	32	53,5				
المجموع	107	-				

من الجدول أعلاه وجد بأن عدد الذكور من ذوي نشاط نصف الدماغ الأيسر هو (75) مقابل (32) للنصف الأيمن ، وقد بلغت قيمة اختبار (كا2) (17,280) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (1) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح النصف الأيسر من الدماغ والشكل الآتي يبين دلالة تلك الفروق .

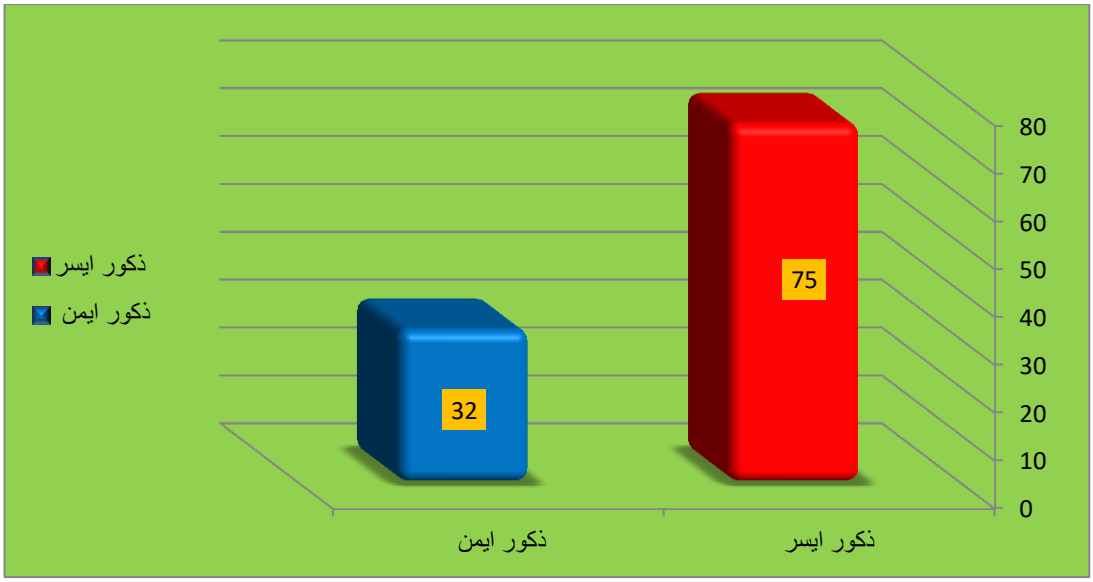

شكل (13)

دلالة الفروق لنشاط نصفي الدماغ لدى الذكور (أيسر – أيمن)

من الشكل أعلاه نلحظ أن نشاط نصف الدماغ الأيسر هو السائد قياساً بنشاط النصف الأيمن للدماغ مما يدل على سيادة النصف الأيسر من الدماغ بالنسبة للذكور على حساب النصف الأيمن.

2. نشاط نصفي الدماغ للإناث (أيسر – أيمن):

جدول (29)

قيمة كا2 المحسوبة والجدولية نشاط نصفي الدماغ للإناث (أيسر – أيمن)

التكرار / نصفي الدماغ	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
ايسر	228	130	1	147,74	3,84	0,05
ايمن	32	130				
المجموع	260	-				

من الجدول أعلاه وجد أن عدد الاناث من ذوات نشاط نصف الدماغ الأيسر هو (228) مقابل (32) للنصف الأيمن ، وقد بلغت قيمة اختبار (كا2) (147,74) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة احصائية(0,05) ودرجة حرية (1) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح النصف الأيسر

من الدماغ لدى الاناث والشكل الآتي يبين دلالة تلك الفروق .

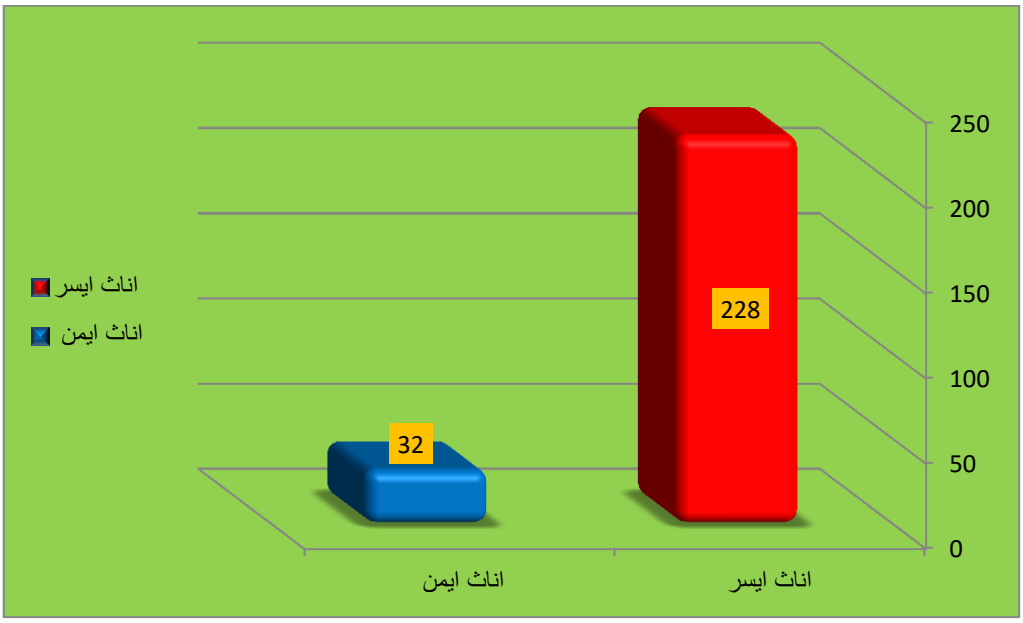

شكل (14)

يبين دلالة الفروق لنشاط نصفي الدماغ لدى الاناث (أيسر – أيمن)

ب- نشاط نصفي الدماغ وفقاَ لمتغير الكلية :

لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة الى تجزئة الهدف الى جزأين هما طلبة كليات التربية (أيسر – أيمن) و طلبة كليات الآداب (أيسر – أيمن)وكما يأتي :

1- نشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات التربية (أيسر – أيمن):

جدول (30)

قيمة كا2 المحسوبة والجدولية لنشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كلية التربية

التكرار / نصفي الدماغ	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
كلية التربية (ايسر)	228	139	1	113,96	3,84	0,05
كلية التربية (ايمن)	50	139				
المجموع	278	-				

من الجدول أعلاه وجد أن عدد طلبة كلية التربية من ذوي نشاط نصف الدماغ الأيسر هو (228) مقابل (50) للنصف الأيمن وقد بلغت قيمة اختبار (كا2) (113,96) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (1) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية والشكل الآتي يبين دلالة تلك الفروق .

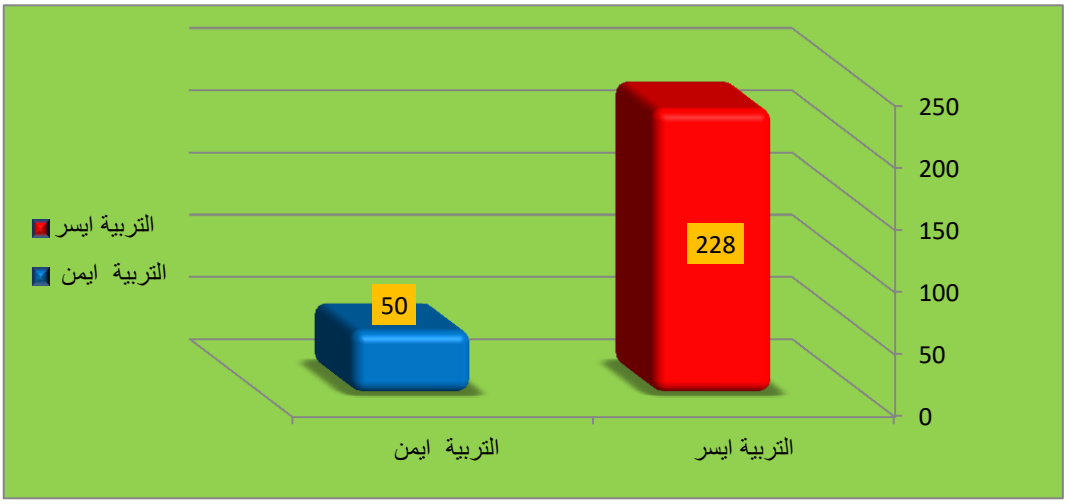

شكل (15)

دلالة الفروق لنشاط نصفي الدماغ لطلبة كليات التربية(أيسر – أيمن)

من الشكل أعلاه نلاحظ ان نشاط نصف الدماغ الأيسر هو السائد لدى طلبة كليات التربية قياساً بنشاط النصف الأيمن للدماغ مما يدل على سيادة النصف الأيسر من الدماغ بالنسبة لطلبة كليات التربية .

2- نشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات الآداب (أيسر – أيمن):

جدول (31)

قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية لنشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات الآداب

التكرار / نصفي الدماغ	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
الآداب (أيسر)	75	44,5	1	41,80	3,84	0,05
الآداب (أيمن)	14	44,5				
المجموع	89	-				

من الجدول أعلاه وجد بأن عدد طلبة كليات الآداب من ذوي نشاط نصف الدماغ الأيسر هو (75) مقابل (14) للنصف الأيمن وقد بلغت قيمة اختبار (كا2) (41,80) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (1) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية والشكل (16) يبين دلالة تلك الفروق .

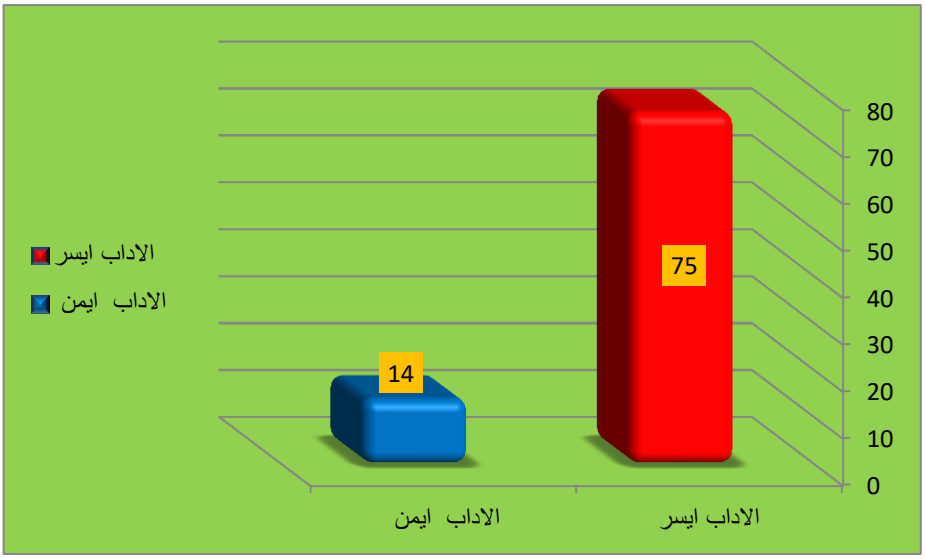

شكل (16)

دلالة الفروق لنشاط نصفي الدماغ لطلبة كليات الآداب(أيسر – أيمن)

من الشكل أعلاه نلحظ ان نشاط نصف الدماغ الأيسر هو السائد لدى طلبة كليات الآداب قياساً بنشاط النصف الأيمن للدماغ مما يدل على سيادة النصف الأيسر من الدماغ بالنسبة لطلبة كليات التربية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة مع ما أشارت اليه من تفسير للنتائج في الهدف الثالث للبحث والتي أوضحت فيه سبب تفوق نشاط نصف الدماغ الأيسر على حساب النصف الأيمن.

- **الهدف الخامس : " التعرف على العلاقة الارتباطية بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب .**

استعملت معامل ارتباط بوينت بايسيريال ومن ثم استعملت اختبار (ت ر) الخاص بمعامل الارتباط وتوصلت الى النتائج الاتية :

جدول(32)

قيمة معامل الارتباط بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مربع قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة (ت ر)		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
367	0.76	0.57	365	25,33	1,96	0.05

الجدول أعلاه يبين ان قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0,76) في حين بلغت قيمة اختبار (ت ر) الخاصة بمعامل ارتباط بوينت بايسيريال (25,33) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية (365) ، وهي قيمة ذات معامل ارتباط جيد والعلاقة الارتباطية طردية مما يدل على ان نشاط نصفي الدماغ يؤثر على تحليل النصوص الأدبية ، وان تحليل النصوص الأدبية له علاقة بنصف الدماغ الأيسر على حساب نصف الدماغ الأيمن.

وتتفق هذه النتيجة مع الابحاث المستجدة في علم الأعصاب والتي تؤكد على العلاقة بين الاسلوبين المختلفين (الأيسر– الأيمن) في الية عملهما لكنهما متكاملين من حيث المعالجة المعلوماتية ، أحدهما يسير بأسلوب خطوة أثر خطوة ولهذا الأسلوب دوره في هذا الجانب من خلال تحليل المعلومات الى أجزاء لتشكيل الأنماط المختلفة وتجري هذه العملية في جانب الدماغ الأيسر ، اما الأسلوب الثاني فيهتم بالتعرف على العلاقات بين تلك الأجزاء من المعلومات ، وأدت هذه الاكتشافات والأبحاث الى اثارة العديد من العلماء مما ولد لديهم النزعة في الوصول الى وضع التطبيقات التربوية داخل غرفة الصف ، وأدت تلك الأبحاث والتطبيقات التربوية الى بروز نظرية أطلق عليها فيما بعد بنظرية جانبي الدماغ التي أكدت بدورها بأنه على الرغم من الاختلاف في أنماط الدماغ بجانبيه الا أنه لا يلغي عمل الدماغ بكلتا جانبيه بنحو موحد وان هناك تناسقا بين جانبي الدماغ .

(عفانة ويوسف : 2009 : 28-29)

- **الاستنتاجات :**

توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية :

1- أن نشاط نصف الدماغ الأيسر يؤثر في تحليل النصوص الأدبية .

2- طلبة الجامعة لديهم القدرة على تحليل النصوص الأدبية في أقسام اللغة العربية مما يؤشر على ان تحليل النصوص الأدبية قدرة عقلية يجب ان يتعلمها طلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات جميعها .

3- النشاط السائد لنصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب هو النصف الأيسر من الدماغ وهذا أمر طبيعي بسبب أن المناهج الدراسية تشجع على تنشيط النصف الأيسر مع إهمال النصف الأيمن للدماغ.

4- وجود إهمال واضح لنصف الدماغ الأيمن من الطلبة إذ إن نسبة استعمال النصف الأيمن محدودة جداً مقارنة بالنصف الأيسر من الدماغ.

5- وجود علاقة ارتباطية طردية بين تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ وخصوصاً(الأيسر) ، أي أن الزيادة في أحد المتغيرين يصاحبه زيادة في المتغير الثاني والعكس صحيح .

- **التوصيات :**

في ضوء الاستنتاجات فان الباحثة توصي بما يأتي :

1- العمل على استعمال طرائق تدريس حديثة تُنَمّي نشاط نصف الدماغ الأيمن لكي تشجع الطلبة على التخيل والابداع والخروج عن ما هو مألوف وروتيني في التدريس للتخلص من طرائق التدريس القائمة على الحفظ والاستظهار. توصي الباحثة ببناء برامج تراعي نشاط نصفي الدماغ بإعداد مناهج دراسية تواكب التطور العلمي لتحفز نشاط كلا النصفين للدماغ بشكل متوازن . أن تكون مادة تحليل النصوص الأدبية تدرس في اكثر من مقرر دراسّي حتى يتمكن الطلبة من تحليل النصوص الأدبية بشكل معمق .

2- على الأقسام العلمية في الجامعات ولا سيما أقسام اللغة العربية حض الطلبة على ممارسة أنشطة لا صفية تساعد في تنمية وتحفيز كلا النصفين من الدماغ

مما يؤثر ايجاباً على التحصيل الدراسي للطلبة وتنمية قراتهم الإبداعية.

- **المقترحات :**

بناءً على الاستنتاجات والتوصيات فإن الباحثة تقترح ما يأتي :

1- إجراء دراسة تحت عنوان (مهارات القراءة الناقدة وعلاقتها بنشاط نصفي الدماغ الأيسر والأيمن عند طلبة أقسام اللغة العربية).

2- إجراء دراسة تحت عنوان (التعبير الكتابي وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ الأيسر والأيمن عند طلبة أقسام اللغة العربية).

3- إجراء دراسة تحت عنوان (تحليل النصوص وعلاقته بالتفكير المتشعب والمتزامن عند طلبة الدراسات العليا).

المصادر

والمراجع

* القرآن الكريم

* المصادر العربية:

1. الابراشي ، محمد عطية. أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية / ط1، مطبعة نهضة مصر (1948م) .
2. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم . لسان العرب / ج7 ، دار صادر بيروت ، لبنان ، (1993م)
3. ابن خفاجة ، أبو اسحاق إبراهيم بن أبي الفتح ، ديوان ابن خفاجة ط1 ، تحقيق عبد الله سنده ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، (2006م)
4. ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني في تدريس اللغة العربية ، ط٧، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر(٢٠٠٧م)
5. ابو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي . دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان ، الاردن . (2003م)
6. أبو حطب، فؤاد، و صادق، آمال. التقويم النفسي / ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة . (1978م)
7. أبو رياش ، حسين محمد ، التعلم المعرفي /ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، (2007م).
8. أبو شريفة ، عبد القادر وحسين لافي قزق ، مدخل الى تحليل النص الادبي / ط 4 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، (2008م).
9. أبو عودة ، عودة خليل ، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي، ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة / ط 1، مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء، (1985 م)
10. أبو ناظر ، موريس ، الالسنية والنقد الادبي بين النظرية والممارسة ، (2016م)
11. أستيتية ، سمير شريف . علم اللغة التعليمي ، دار الأمل للتوزيع والنشر، الأردن ، (2001م).
12. الاسدي ، مؤيد جاسم حمزة ، التفكير المنتج وعلاقته في تحليل النصوص الادبية عند طلاب الصف الخامس العلمي . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد – (2022م) .
13. أورليخ ، رونالد و كالاهان ، ريتشارد "استراتيجيات التعليم الدليل نحو تدريس أفضل" ترجمة عبد الله أبو نبعة ، الطبعة الأولى ، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن. (2003 م)

14. البصري، عبد الجبار داود ، الادب التكاملي / ط1 ، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، العراق(1970م) .
15. بطرس، انطونيوس. الأدب تعريفه ، أنواعه ، مذاهبه ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس- لبنان، (2005م) .
16. بعلي، حنفاوي رشيد. مسارات النقد ومدارات ما بعد الحداثة في ترويض النص وتقويض الخطاب / ط1، دروب للنشر والتوزيع ، (2011م) .
17. البوريني ، أحمد إبراهيم تكنولوجيا الأجهزة الطبية /ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن . (2002م)
18. بوزان ، توني الاستخدام الأقصى لطاقات الدماغ العقلية / ط2، ترجمة الهام الخوري ، دار الحصاد للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا. (2002م)
19. بوهالي، طرق تحليل النصوص الادبية ، جامعة قسطنطين ، الجزائر ، (2016م)
20. البياتي ، خليل إبراهيم علم النفس الفسيولوجي مبادئ أساسية / ط1، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن . (2000م)
21. البياتي, عبدالجبار توفيق , اثناسيوس , زكريا ، الاحصاء الوصفي والاستدلال في التربية وعلم النفس ، بغداد , العراق. (1977م)
22. التميمي، ضياء عبد الله. قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، (أطروحة دكتوراه، غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، (2001م) .
23. التوحيدي أبو حيان ، رسالة الصداقة والصديق ، ط1، تحقيق ابراهيم الكيلاني ، دار الفكر ، سورية ، (1964 م)
24. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، فقه اللغة وأسرار العربية، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، (1959م) .
25. الجاحظ عمرو بن بحر(255 هـ). الحيوان ، ج3 ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، بيروت / لبنان ، (1960م)
26. الجبوري، يحيى. تأثير الدراسات الأسلوبية في تحليل النصوص الأدبية ، من كتاب النصوص الأدبية، دراسة وتحليل، أصدره قسم اللغة العربية في كلية الإنسانيات، جامعة قطر، دار قطري بن الفجاءة ، (1983م) ..
27. الجدوع ، عصام صعوبات التعلم / ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (2003م)

28. جنسن، ايريك، كيف توظف أبحاث الدماغ في التعلم، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي ، الدمام . (2001م) .
29. جودة ، محفوظ،:"التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام "SPSS"، ج1, دار وائل ، عمان الاردن. (2008م)
30. الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ،(1990م)
31. حسن ، محمد وأنيس عبد الناصر، العلاقة بين المهارات اللغوية وأنماط التعلم والتفكير واستراتيجيات التعلم لدى طلبة الجامعة ج1. مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة (1998م) .
32. حسين ، مسلم حسب ، جماليات النص الأدبي دراسات في البنية والدلالة / ط1، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع (لندن) ، (2007م) .
33. الحسيني، اسحاق موسى. المدخل الى الأدب االعربي، مطبعة المدني، القاهرة (1963م)
34. حمدان، محمد صايل. قضايا النقد الحديث / ط1، دار الأمل، الأردن، (1990م) .
35. حمش، نسرين محمد، بعض انماط التفكير الرياضي وعلاقتها بجانبي الدماغ لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، (2010م)
36. الخزرجي ، تغريد فاضل عباس ، اثر نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية إبن رشد - جامعة بغداد ، (2004م) .
37. خطابي ، محمد ، لسانيات النص، مدخل إلى إنسجام الخطاب / ط1 ، المركز الثقافي العربي بيروت، (1991م) .
38. خفاجي، محمد عبد المنعم: الشعر الجاهلي ، دار الكتاب ، لبنان ، (1986م).
39. ..... : مدارس النقد الأدبي الحديث ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، (1995م).
40. خمري ، حسين ، نظرية النص من بنية المعنى الى سيميائية الدال / ط 1، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، الجزائر (2007 م) .
41. درويش، محمد طاهر: في النقد الأدبي عند العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، ب ت.
42. الدليمي ، طه علي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي : إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، أربد، الأردن ، (2005م) .

43. ..... اللغة العربية ، مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (2003م) .
44. الدليمي ،عصام حسن، وعلي عبدالرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه ، دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان, الأردن. (2014م)
45. ربيع، محمد شحاته ، قياس القدرات الشخصية ، الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية. (1994م)
46. رضوان، أحمد شوقي وعثمان صالح الفريح. التحرير الأدبي، الرياض ، (1981م) .
47. رينولدز، ترجمة صلاح الدين علام. إتجاهات معاصرة في القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن. (2013م)
48. الزعبي ، طلال. التفكير ومهارات البحث العلمي ، دار المنهل ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن. (2001م)
49. الزق، أحمد يحيى، علم النفس ، دار وائل للنشر، عمان ، (2009م) .
50. الساموك ، سعدون محمود ، وهدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن . (2005م)
51. السعدي، عماد توفيق وآخرون. أساليب تدريس اللغة العربية / ط1، دار الأمل، الأردن ، (1992م) .
52. سلامة، محمد صابر: فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، (2012م) .
53. السلطي ، ناديا سميح ، التعلم المستند الى الدماغ ، (2004م) .
54. السليتي ، فراس ، التعلم المبني على الدماغ، عالم الكتب الحديث، عمان، (2008م)
55. سوسا، ديفيد ، العقل البشري وظاهرة التعلم / ط1، ترجمة د. خالد العامري ، دار الفاروق، القاهرة (2009م).
56. سويد ، عبد المعطي، مهارات التفكير ومواجهة الحياة/ ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين،(2003م)
57. السيد، محمود أحمد . في قضايا اللغة التربوية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، (1978م)
58. ..... . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة ، بيروت ، (1980 م)

59. الشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي ، ديوان الشريف المرتضى ، ج1 ، شرح محمد التونجي ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، (1997م)
60. الشايب ، أحمد ، الأسلوب / ط12 ، مكتبة النهضة المصرية ، (2003م) .
61. ..... ، أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (1999م)
62. الشيخ ، محمد محمود، العلاقة بين اسلوب التعلم والتفكير المعتد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ والتآزر الحركي والبصري المنفرد والثنائي ، مدارس الامارات العربية المتحدة ، (1998م)
63. شحاتة ، حسن ، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق / ط2، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، (1993م) .
64. شرف، حنفي محمد. النقد الأدبي عند العرب. أُصوله. قضاياه. تاريخه، مكتبة الشباب، القاهرة، (1970م) .
65. الشيخ علي ، هداية إبراهيم ، وماهر شعبان عبد الباري ، تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التذوق والابداع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المملكة العربية السعودية ، (2014م) .
66. صالح، بشرى موسى: المفكرة النقدية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (2008م)
67. صبح ، علي مصطفى ، في النقد الأدبي / ط1 (2000م)
68. ضيف، شوقي. البحث الأدبي طبيعته ومناهجه وأصوله / ط5، دار المعارف بمصر ، (1963م) .
69. الطاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، وزارة التربية والتعليم ، بغداد ، (1969 م) .
70. ..... مقدمة في النقد الأدبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (1979م) .
71. الطبرسي ، فضل بن حسن ، مجمع البيان في تفسير القرآن / ط1، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر ، بيروت ، (2005م) .
72. الطريري ، محمود. مقدمة في البحث التربوي ، دار النهضة ، القاهرة- مصر. (1997م)
73. الظاهر ، إسماعيل أحمد ، القياس والتقويم التربوي / ط3 ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن. (1999م)

74. العاني ، صبري ، وسليم الغرابي. الطرق الإحصائية. مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق. (1982م)

75. عبد ، نادية حسن مهدي ، تحليل النصوص الادبية وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،(2022م)

76. عبد الباري ، ماهر شعبان ، التذوق الأدبي طبيعته ، نظرياته ، مقوماته ، معاييره ، قياسه ط3، ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،(2011م) .

77. عبد الحميد ، عبد الله ، وأحمد عبدة عوض قياس مدى قدرة طلاب قسم اللغة العربية لكليات التربية على إستخدام منهجيات مختلفة لتحليل النص الأدبي / العدد 49، مجلة تربوية ، الكويت، (1998م) .

78. عبدالرحمن، أنور حسين، وعدنان شهاب زنكنة. أنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية . شركة الوفاق للطباعة والنشر ، بغداد. (2006م)

79. عبد الله، عدنان خالد. النقد التطبيقي والتحليل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (1986م)

80. عبد المجيد، عبد العزيز. اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها / ط1، دار المعارف في مصر، (1952م) .

81. عبيد ، وليم ؛ عفانة غزو. التفكير والمنهاج الدراسي. بيروت، لبنان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. (2003م) .

82. العتوم، عدنان يوسف. علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ، دار الفكر، عمان. (2004م)

83. .....، وعبد الناصر ذياب الجراح ، وموفق بشارة . تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية / ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، (2009م) .

84. ..... ، علم النفس المعرفي / ط2 ، دار المسيرة، عمان . (2010م)

85. عدس ، عبد الرحمن و توق ، محيي الدين " المدخل إلى علم النفس" / ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، (1998م)

86. العزاوي ، رحيم يونس. القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار دجلة للنشر والتوزيع الكتبي، عمان. (2007م)

87. عفانة ، عزو ، و نائلة الخزندار ، " التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة " / ط1، آفاق للنشر والتوزيع ، غزة- فلسطين . (2004م)

88. .....، ويوسف إبراهيم الجيش ، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين / ط1، دار الثقافة ، عمان. (2009م) .

89. علي ، محمد السيد: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ، دار المسيرة ،عمان ، (2011م) .

90. علي ، محمد محمد يونس ، المعنى وظلال المعنى انظمة الدلالة في العربية / ط2دار المدار الاسلامي (2007م).

91. عليان ، ربحي مصطفى. البحث العلمي أسسه ، مناهجه واساليبه اجراءاته . بيت الافكار الدولية ، الاردن. (2001م)

92. علام ، صلاح الدين محمود القياس والتقويم التربوي والنفسي . دار الفكر العربي ، القاهرة. (2000م).

93. ..... القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة . دار الفكر العربي ، القاهرة. (2009م)

94. عمار، سام . إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، الناشرون ، بيروت ، لبنان ، (2002م) .

95. عمار ، لطيف أحمد . النص الادبي بين القراءة والتأويل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة أبي بكر ، بالقايد ، تلمسان ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية الجزائر ، (1996م)

96. عناقرة ، نذير رشيد صالح أساليب التعلم والتفكير المفضلة لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات . جامعة اليرموك - كلية التربية والفنون ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . (1998م)

97. عنبر، غنية جبر ، تقويم المهارات الأدبية التذوق والنقد والتحليل والحفظ عند طلبة الصف الخامس الأدبي ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية بجامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (2016م)

98. عودة ، أحمد سلمان ، وخليل يوسف الخليلي . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية. دار الفكر ، عمان ، الأردن. (1988م)

99. عودة، خليل. المنهج الأسلوبي في دراسة النص العربي، مجلة النجاح للأبحاث، العدد (8)، جامعة النجاح، نابلس، 1994م.

100. العيسوي ، عبدالرحمن. القياس والتجريب في علم النفس والتربية . دار المعرفة بيروت لبنان . (1985م)

101. العيساوي ، سيف طارق حسين . مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، (2005م) .

102. الغوطي، عاطف عبد العزيز، العمليات الرياضية الفاعلة في جانبي الدماغ عند طلبة الصف التاسع بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، (2007م)

103. غزوان ، عناد: التحليل النقدي والجمالي للأدب ، دار آفاق عربية ، بغداد ، (1985م)

104. ..... ، قلق النص وحرية الابداع / آفاق عربية ، بغداد ، 7- 8 ، تموز – آب (2001م)

105. فـــرج ، صفوت ، القياس النفسي . دار الفكر العربي للطباعة والنشر القاهرة (1980م).

106. فروخ ، عمر، تاريخ الأدب العربي ، ج1 / ط4 ، (1981م) .

107. فضل ، صلاح . نظرية البنائية في النقد العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة (1978م).

108. الفقي ، أحمد أنور حسن ، بحث مشتق من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث أحمد أنور حسن كلية التربية ، جامعة بنها ، فاعلية برنامج قائم على التكامل بنصفي المخ في تنمية مهارات التفكير في مادة التاريخ ، (2017م) .

109. الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ج1 ، ج3عالم الكتب (1952م) .

110. القاسم ، جمال مثقال مصطفى أساسيات صعوبات التعلم/ ط1. دار صنعاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن . (2000م) .

111. قطامي ، يوسف ، ومجدي سليمان المشاعلة ، الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ، مركز ديبونو للنشر والتوزيع، عمان. (2007م) .

112. القمش ، مصطفى نوري ، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي / ط1، دار المسيرة ، عمان. (2011م) .

113. القيسي ، خلف عودة القيسي ، الوجيز في مستويات اللغة ، عمان ، دار يافا العلمية (2010م) .

114. القيسي ، هند رجب علاقة أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر بالإبداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر بمدينة عمان . الجامعة الأردنية - كلية الدراسات العليا ، (رسالة ماجستير غير منشورة). (1990م)

115. الكسواني ، مصطفى خليل ، و زهدي محمد عيد ، وحسين حسن قطناني، المدخل الى تحليل النص الأدبي وعلم العروض / ط1، ، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان – الاردن (2010م)

116. مبارك ، زكي ، المدائح النبوية ، دار المحجة البيضاء ، (2015م)

117. مجدي ، كامل وهبة : معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب/ ط ٨ ، مكتبة لبنان (1984م) .

118. محمود ، صلاح الدين عرفة ، مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة / ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر. (2006م)

119. محمود ، علي عبد الحليم : النصوص الأدبية تحليلها ونقدها، دار عكاظ ، جدة ، (1982م)

120. المشاعلة ، مجدي سليمان ، توظيف أبحاث الدماغ في حفظ آيات القران الكريم ، دار الفكر، عمان، (2010م)

121. المصري ، محمد عبد الغني . دراسات أدبية ونحوية ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن (1983م) .

122. مطهري ، صفية ، التفاعل الدلالي بين المستويات اللسانية ، التراث العربي / العدد112 مجلة فصلية محكمة تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، (2008م) .

123. ملحم ، ابراهيم أحمد ، تحليل النص الادبي ثلاثة مداخل نقدية ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن ، (2016م)

124. مناف ، علاء هاشم ، التحديث في النص الشعري ، دراسة نقدية في شعر بدر شاكر السياب ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع مؤسسة دار الصادق الثقافية ، 2012م .

125. المنيزل ،عبد الله فلاح ، وعدنان يوسف العتوم ، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط1 ، الشارقة : مكتبة الجامعة ، عمّان : إثراء للنشر والتوزيع ، (2010م)

126. الموسوي ، صفاء عامر هاشم ، فعالية برنامج تعليمي – تعلمي قائم على نظرية جانبي الدماغ في تحصيل مادة علم نفس النمو عند طلبة أقسام غير الاختصاص في كليات التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، (2018م)

127. نور الدين ، قارة مصطفى ، النص الأدبي من النسق المغلق الى النسق المفتوح ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة وهران ، الجزائر ، (2010م).
128. نوفل ، محمد بكر ، الذكاء المتعدد في غرفة الصف ، دار المسيرة ، عمان . (2007م)
129. ..... ، عملية تطبيقات في التفكير عادات العقل ، دار المسيرة ، عمان (2008م)
130. ..... ، وفريال محمد أبو عواد التفكير والبحث العلمي . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، (2010م).
131. .....، و محمد قاسم سعيفان ، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي / ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، (2011م) .
132. الهمذاني ، ابا الفضل احمد بن الحسين بن سعيد (398 هـ) مقامات بديع الزمان الهمذاني، ط3 ، تحقيق الامام العلامة الشيخ محمد عبده، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان ، (2005م)
133. الهنداوي ، حسين علي ، موسوعة تاريخ الادب والنقد والحكمة العربية ، نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، (2018م) .
134. وادي، علي عبد الاله ، الخصائص العقلية والنفسية المرتبطة بنصفي الدماغ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الاعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد. ، (2008م)
135. ويلك ، رينيه ، وواين أوستن: نظرية الأدب ، ترجمة : عادل سلامة ، دار المريخ للنشر، الرياض ، (1991م).
136. يعقوب ، سعيد حافظ الفصام دراسة في اضطرا بات الشخصية والتفكير والسلوك . سلسلة الطب النفسي ، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان(1981 م)
137. اليعقوبي ، البهلول " (نبذة تاريخية عن الدماغ " ، المجلة العربية للعلوم / العدد 33، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، (1999م).
138. يونس ، محمد محمود بني علم النفس الفسيولوجي . دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن . (2002م)

المصادر الاجنبية :

1. Adams , GMeasurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance , New york , Holt. .(1999).
2. Allen , M,J . & Yen , M,W Introduction to Measurement Theory. , California , Brook Cole(1979).
3. Anastasia, A. Psychological Testing. 4th ed . New York: Macmillan. (1976).
4. Anastasia Psychological testing . New York Macmillan. (1988).
5. Anastasia, A., & Urbina, S. Psychological testing.4th ed Prentice Hall/Pearson Education. (2010).

6. Bloom ,.A. A. study in experimental social psychology. New York: Cambridge University Press. .(1971)

7. Caine, R. & Caine, G. Making Connection: Teaching and Brain, Alexandria, va: ASCD. (1997),

8 .Chiselli. S Developmental Psychology. CO-Monterey, cal:brooks/cde Publishing. (1981).

9. Costa .L& Marzano ,R:" Teaching the language of thinking " .In Costa (Ed) , Developing minds : A resource book for teaching thinking ,Alexandria , VA:ASCD.(2001)

10. Craham, N. J., & Chiselli. S. Changes in executive control across the life span: examination of task-switching performance. *Developmental psychology, 37(*5),715-(1984).

11- Eva.w, Amy.L: Reading process poetvy, jounal of adolescent and adulf literacy, 2008.

12.Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. Essentials of educational measurement .Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall. (1972).

13. Ebel, Robert. L & Frisbile , david . A:" Essentials of educational measure ement" 5th ed , PHI Learning private Limited, New Delhi . (2009)

14.Jenten, MEducational test and measurement: An introduction to educational measurement. 3th ed, N.Y: Houghton(1980)

15. .Morris, C.G. & Maisto, A. A. Understanding Pschology. Ffth Edition , Prentice Hall Inc. A Division of Pearson Education ,U.S.A. (2001)

16. Ned Herrmann:" The creative Brain " . By the Ned Herrmann group , North Carolina ,USA.(1993)

17. .Perkins , D.N"Educating for insight ". Educational Leadership, USA. (2003),

18. Stang, D. & Wrights man. S. A dictionary of social behavior and social research methods., Monterey, CA: Brooks. (1982).

19. Tan –Willman, G" Cerebral Hemispheric Specialization of Academically Gifted and Nongifted Male and Female Adolescents ". The Journal of Creative Behavior ,V.15,N.4. .(1981)

20. Torrance, E.P.& Mourad .S. " Role of Hemisphericity in Performance on Selected Measures of Creativity" . Gifted Child Quarterly , V. 23 ,N. 1 . (1979)

21. Torrance, E.P" Hemisphericity and Creative Function". Journal of Research and Development in Education ,V.5 , N.3. . (1982)

22. William, D. T. Why Don't Students Like School?-Because the Mind is Not Desiged for Thinking. *American Educator,* 33(1),p.4. (1986).

23. Wong ,S. & Lii, S." Hemisphere Specialization and its Relation toSubjectsGender,CreativityandSex-RoleTyping". Psychological Abstracts , V. 72 .

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة بابل الى جامعة واسط / كلية التربية وكلية الآداب

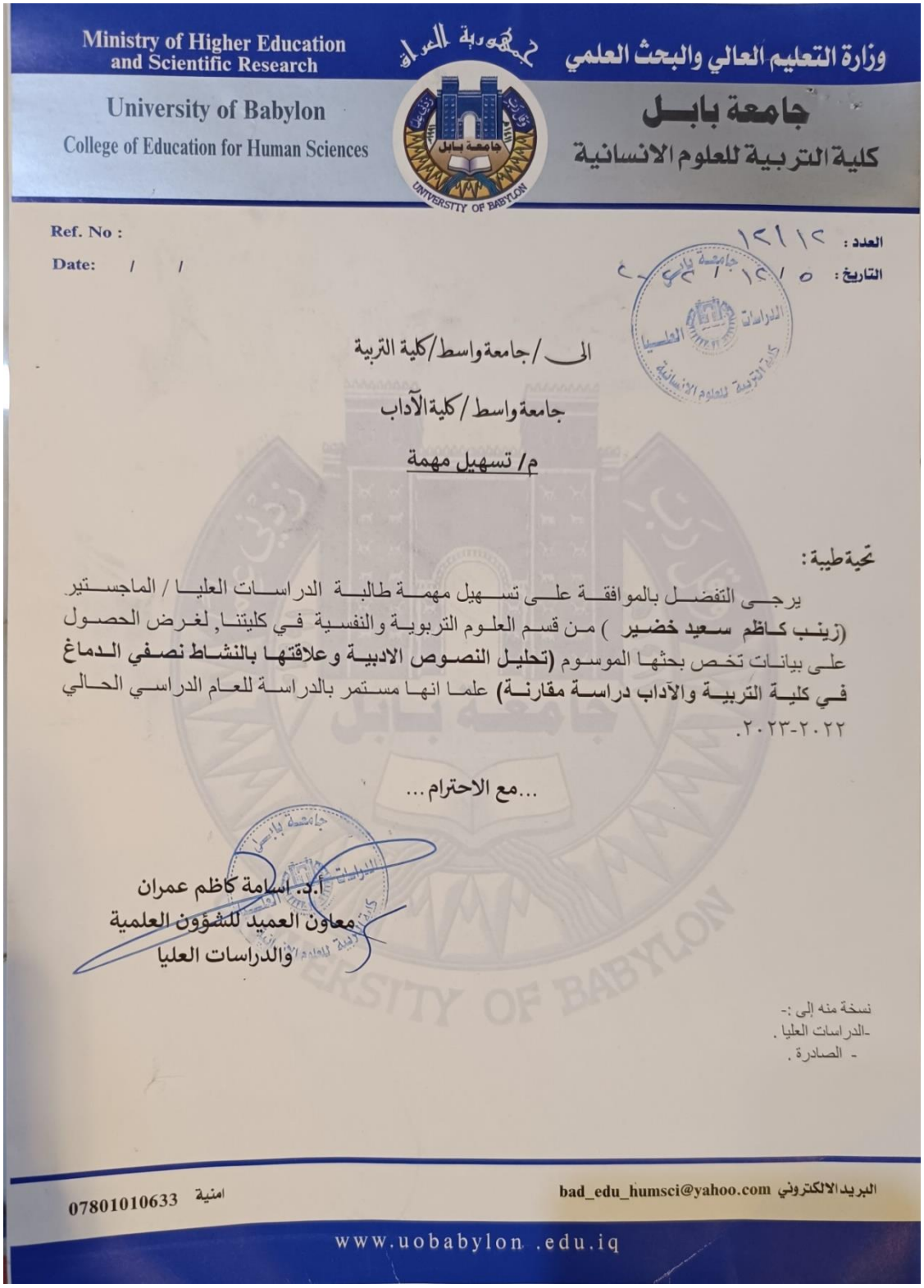

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :
Date: / /

العدد : ١٢/١٢/١٤
التاريخ : ٥/١٢/٢٠٢٢

الى /جامعة واسط/كلية التربية
جامعة واسط /كلية الآداب
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (زينب كاظم سعيد خضير) من قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا, لغرض الحصول على بيانات تخص بحثها الموسوم (تحليل النصوص الادبية وعلاقتها بالنشاط نصفي الدماغ في كلية التربية والآداب دراسة مقارنة) علما انها مستمر بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

...مع الاحترام...

أ.د. اسامة كاظم عمران
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

نسخة منه إلى :-
-الدراسات العليا .
- الصادرة .

البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com
امنية 07801010633
www.uobabylon .edu.iq

ملحق (2)

كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة بابل الى الجامعة المستنصرية / كلية التربية وكلية الآداب

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :
Date: / /

العدد :
التاريخ :

الى / جامعة المستنصرية / كلية التربية

جامعة المستنصرية / كلية الآداب

م/ تسهيل مهمة

الجامعة المستنصرية - كلية الآداب
وحدة البريد المركزي
الواردة
العدد :
التاريخ / /

تحية طيبة :

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (زينب كاظم سعيد خضير) من قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا, لغرض الحصول على بيانات تخص بحثها الموسوم (تحليل النصوص الادبية وعلاقتها بالنشاط نصفي الدماغ في كلية التربية والآداب دراسة مقارنة) علما انها مستمر بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

...مع الاحترام

أ.د. اسامة كاظم عمران
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

نسخة منه إلى :-
-الدراسات العليا .
- الصادرة .

البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com
امنية 07801010633
www.uobabylon .edu.iq

ملحق (3)

كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة بابل الى جامعة القادسية /كلية التربية وكلية الآداب

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جمهورية العراق
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :
Date: / /

العدد : ١٢١١١
التاريخ : ٥ / ١٢ / ٢٠٢٢

/ جامعة القادسية / كلية التربية

جامعة القادسية / كلية الآداب

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (زينب كاظم سعيد حضير) من قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا, لغرض الحصول على بيانات تخص بحثها الموسوم (تحليل النصوص الادبية وعلاقتها بالنشاط نصفي الدماغ في كلية التربية والآداب دراسة مقارنة) علما انها مستمر بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

...مع الاحترام...

أ.د. اسامة كاظم عمران
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

نسخة منه إلى :-
-الدراسات العليا .
- الصادرة .

البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com
امنية 07801010633
www.uobabylon.edu.iq

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة بابل الى جامعة القادسية /كلية التربية وكلية الآداب

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جمهورية العراق
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :
Date: / /

العدد : ٢١١
التاريخ : ٣/١/٢٠٢٣

الى / جامعة القادسية /كليتي التربية والآداب

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (زينب كاظم سعيد خضير) من قسم اللغة العربية في كليتنا, لغرض الحصول على بيانات تخص بحثها الموسوم (تحليل النصوص الادبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ في كليتي التربية والآداب(دراسة مقارنة)) علما انه مستمر بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

...مع الاحترام...

أ.د. اسامة كاظم عمران
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

جامعة بابل
الدراسات العليا
كلية التربية للعلوم الانسانية

نسخة منه الى :-
-الدراسات العليا .
- الصادرة .

١/١١

البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com
امنية 07801010633

www.uobabylon .edu.iq

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة صدر من جامعة واسط الى جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Wasit University

العدد : ١١٩٥٤

التاريخ ١٢ / 12 / 2022

جمهورية العراق

(النزاهة .... آيــة العفة)
(الإمام علي .... عليه السلام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاســة جامعـــة واســـط
قسم الدراسات والتخطيط

الى / جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ....

اشارة الى كتابكم ذي العدد 12112 في 2022/12/5 تم تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا/ الماجستير (زينب كاظم سعيد خضير) في قسم العلوم التربوية والنفسية من اجل الحصول على بعض البيانات التي تخص موضوع بحثها الموسوم بـ (تحليل النصوص الادبية وعلاقتها بالنشاط نصفي الدماغ في كلية التربية والاداب دراسة مقارنة).

مـــع التقديـــــر .

أ.د. جميل محسن منصور
مدير قسم الدراسات والتخطيط
١٢ /12/ 2022

نسخة منه إلى
- مكتب السيد رئيس الجامعة/ للتفضل بالاطلاع لطفا"... مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الدراسات والتخطيط // مع الأوليات .
- الصادرة

ساجد2022

العنوان : العراق / واسط / كوت / حي الربيع
الجوال : 07801651171

E-mail: po@uowasit.edu.iq
Website: Www.uowasit.edu.iq

ملحق (6)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية - الدراسات العليا – ماجستير

قسم العلوم التربوية والنفسية (طرائق تدريس اللغة العربية)

م/ إستبانة مقدمة الى ذوي الخبرة والاختصاص تحوي مجموعة من النصوص الأدبية لإختيار النص الملائم للتحليل

حضرة الأستاذ ..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (تحليل النصوص الأدبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب - دراسة مقارنة) ولما يتطلبه البحث الحالي من إختيار نص أدبي ملائم رشحت الباحثة مجموعة من النصوص الأدبية المختارة من الأدب العربي ، ولما عرفناه فيكم من الخبرة العلمية وسعة الاطلاع والاجتهاد في هذا المجال تضع الباحثة بين أيديكم هذه النصوص راجية التفضل بتعيين النص المناسب للتحليل . مع بالغ الإحترام والامتنان .

المشرف أ.د بسام عبد الخالق الاسدي

الباحثة زينب كاظم سعيد

(1)

قال إبن خفاجة في وصف الحديقة :

وَصَقيلَةِ الأَنوارِ تَلوي عِطفَها ... ريحٌ تَلُفُّ فُروعُها مِعطارُ

عاطى بِها الصَهباءَ أَحوى أَحوَر ... سَحّابُ أَذيالِ السُرى سَحّار

وَالنورُ عِقدٌ وَالغُصونُ سَوالِفٌ ... وَالجِذعُ زَندٌ وَالخَليجُ سِوار

بِحَديقَةٍ ظَلَّ اللِمى ظِلّاً بِها ... وَتَطَلَّعَت شَنَباً بِها الأَنوارُ

رَقَصَ القَضيبُ بِها وَقَد شَرِبَ الثَرى ... وَشَدا الحَمامُ وَصَفَّقَ التَيّار

غَنّاءَ أَلحَفَ عِطفَها الوَرَقُ النَدي ... وَالتَفَّ في جَنَباتِها النُوّارُ

فَتَطَلَّعَت في كُلِّ مَوقِعِ لَحظَةٍ ... مِن كُلِّ غُصنٍ صَفحَةٌ وَعِذارُ

(ابن خفاجة ، 2006 : 130)

(2)

قال الشريف المرتضى في ذم الدنيا والحض على الزهد فيها :

أفي كلَّ يومٍ لي منىً أستجدها وأسبابُ دنياً بالغرُورِ أودُّها

و نفسٌ تنزى ليتها في جوانح لذي قوةٍ يسطيعها فيردها

تَعامَهُ عَمْداً وهْيَ جِدُّ بَصيرة كما ضلَّ عن عشواءَ باللّيل رُشدُها

إذا قلتُ يوماً: قد تَناهَى جِماحُها تجانَفَ لي عن منهجِ الحقِّ بُعْدُها

و لي نقدها من كلَّ شرٍّ " وربما يكون بخيرٍ لا توفيه وعدها

وأُحْسَبُ مَولاها كما يَنْبغي لها و إني من فرطِ الإطاعةِ عبدها

ترى في لساني ما تشاءُ من التقى ومِنْ حَسَناتٍ ، ثمّ فعليَ ضدُّها

و أهوى سبيلاً لا أرى سالكاً " بها كأنّيَ أَقلاها وَغيري يَوَدُّها

وأَنسى ذُنوباً لي أتتْ فاتَ حصرُها حسابي وربّي للجزاءِ يَعُدُّها

أُقِرُّ بها رَغماً وليس بنافعي وقد طُويتْ صُحْفُ المعاذير جَحْدُها

(الشريف المرتضى ، 1997: 342)

(3)

قصيدة البردة النبوية في مدح الرسول الاكرم (ص) للبوصيري

أمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بذي سلمِ مزجتَ دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ

أمْ هبَّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمة وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَمِ

فما لعينيكَ إن قلتَ اكففا هَمَتا ومَا لِقَلْبِك إنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

أَيَحْسَب الصَّبُّ أنَّ الحُبَّ مُنْكتِمٌ ما بَيْنَ مُنْسَجِم منهُ ومضطَرِمِ

لولاَ الهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَى طَلَلٍ ولا أرقتَ لذكرِ البانِ والعَلم

فكيفَ تُنْكِرُ حُبًّا بعدَ ما شَهِدَتْ بهِ عليكَ عدولُ الدَّمْعِ والسَّقَم

وَأثْبَتَ الوجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وضَنًى مِثْلَ البَهارِ عَلَى خَدَّيْكَ والعَنَمِ

نعمْ سرى طيفُ من أهوى فأرقني والحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذاتِ بالأَلَمِ

يا لائِمِي في الهَوَى العُذْرِيِّ مَعْذِرَة مِنّي إليكَ ولو أنصفتَ لم تلُمِ

عَدَتْكَ حالِيَ لا سِرّي بمُسْتَتِرٍ عن الوُشاةِ ولا دائي بمنحسمِ

(مبارك ، 2015 : 215)

(4)

بين قاض وقور وذباب جسور لابي عمرو بن بحر الجاحظ

قصة عبدالله بن سوار

كان لنا بالبصرة قاضٍ يقال له: عبدالله بن سَوَّار، لم يرَ الناس حاكمًا قط ولا زِمّيتًا ولا رَكينًا، ولا وقورًا حليمًا، ضبط من نفسه وملك من حركته ، مثل الذي ضبط وملك ، كان يصلي الغداة في منزله ، وهو قريب الدار من مسجده ، فيأتي مجلسه فيحتبي ولا يتكئ، فلا يزال منتصبًا ولا يتحرك له عضو ، ولا يلتفت ، ولا يحل حَبْوته ، ولا يُحوِّل رِجلاً عن رِجل ، ولا يعتمد على أحد شِقَّيه ، حتى كأنه بناء مبني ، أو صخرة منصوبة ، فلا يزال كذلك ، حتى يقوم إلى صلاة الظهر، ثم يعود إلى مجلسه ، فلا يزال كذلك حتى يقوم إلى العصر، ثم يرجع لمجلسه ، فلا يزال كذلك حتى يقوم لصلاة المغرب ، ثم ربما عاد إلى محله ، بل كثيرًا ما كان يكون ذلك إذا بقي عليه من قراءة العهود والشروط والوثائق ، ثم يصلي العشاء الأخيرة وينصرف .

فالحق يقال : لم يقم في طول تلك المدة والولاية مرة واحدة إلى الوضوء ، ولا احتاج إليه ، ولا شرب ماء ولا غيره من الشراب ، كذلك كان شأنه في طوال الأيام وفي قصارها ، وفي صيفها وفي شتائها ، وكان مع ذلك لا يحرك يده ، ولا يشير برأسه ، وليس إلا أن يتكلم ثم يوجز ، ويبلغ بالكلام اليسير المعانيَ الكثيرة ، فبينا هو كذلك ذات يوم وأصحابه حواليه ، وفي السِّماطَيْنِ بين يديه ، إذ سقط على أنفه ذباب فأطال المكث ، ثم تحوَّل إلى مُؤْق عينه ، فرام الصبر في سقوطه على المؤق وعلى عضه ونفاذ خرطومه ، كما رام من الصبر على سقوطه على أنفه من غير أن يحرك أرنبته ، أو يغضِّنَ وجهه ، أو يذب بإصبعه ، فلما طال ذلك عليه من الذباب وشغله وأوجعه وأحرقه ، وقصد إلى مكان لا يحتمل التغافل ، أطبق جفنه الأعلى على جفنه الأسفل فلم ينهض ، فدعاه ذلك إلى أن وَالَى بين الإطباق والفتح ،

فتنحى ريثما سكن جفنه ، ثم عاد إلى مُؤْقه بأشد من مرَّتِه الأولى ، فغمس خرطومه في مكان كان قد أوهاه قبل ذلك ، فكان احتماله له أضعف ، وعجزه عن الصبر في الثانية أقوى ، فحرك أجفانه ، وزاد في شدة الحركة وفي فتح العين ، وفي تتابع الفتح والإطباق ، فتنحى عنه بقدر ما سكنت حركته ثم عاد إلى موضعه ، فما زال يُلح عليه حتى استفرغ صبره وبلغ مجهوده، فلم يجد بُدًّا من أن يذب عن عينيه بيده ، ففعل ، وعيون القوم إليه ترمقه ، وكأنهم لا يرونه ، فتنحى عنه بقدر ما رد يده وسكنت حركته ثم عاد إلى موضعه ، ثم ألجأه إلى أن ذب عن وجهه بطَرَف كُمِّه ، ثم ألجأه إلى أن تابع بين ذلك، وعلم أن فعله كله بعين من حضره من أمنائه وجلسائه ، فلما نظروا إليه قال : أشهد أن الذباب ألحُّ من الخنفساء ، وأزهى من الغراب! وأستغفر الله ، فما أكثر من أعجبته نفسه فأراد الله عز وجل أن يعرفه من ضعفه ما كان عنه مستورًا! وقد علمت أني عند الناس من أَزْمَتِ الناس ، فقد غلبني وفضحني أضعف خلقه ، ثم تلا قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾ (الحج: 73)

(الجاحظ ، 1960 : 343-344)

(5)

الصديق لابي حيان التوحيدي

قال أبو حيان التوحيدي في رسالة (الصداقة والصديق)

أول ذلك أني قلت لأبي سليمان محمد بن طاهر السجستاني : إني أرى بينك وبين ابن سيار القاضي ممازجة نفسية ، وصداقة عقلية ، ومساعدة طبيعية ، ومواتاة خلقية. فمن أين هذا؟ وكيف هو؟ فقال: يا بني! اختلطت ثقتي به بثقته بي، فاستفدنا طمأنينة وسكوناً لا يرثان على الدهر، ولا يحولان بالقهر، ومع ذلك فبيننا بالطالع ، ومواقع الكواكب مشاكلة عجيبة ، ومظاهرة غريبة ، حتى أنا نلتقي كثيراً في الإرادات ، والاختيارات ، والشهوات ، والطلبات ، وربما تزاورنا فيحدثني بأشياء جرت له بعد افتراقنا من قبل ، فأجدها شبيهة بأمور حدثت لي في ذلك الأوان حتى كأنها قسائم بيني وبينه ، أو كأني هو فيها، أو هو أنا، وربما حدثته برؤيا فيحدثني بأختها فنراها في ذلك الوقت أو قبله بقليل ، أو بعده بقليل .

قال : ورأيته قد ملكه التعجب من هذا وشبهه فحدثته بما نتقاسمه من قوى الفلك ، وأن سهامنا واحدة ، وأنصباءنا منها متساوية ، أو قريبة من التساوي ، فعجب وازداد بصيرة في إخلاص الصداقة ، وتوكيد العلاقة .

فقلت لأبي سليمان : كيف يصح هذا ، وأنت مطالبك في الفلسفة ، وصورك مأخوذة من الحكمة ، وجعبتك مجموعة من الحقائق ، وخوضك في الغوامض والدقائق ، وذاك رجل في عداد القضاة ، وجلة الحكام ، وأصحاب القلانس، ومخاضه الظاهر الذي عليه الجمهور، ومأخذه مما عليه السواد الأعظم .

فقال : هذا هو الذي انفردنا عنه بعد أن ازدوجنا عليه والأصل أبداً مخالف للفرع لا خلاف الضد للضد، ولكن خلاف الشكل للشكل ، وكانت مشتريه خالياً من قوة زحل ، فبرز في حلبة القضاة ، وكان المشتري لي مقتبساً من زحل ، فظهرت بما ترى ، فجمعتنا المشاكلة على العلم ، وفرقنا الاختلاف بالفن.

قلت : هذا والله طريف، ومما يزيد في طرافته أنك من سجستان وهو من الصيمرة (التوحيدي ، 1964 ، 98)

(6)

المقامة الخلفية

حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ : لَمَّا وُلِّيتُ أَحْكامَ البَصْرةِ ، وَانْحَدَرْتُ إِلَيْهَا عَنْ الحَضْرَةِ ، صَحِبَنِي فِي المَرْكَبِ شَابٌ كَأَنَّهُ العَافِيَةُ فَي البَدَنِ ، فَقَالَ : إِنِّي في أَعْطَافِ الأَرْضِ وَأَطْرَافِهَا ضَائِعٌ ، لَكِنِّي أُعَدُّ مُعَدَّ أَلْفٍ ، وَأَقُومُ مَقَامَ صَفٍّ ، وَهَلْ لَكَ أَنْ تَتَّخِذَني صَنِيعَةً ، وَلا تَطْلُبَ مِنِّي ذَرِيعَةً ، فَقُلْتُ : وَأَيُّ ذَرِيعَةٍ آكَدُ مِنْ فَضْلِكَ؟ وَأَيُّ وَسِيلَةٍ أَعْظَمُ مِنْ عَقْلِكَ؟؟ لا بَلْ أَخْدِمُكَ خِدْمَةَ الرَّفِيقِ ، وَأَشَارِكُكَ في السَّعَةِ وَالضِّيقِ ، وَسِرْنَا فَلَمَّا وَصَلْنَا البَصْرَةَ غَابَ عَنِّي أَيَّامَاً، فَضِقْتُ لِغَيْبَتِهِ ذَرْعاً ، وَلَمْ أَمْلِكْ صَبْراً ، فَأَخَذْتُ أُفَتِّشُ جُيُوبَ البَلَدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ ، فَقُلْتُ : مَا الَّذِي أَنْكَرْتَ؟ وَلِمَ هَجَرْتَ؟ فَقَالَ : إِنَّ الوَحْشَةَ تَقْدَحُ فِي الصَدْرِ اقْتِدَاحَ النَّارِ فِي الزَّنْدِ ، فَإِنْ أُطْفِئَتُ بَادَتْ وَتَلاشَتْ ، وَإِنْ عَاشَتْ ، طَارَتْ وَطَاشَتْ ، وَالقَطْرُ إِذَا تَتَابَعَ على الإِنَاءِ امْتَلأَ وَفَاضَ ، وَالعَتَبُ إِذَا تُرِكَ فَرَّخَ وَبَاضَ ، وَالحُرُّ لا يَعْلَقُهُ شَرَكٌ كَالعَطَاءِ، وَلا يَطْرُدُهُ سَوْطٌ كَالجَفَاءِ ، وَعَلَى كُلِّ حالٍ ، نَنْظُرُ مِنْ عَالٍ ، عَلى الكَرِيمِ نَظَرَ إِدْلالٍ ، وَعَلى اللَّئِيمِ نَظَرَ إِذْلالٍ ، فَمَنْ لَقِينَا بِأَنَفٍ طَوِيلٍ ، لَقِيناهُ بِخُرْطُومِ فِيلٍ ، وَمَنْ لَحَظَنَا بِنَظَرٍ شَزْرٍ ، بِعْنَاهُ بِثَمَنٍ نَزْرٍ ، وَأَنْتَ لَمْ تَغْرِسْنِي لِيَقْتَلِعُنِي غُلاَمَكَ ، وَلا اشْتَرَيْتَنِي لِتَبِيعَنِي خُدَّامَكَ ، وَالمَرْءُ مِنْ غِلْمانِهِ ، كَالْكِتَابِ مِنْ عُنْوَانِهِ ، فَإِنْ كَانَ جَفَاؤُهُمْ شَيْئاً أَمَرْتَ بِهِ فَمَا الَّذِي أَوْجَبَ؟ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَلِمْتَ بِهِ كَانَ أَعْجَبَ!! ثُمَّ قَالَ:

ظَفِرَتْ يَدَا خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ؛ إِنَّهُ سَهْلُ الفِنَاءِ مُـؤَدَّبُ الـخُـدَّام

أَوْ مَا رَأَيْتَ الجُودَ يَجْتَازُ الوَرى وَيَحِلُّ مِنْ يَدِهِ بِـدَارِ مُـقَـامِ

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ : ثُمَّ أَعْرَضَ وَتَبِعْتُهُ أَسْتَعْطِفُهُ ، وَمَا زِلْتُ أُلاطِفُهُ حَتَّى انْصَرفَ بَعْدَ أَنْ حَلَفَ أَنْ لا أَوْرَدْتُ مَنْ أَسَاءَ عِشْرَتَهُ ، فَوَهَبْتُ لَهُ حُرْمَتَهُ.

(الهمداني ، 2005 : 224-225)

(7)

سفر أيوب بدر شاكر السياب

لكَ الحـَمدُ مهما إستطالَ البــلاء
ومهمــا استبدَّ الألـم
لكَ الحمدُ إنٌ الرزايـا عطـــاء
وإنٌ المَصيبــات بعض الكـَــرَم
ألم تُعطني أنت هذا الظلام
وأعطيتني أنت هذا السّحر؟
فهل تشكر الأرض قطر المطر
وتغضب إن لم يجدها الغمام؟
شهور طوال وهذي الجِــراح
تمزّق جنبي مثل المدى
ولا يهدأ الداء عند الصباح
ولا يمسح اللّيل أو جاعه بالردى.
ولكنّ أيّوب إن صاح صـــــاح
لك الحمد، ان الرزايا ندى
وإنّ الجراح هدايا الحبيب
أضمٌ إلى الصدرِ باقتــها
هداياكَ في خافقي لاتَغيــب
هاتها ... هداياكَ مقبولــةُ
أشد جراحي وأهتف
بالعائديــن
ألا فانظروا واحسدونــي
فهذى هدايا حبيبي

وإن مسّت النار حرّ الجبين

توهّمتُها قُبلة منك مجبولة من لهيب.

جميل هو السّهدُ أرعى سماك

بعينيّ حتى تغيب النجوم

ويلمس شبّاك داري سناك.

جميل هو الليل: أصداء بوم

وأبواق سيارة من بعيد

وآهاتُ مرضى، وأم تُعيد

أساطير آبائها للوليد

وغابات ليل السُّهاد، الغيوم

تحجّبُ وجه السماء

وتجلوه تحت القمر

وإن صاح أيوب كان النداء

لك الحمد يا رامياً بالقدر

ويا كاتبـاً بعد ذاكَ الشفـــاء

(مناف ، 2012 : 137-142)

ملحق(7)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية - الدراسات العليا - ماجستير

قسم العلوم التربوية والنفسية (طرائق تدريس اللغة العربية)

م/ استبانة صلاحية تقسيم درجة المعيار على الفقرات

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (تحليل النصوص الادبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب - دراسة مقارنة) ، وتبنت الباحثة معيار العيساوي في تحليل النصوص الأدبية ، ولما تعهده الباحثة فيكم من مقدرة علمية وأمانة ودقة في العمل ترجو ابداء آرائكم العلمية في هذا التقسيم من خلال وضع علامة صح أمام الحقل المناسب (مناسبة ، غير مناسبة ، تحتاج الى تغيير) . مع بالغ الاعتزاز والشكر

ملاحظة : ان كانت هناك ملاحظات تكتب في ظهر الاستبانة

	الفقرة	الدرجة 100	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الى تغيير
1	الأسلوب ويقسم الى :				
	أ. اللغة	10			
	ب. التراكيب	15			
	جـ. الموسيقى	10			
2	الفكرة	10			
3	الخيال	15			
4	العاطفة	12			
5	الفن الذي ينتمي اليه النص	8			
6	البعد اجتماعي للنص	8			
7	القيم الجمالية	12			

المشرف أ.د بسام عبد الخالق الاسدي

الباحثة زينب كاظم سعيد

ت	الفقرة	توصيف الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1.	الأسلوب	وينقسم الى :			
	أ . اللغة	وتحلل من حيث: 1. أنسها 2. فصاحتها 3. قوتها 4. رقيها 5. صحة استعمالها اللغوي			
	ب. التراكيب	وتحلل من حيث: 1. جدتها 2. تلاؤمها 3. صحة استعمالها اللغوي 4. بعدها عن الحشو اللفظي 5. بعدها عن التعقيد			
	جـ . الموسيقى	وتعمم على : 1. موسيقى داخلية وتتكون من (التكرار، الجناس ، الطباق ، السجع الداخلي) . 2. موسيقى خارجية وتتكون من (الوزن والقافية)			
2.	الفكرة	تحلل من حيث : 1. جودتها 2. رقيها 3. وحدتها 4. وضوحها 5. شموليتها			
3.	الخيال	يحلل من حيث : **1. المعنى الظاهري: ويتضمن التشبيهات (التمثيلية وغير التمثيلية ، والضمنية)**			

		2. المعنى الباطني: ويتضمن (الاستعارة والكفاية والمجاز)			
4.	العاطفة	تحلل من حيث : 1. نوعها 2. قوتها 3. نبلها			
5.	الفن الذي ينتمي اليه النص	يحلل من حيث: 1. مدى مطابقة النص لفنه 2. هل هو متداخل مع فرع آخر أم لا ؟			
6.	البعد الأجتماعي للنص	يحلل من حيث : الصدق الواقعي للنص أثره الاجتماعي			
7.	القيم الجمالية	تحلل من حيث : 1. تكامل المبنى والمعنى 2. التمازج بين العناصر السابقة 3. الإبداع في الصورة			

ملحق 8

تقسيم درجات المعيار على وفق الفقرات وتوصيفها

ت	الفقرة وتوصيفها	الاجابة الصحيحة	الاجابة نصف الصحيحة	الاجابة الخطأ
1.	الأسلوب وينقسم الى :			
	أ . اللغة وتحلل من حيث:			
	1. أنسها	2	1	0
	2. فصاحتها	2	1	0
	3. قوتها	2	1	0
	4. رقيها	2	1	0
	5. صحة استعمالها اللغوي	2	1	0
	ب. التراكيب وتحلل من حيث:			
	1. جدتها	3	1-2	0
	2. تلاؤمها	3	1-2	0
	3. صحة استعمالها اللغوي	3	1-2	0
	4. بعدها عن الحشو اللفظي	3	1-2	0
	5. بعدها عن التعقيد	3	1-2	0
	جـ . الموسيقى وتعمم على :			
	1. موسيقى داخلية وتتكون من (التكرار، الجناس الطباق ، السجع الداخلي) .	5	1-3	0
	2. موسيقى خارجية وتتكون من (الوزن والقافية)	5	1-3	0
2.	الفكرة تحلل من حيث :			
	1. جودتها	2	1	0
	2. رقيها	2	1	0
	3. وحدتها	2	1	0
	4. وضوحها	2	1	0
	5. شموليتها	2	1	0

3.	الخيال يحلل من حيث :			
	1. المعنى الظاهري: ويتكون من التشبيهات			
	أ. التمثيلية وغير التمثيلية	3	1-2	0
	ب. الضمنية	3	1-2	0
	2. المعنى الباطني: ويتكون من			
	أ. الاستعارة	3	1-2	0
	ب. الكناية	3	1-2	0
	ج. المجاز	3	1-2	0
4.	العاطفة تحلل من حيث :			
	1. نوعها	4	2	0
	2. قوتها	4	2	0
	3. نبلها	4	2	0
5.	الفن الذي ينتمي اليه النص يحلل من حيث:			
	1. مدى مطابقة النص لفنه	4	2	0
	2. هل هو متداخل مع فرع آخر أم لا	4	2	0
6.	البعد الاجتماعي للنص يحلل من حيث :			
	1. الصدق الواقعي للنص	4	2	0
	2. أثره الاجتماعي	4	2	0
7.	القيم الجمالية تحلل من حيث :			
	1. تكامل المبنى والمعنى	4	2	0
	2. التمازج بين العناصر السابقة	4	2	0
	3. الابداع في الصورة	4	2	0

ملحق (9)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية - الدراسات العليا - ماجستير

قسم العلوم التربوية والنفسية (طرائق تدريس اللغة العربية)

م/ إستبانة مقدمة الى ذوي الخبرة والاختصاص لقياس نشاط نصفي الدماغ

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (تحليل النصوص الأدبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب - دراسة مقارنة) ، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس سوسا (2009م) لقياس نشاط نصفي الدماغ والذي عرفه كل من تورانس وآخرين : أنه " قدرة الفرد في استخدام أحد نصفي المخ الأيمن، الأيسر، المتكامل في العملية العقلية المعرفية وتجهيز المعلومات أو السلوك ، ولما تعهده الباحثة فيكم من مقدرة علمية وأمانة ودقة في العمل تضع الباحثة بين أيديكم هذا المقياس ترجو من جنابكم الكريم التفضل بالاطلاع عليه واقتراح أي تعديل ترونه مناسبا . مع فائق الشكر والامتنان .

المشرف أ.د بسام عبد الخالق الاسدي

الباحثة زينب كاظم سعيد

توجيهات : فيما يلي عدة جمل ضع دائرة أمام الجملة (أ) أو(ب) التي ترى انها تتفق معك وتصفك بشكل صحيح ، أجب عن الاسئلة جميعها، ولاحظ أنه لا توجد إجابة محددة لها يمكن الحكم عليها بالخطأ أو الصواب لأنها تتفاوت بحسب إجابة كل شخص عنها .

	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الى تعديل
1	أ. أفضل أن أكتشف بنفسي الطريقة الملائمة لإداء مهمة جديدة . ب. أفضل أن يرشدني شخص آخر الى أفضل الطرق لإداء مهمة جديدة .			
2	أ. لابد أن أضع خططي بنفسي . ب. من الممكن أن أتبع خطط أي شخص .			
3	أ. أتسم بالمرونة في معظم الاحيان ، غير أنني أصدر أحيانا تصرفات غير متوقعة . ب. أتسم بالثبات على مبدأ واحد والاتزان في التفكير دائما .			
4	أ. أحتفظ بكل شيء في مكان محدد . ب. أحدد مكان الاحتفاظ بالأشياء وفقا لما أقوم به من مهام .			
5	أ. أقوم بتوزيع المهام حسب ما لدي من وقت . ب. أفضل القيام بالمهام في آخر الوقت .			
6	أ. أعلم انني على صواب لان لدي أسباب مقنعة . ب. أعلم انني على صواب دائما حتى ان لم يكن لدي أسباب تبرر ذلك			
7	أ. أحتاج الى ادخال مزيد من التغيير والتنوع على حياتي . ب. أحتاج الى حياة يسودها الاستقرار والتخطيط السليم .			
8	أ. يطرأ على ذهني احيانا الكثير من الافكار اذا ما واجهت موقفا جديدا ب. لا يكون لدي أية أفكار عند التعرض لموقف جديد في بعض الاحيان			
9	أ. أبدأ بفعل المهام البسيطة أولا ، ثم المهام الأساسية فيما بعد . ب. أبدأ بفعل المهام الاساسية أولا ، ثم المهام البسيطة فيما بعد .			
10	أ. أختار الامر الذي أعرف يقينا انه صواب عند اتخاذ القرارات الحازمة . ب. أختار الامر الذي أعرف انه صواب عند اتخاذ القرارات الحازمة .			
11	أ. أنظم وقتي عندما أقوم بتأدية المهام .			

	ب. لا أهتم بالوقت عندما أقوم بالعمل .			
12	أ. عادة ما أتحلى بضبط النفس بصورة جيدة في شتى المواقف . ب. عادة ما أتصرف بصورة انفعالية استنادا الى مشاعري .			
13	أ. لا يتفهم الآخرون كيف انظم الامور . ب. يرى الآخرون اني انظم الامور بشكل جيد واضعها في نصابها .			
14	أ. أوافق على الافكار الجديدة المطروحة وأقرها قبل أن يوافق الآخرون عليها ب. أتحقق من مدى صحة الافكار الجديدة المطروحة أكثر من الآخرين .			
15	أ. أميل الى التعبير عن أفكاري كثيرا من خلال الصور . ب. أميل الى التعبير عن أفكاري كثيرا من خلال الكلمات .			
16	أ. أسعى جاهدا للتوصل الى أفضل السبل لحل المشكلة . ب. احاول ايجاد سبل مختلفة لحل المشكلة .			
17	أ. أستطيع عادة تحليل الامور المقرر حدوثها قريبا فيما بعد . ب. أستطيع عادة أن أستشعر بما يحدث فيما بعد .			
18	أ. لا أتحلى بعنصر الخيال أو الابداع أثناء تأدية عملي . ب. أحرص على الابداع والابتكار في كل ما أقوم به من أعمال تقريبا .			
19	أ. أشرع في اداء العديد من المهام في الوقت نفسه ، ومن ثم لا أتمكن من اتمامها على الاطلاق . ب. لا أشرع في القيام بمهمة جديدة قبل اتمام المهمة السابقة .			
20	أ. أبحث عن أساليب جديدة للقيام بالمهام المعتادة . ب. عندما أتأكد من أن الاسلوب الذي استخدمه في اداء المهام يعمل جيدا فإنني أحرص على عدم تغييره .			
21	أ. أجد استمتاعا في خوض المغامرات . ب. أشعر بالاستمتاع دون خوض المغامرات .			

ملحق (10)

أسماء الخبراء المتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة لإجراء بحثها حول اختيار النص الأدبي وصلاحية أداتي البحث

ت	أسماء الخبراء	مكان العمل	التخصص	اختيار	معيار	مقياس
1	أ.د ابتسام صاحب موسى	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*
2	أ.د أحمد يحيى السلطاني	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس عامة		*	*
3	أ.د انصاف سلمان عمران	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	أدب	*		
4	أ.د حسين ربيع المفرجي	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي			*
5	أ.د حمزة هاشم السلطاني	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*
6	أ.د جؤذر حمزة كاظم	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس عامة		*	*
7	أ.د رحيم علي صالح	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*
8	أ.د رغد سلمان عمران	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس لغة عربية		*	*
9	أ.د سامر فاضل الاسدي	جامعة بابل - كلية الآداب	أدب	*		
10	أ.د سجى جاسم محمد	جامعة بغداد - كلية الآداب	أدب	*		
11	أ.د سعد علي زاير	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*
12	أ.د سماء تركي داخل	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	

13	أ.د عدي الجراح	جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*
14	أ.د علي تركي شاكر	جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	
15	أ.د علي حسين المعموري	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس المعرفي			*
16	أ.د علي محمود الجبوري	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس السريري			*
17	أ.د محسن حسين خلف	الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	
18	أ.د محمد عبد الحسن حسين	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	أدب	*		
19	أ.د مشرق محمد مجول	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	مناهج وطرائق تدريس عامة		*	*
20	أ.د هناء جواد عبد السادة	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	أدب	*		
21	أ.م.د بيمان جلال أحمد	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*
22	أ.م.د جلال عزيز فرمان البرقعاوي	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*
23	أ.م.د حيدر طارق كاظم	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي			*
24	أ.م.د رقية هادي عبد	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي			*
25	أ.م.د علي حمزة جخيور	وزارة التربية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	
26	أ.م.د علي كاظم ياسين	جامعة القادسية - كلية التربية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	
27	أ.م.د عمران صكب	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم	طرائق تدريس لغة	*	*	

	المعموري	الانسانية	عربية			
28	أ.م.د فارس مطشر حسن	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	
29	أ.م.د فراس حسن عبد الامير	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*
30	أ.م.د صادق الشمري	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	القياس والتقويم			*
31	أ.م.د نبيل كاظم نهير	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس عامة		*	*
32	أ.م.د وسن عباس جاسم	الجامعة المستنصرية - كلية التربية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	
33	م.د حسين موسى الجبوري	جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الصرفة	علم النفس التربوي			*
34	م.د ضرغام رضا المكصوصي	جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي			*

ملحق (11)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية - الدراسات العليا – ماجستير

قسم العلوم التربوية والنفسية (طرائق تدريس اللغة العربية)

م/ قياس نشاط نصفي الدماغ

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة :

فيما يلي عدة جمل ضع دائرة أمام الجملة (أ) أو(ب) التي ترى انها تتفق معك وتصفك بشكل صحيح ، أجب عن الاسئلة جميعها ، ولاحظ أنه لا توجد إجابة محددة لها يمكن الحكم عليها بالخطأ أو الصواب لأنها تتفاوت بحسب إجابة كل شخص عنها ،

	الفقرة
1	أ. أفضل أن أكتشف بنفسي الطريقة الملائمة لإداء مهمة جديدة . ب. افضل أن يرشدني شخص آخر الى أفضل الطرق لإداء مهمة جديدة .
2	أ. لابد أن أضع خططي بنفسي . ب. من الممكن أن أتبع خطط أي شخص .
3	أ. أتسم بالمرونة في معظم الاحيان ، غير أنني أصدر أحيانا تصرفات غير متوقعة . ب. أتسم بالثبات على مبدأ واحد والاتزان في التفكير دائما .
4	أ. أحتفظ بكل شيء في مكان محدد . ب. أحدد مكان الاحتفاظ بالأشياء وفقا لما أقوم به من مهام .
5	أ. أقوم بتوزيع المهام حسب ما لدي من وقت . ب. أفضل القيام بالمهام في آخر الوقت .

6	أ. أعلم انني على صواب لان لدي أسباب مقنعة . ب. أعلم انني على صواب دائما حتى ان لم يكن لدي أسباب تبرر ذلك
7	أ. أحتاج الى ادخال مزيد من التغيير والتنوع على حياتي . ب. أحتاج الى حياة يسودها الاستقرار والتخطيط السليم .
8	أ. يطرأ على ذهني احيانا الكثير من الافكار اذا ما واجهت موقفا جديدا ب. لا يكون لدي أية أفكار عند التعرض لموقف جديد في بعض الاحيان
9	أ. أبدأ بفعل المهام البسيطة أولا ، ثم المهام الاساسية فيما بعد . ب. أبدأ بفعل المهام الاساسية أولا ، ثم المهام البسيطة فيما بعد .
10	أ. أختار الأمر الذي أعرف يقينا انه صواب عند اتخاذ القرارات الحازمة . ب. أختار الأمر الذي أعرف انه صواب عند اتخاذ القرارات الحازمة .
11	أ. أنظم وقتي عندما أقوم بتأدية المهام . ب. لا أهتم بالوقت عندما أقوم بالعمل .
12	أ. عادة ما أتحلى بضبط النفس بصورة جيدة في شتى المواقف . ب. عادة ما أتصرف بصورة انفعالية استنادا الى مشاعري .
13	أ. لا يتفهم الآخرون كيف انظم الامور . ب. يرى الآخرون اني انظم الامور بشكل جيد واضعها في نصابها .
14	أ. أوافق على الافكار الجديدة المطروحة وأقرها قبل أن يوافق الآخرون عليها ب. أتحقق من مدى صحة الافكار الجديدة المطروحة أكثر من الآخرين .
15	أ. أميل الى التعبير عن أفكاري كثيرا من خلال الصور . ب. أميل الى التعبير عن أفكاري كثيرا من خلال الكلمات .
16	أ. أسعى جاهدا للتوصل الى أفضل السبل لحل المشكلة . ب. أحاول ايجاد سبل مختلفة لحل المشكلة .
17	أ. أستطيع عادة تحليل الامور المقرر حدوثها قريبا فيما بعد . ب. أستطيع عادة أن أستشعر بما يحدث فيما بعد .
18	أ. لا أتحلى بعنصر الخيال أو الابداع أثناء تأدية عملي . ب. أحرص على الابداع والابتكار في كل ما أقوم به من أعمال تقريبا .
19	أ. أشرع في اداء العديد من المهام في الوقت نفسه ، ومن ثم لا أتمكن من اتمامها على الاطلاق

	ب. لا أشرع في القيام بمهمة جديدة قبل اتمام المهمة السابقة .
20	أ. أبحث عن أساليب جديدة للقيام بالمهام المعتادة . ب. عندما أتأكد من أن الاسلوب الذي استخدمه في اداء المهام يعمل جيدا فإنني أحرص على عدم تغييره .
21	أ. أجد استمتاعا في خوض المغامرات . ب. أشعر بالاستمتاع دون خوض االمغامرات .

ملحق (12)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية - الدراسات العليا – ماجستير

قسم العلوم التربوية والنفسية (طرائق تدريس اللغة العربية)

م/ اختبار تحليل النصوص الأدبية

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة :

في أدناه نصا أدبيا بعنوان (ذم الدنيا والحض على الزهد فيها) للشاعر الشريف المرتضى أرجو الاطلاع عليه وتحليله وفقا لما تعلمتموه في الدراسة الجامعية ، علما ان الاجابة ستكون سرية ولا يطلع عليها الا الباحثة ولكم فائق الشكر والاحترام

تعليمات الاجابة :

الاجابة بخط واضح على نفس الورقة

وقت الاجابة 40 دقيقة

النص الادبي : قال الشريف المرتضى في ذم الدنيا والحض على الزهد فيها :

في كلِّ يومٍ لي منىً أستجدها وأسبابُ دنياً بالغرُورِ أودُّها

و نفسٌ تنزى ليتها في جوانح لذي قوةٍ يسطيعها فيردها

تَعامَهُ عَمْداً وهْيَ جِدُّ بَصيرة كما ضلَّ عن عشواءَ باللّيل رُشدُها

إذا قلتُ يوماً: قد تَناهَى جِماحُها تجانَفَ لي عن منهجِ الحقِّ بُعْدُها

و لي نقدها من كلَّ شرٍّ " وربما يكون بخيرٍ لا توفيه وعدها

وأُحْسَبُ مَولاها كما يَنْبغي لها و إني من فرطِ الإطاعةِ عبدها

ترى في لساني ما تشاءُ من التقى ومِنْ حَسَناتٍ ، ثمّ فعليَ ضدُّها

و أهوى سبيلاً لا أرى سالكاً " بها كأنّيَ أَقلاها وَغيري يَوَدُّها

وأَنسى ذُنوباً لي أتتْ فاتَ حصرُها حسابي وربّي للجزاءِ يَعُدُّها

أُقِرُّ بها رَغماً وليس بنافعي وقد طُويتْ صُحْفُ المعاذير جَحْدُها

ملحق (13)

بطاقة تصحيح نصفي مقياس الدماغ

الفقرة	الفرع	الدرجة	الملاحظات
1	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
2	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
3	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
4	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
5	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
6	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
7	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
8	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
9	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
10	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
11	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
12	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
13	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
14	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
15	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ

16	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
17	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
18	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة (ب)
19	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
20	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ
21	أ ب	1	تعطى الدرجة (1) في حالة اختيار الطالب الفقرة أ

- حساب عدد اجابات الفرع (أ) عن الاسئلة الواردة في الفقرات (1 ، 3 ، 7 ، 8 ، 9 ، 13 ، 14 ، 15 ، 19 ، 20 ،21)
- حساب عدد اجابات الفرع (ب) عن الاسئلة الواردة في الفقرات المتبقية .
- جمع عدد اجابات الفرعين ، ويشير ناتج الجمع الى نصف الدماغ اكثر نشاطا وفاعلية في اداء مهامه ووظائفه الحيوية ويتم تحديده وفقا لدرجات التقييم التالية :

صفر – 5 يتمتع نشاط النصف الايسر من الدماغ بالقوة .

6 – 8 يتمتع نشاط النصف الايسر من الدماغ بالاعتدال والتوسط

9 – 12 درجة التوازن بين نصفي الدماغ من حيث النشاط .

13 – 15 يتمتع نشاط النصف الايمن من الدماغ بالاعتدال والتوسط

16 – 21 يتمتع نشاط النصف الايمن من الدماغ بالقوة .